كتاب

تاجر تؤجر

«أن تتحول عباداتك لتجارة مثمرة»



مروة الأبيض

كتـــــــــاب

تارح تؤرح

مـــــــــروة الأبيض

تـاجر تـؤجـر

موضـــوعنا هـــو التجــارة... والتجـــارة فـــي محتـــوى هـــذه الصـــفحات كلهـــا مكســـب لا تتعـــرف علـــى ســـبيل للخسارة.

ولأن تجارتنـــا مختلفـــة... تجارتنـــا هـــي اكتشـــاف الكنوز المهجورة والتحلّي بها.

فحي هلا

* * * * * * * * * * * * * * * * * * * *

رسالة إلى قارئ تلك الأسطر.

بدأت في حصر نيّات الأعمال منذ 2010 وكلما تعلمتُ نيّة جديدة سعد قلبي لي ولحضراتكم، فحقيقة لم أكن أتوقع أن يكن هذا البحث _إن جاز تسميته_ بين أيديكم، ولكن كان ظنّي ودعائي لله عز وجل أن يكتب لي فيه الأجر، فلطالما أيقنت أن ما عند الملك عطايا وهِبات تفوق رجاء الطامعين في وافر نِعَمِهِ ومَنِّه.

وهاك أخي/أختي قاعدتين التزمتهما في حياتي ما دمت شاركتكم بعض منها في طيات هذه الصفحات.

- **ما ضعف جسد عما قويت عليه النية:**

فعامل الله بصدق ... يرزقك بركة وقت، وعلم، وفهم، والتزم الدعاء أن يلهمك رشدك ويرزقك العزيمة عليه، ويخلص لك نيتك، ويؤيدك بمدد من عنده.

- **وخذ بعلمي وإن قصرتُ في عملي... ينفعك علمي ولا يضررك تقصيري:**

فأنا لا أزيد عن كوني بشر، ففضلا لا ترهقني من أمري عسرًا وتتوقع مني كمال الأشياء، فخذ مني ما ينفعك، ووجهني حين ترى منّي خطأ ولكن فضلًا وليس أمرًا وجهني بإحسان، فما أرجو لك إلا ما أرجوه لنفسي وهو

أن يحبك الملك جلّ في عُلاه قال تعالى: (وَأَحْسِنُوا ۛ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ) البقرة: 195

دُمتم في ستر من الله ومغفرة ورضوان.

قبل البدأ

يوما ما كان أحدهم يسير في طريق بعينه كل يوم، فقرر أن يصنع شيئا بسطا كلما مر في هذا الطريق ذهابا وعودة.

فيوم نظف الطريق، وآخر أزال العقبات، ثم وضع بذور مختلفة على جنبات الطريق وكلما مر تعاهدها بالرعاية والإهتمام، وتمر الأيام عليه وبعد أن كان طريقه قفر موحش، تحول لمزدهر، مبهج للقلب والعين؛ واستمر الناتج والأثر..

عزيزي القارئ؛ هذا الطريق هو يومنا والأعمال فيه، كلنا نسير في درب الحياة كل يوم ولكن تناولنا لها إيجابا أو سلبا هو ما يضفي على طريق الحياة ماهيته!

ونياتنا في الأعمال إذا تعاهدنا تعلمها أصبح طريق أعمالنا وافر الخيرات دنيا وجنة.

ولنتعلم عن النية وأهميتها بداية نسأل أنفسنا ثلاثة أسئلة نستوضح بها الطريق.

ما؟

لماذا؟

كيف؟

ما هي النية؟

فالنية لغة: العزم، قال صاحب مختار الصحاح: نوى ينوي نية ونواه عزم. وفي اصطلاح الشرع عرفها السيوطي في الأشباه والنظائر نقلاً عن البيضاوي فقال: النية عبارة عن انبعاث القلب نحو ما يراه موافقاً من جلب نفع أو دفع ضر حالاً أو مآلاً.

ومحلها من الجسم القلب، قال شيخ الإسلام ابن تيمية: نية الطهارة من وضوء أو غسل أو تيمم أو صلاة أو صيام أو كفارات وغير ذلك من العبادات، لا تفتقر إلى نطق اللسان باتفاق أئمة الإسلام؛ بل النية محلها القلب باتفاقهم، فلو لفظ بلسانه غلطاً خلاف ما في قلبه فالاعتبار بما ينوي لا بما لفظ.

ولا خلاف بين العلماء في أنها شرط لصحة العبادات؛ لقول النبي صلى الله عليه وسلم: إنما الأعمال بالنيات. رواه البخاري.

والنية يراد بها أمران: تمييز العبادات عن العادات، وتمييز العبادات بعضها عن بعض، وهذا ما يُعنى الفقهاء ببيانه، ويراد بها تمييز المراد والمعبود، وهذا هو الإخلاص، أن يراد بالعبادة وجه الله تعالى، وهذا ما يهتم ببيانه أصحاب السلوك والعقائد، وهذا الإخلاص يحتاج إلى مجاهدة، ويزيد بالطاعة.

لماذا اهتمامنا بالنية؟

النية من الأهمية بمكان لإنها سبب قبول العمل أو لا قال تعالي: ﴿ وَمَا أُمِرُوا إِلاَّ لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ وَذَلِكَ دِينُ الْقَيِّمَةِ ﴾ البينة: 5.

وعن عُمرَ بنِ الخطَّاب قال: قال رسولُ الله - صلَّى الله عليه وسلَّم -: {إنَّمَا الأَعْمَالُ بالنِّيَّاتِ وإنَّمَا لِكُلِّ امْرِئٍ ما نَوَى، فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إلَى اللهِ وَرَسُولِهِ فَهِجْرَتُهُ إلى اللهِ وَرَسُولِهِ، وَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ لِدُنْيَا يُصِيبُهَا أَو امْرَأَةٍ يَنْكِحُهَا فَهِجْرَتُهُ إلَى مَا هَاجَرَ إلَيْهِ} ؛ البخاري في الإيمان، ومسلم في الإمارة.

حين نتأمّل قول النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث إن من كان سعيه لدنيا مُجرد دنيا، فحسبه منها بقدر ما كان في قلبه من قصد، لكن صلى الله عليه وسلم رحمة للعالمين علمنا حين نجدد نيتنا في أمور حياتنا يرزقنا المولى عز وجل بالأفعال المعتادة على مدار يومنا بأجر وافر لإنه كريم.

مثلا:

كإنسان فطرة الحفاظ على الحياة تقتضي تناول الطعام، والطعام كعمل باحتساب النية يتحول لأجر ...لابل يتحوّل لكنوز من الأجر.

حديثين كمثال من الأحاديث في فضل الطعام والتي نقف معها مطولا في باب نيات الطعام إن شاء الله عز وجلّ.

احتساب نيّة مغفرة الذنوب:

== > تخيل إنك جعت فأكلت وشبعت فقط.

== > و تخيل إنك جُعت فتذكرت الحديث عن معاذ بن أنس -رضي الله عنه- مرفوعًا: {مَنْ أَكَلَ طَعَامًا، فقال: الحمدُ للهِ الذي أَطْعَمَنِي هذا، وَرَزَقْنِيهِ مِنْ غيرِ حَوْلٍ مِنِّي وَلَا قُوَّةٍ، غُفِرَ له ما تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِه}.

حسن.- رواه أبو داود والترمذي وابن ماجه وأحمد.

فاحتسب الأكل بنية مغفرة الذنوب.

أو حـــديث الكفـــارات والـــدرجات والحـــديث مـــن الأحاديـــث الطـوال وفـي جزئيـة رفعـة الـدرجات فـي الجنـة صـلى الله عليـه وسلم (إطعام الطعام) وهو حديث حسن رواه الترمذي.

كيف تشعر حين تفوّت نيات بهذا الأجر العظيم ؟

أتعلـم أن الطعـام فقـط ممكـن تحتسـب فيـه أكثـر مـن 20 نيـة، فما شعورك؟

هـذا فـي الأكـل وهـو عـادة، فمـا بالـك بالمشـي فـي الطريـق ووافـر الأجـر فيـه؟ وفـي العبـادات كالوضـوء، والصـلاة، طلـب العلـم، وقـراءة القـرءان، الأجـر الـوافر منتظـر فقـط نتعلمه ونحتسب الأجر عند الملك سبحانه وتعالى.

وهنـا نـتعلم سـويا نيـات فـي بعـض العبـادات والمعـاملات قـدّر الملـك وعلمنـي بعـض منهـا، ومـن اجتهـد أكثـر إن شـاء الله يجد أكثر.

كيف نعدد النوايا فى العمل الواحد؟

أشـاركم مـا علمنـي الله عـز وجـل ولـه كـل الفضـل والمِنّـة، ولا تبخلوا علينا إن زدتم في فهم النيات.

الباب الأول

نيّات الوضوء

1- تساقط الذنوب:

2- تطهير ذنوب جواح (النظر، الكلام، البطش، المشى):

3- رفعة الدرجات فى الجنة:

عـنْ أبـي هريـرة رضـي الله عنـه أنَّ رسـولَ اللَّه ﷺ قَـالَ: {إذَا تَوضَّـأَ الْعبْـدُ الْمُسْلِم، أَو الْمُـؤْمِنُ فغَسـلَ وجْهـهُ خَـرَجَ مِـنْ وَجْهِـهِ كُـلُّ خطِيئـةٍ نظـر إِلَيْهَـا بعينـهِ مَـعَ الْمـاءِ، أوْ مَـعَ آخِـر قَطْـرِ الْمـاءِ، فَـإِذَا غَسَـل يديـهِ خَـرج مِـنْ يديْـهِ كُـلُّ خَطِيْئَـةٍ كـانَ بطشـتْهَا يـداهُ مَـعَ الْمَـاءِ أو مَـعَ آخِـرِ قَطْـرِ الْمـاءِ، فَـإِذَا غسـلَ رِجليْـهِ خَرجَـتْ كُـلُّ خَطِيْئَـةٍ مشَـتْها رِجْـلاهُ مَـعَ الْمـاءِ أَوْ مَـعَ آخِرِ قَطْرِ الْمَاءِ حَتَّى يخْرُج نقِياً مِنَ الذُّنُوبِ} رواه مسلم.

قَـالَ: قَـالَ رسـولُ اللَّه ﷺ: {ألا أدلُّكَـم عَلَـى مَـا يَمْحُـو اللَّهُ بِـهِ الْخَطايـا، ويرْفَـعُ بِـهِ الـدَّرجاتِ؟ قَـالُوا: بَلَـى يَـا رسُـولَ اللَّهِ، قَـالَ: إِسْبَاغُ الْوُضوءِ عَلَى الْمَكَارِهِ...} رواه مسلم.

4- إحاطة الملائكة:

عـن علـيّ وابـن شـهاب قـال: قـال صـلى الله عليـه وسـلم: {إِذَا قَـامَ الرَّجُـلُ فَتَوَضَّـأَ لَـيْلاً أَوْ نَهَـاراً، فَأَحْسَـنَ وُضُـوءَهُ وَاسْـتَنَّ،

ثُـمَّ قَـامَ فَصَـلَّى أَطَـافَ بِـهِ مَلَـكٌ، وَدَنَـا مِنْـهُ حَتَّـى يَضَـعَ فَـاهُ عَلَـى فِيـهِ، فَمَـا يَقْـرَأُ إلا فِـي فِيـهِ، وإِذَا لَـمْ يَسَـتَنَّ أَطَـافَ بِـهِ، وَلَـمْ يَضَعْ فَاهُ عَلَى فِيهِ} صحيح الجامع 732

5- المحافظة على سمت المؤمنين:

عـن أبـي أمامـة وعبـادة بـن الصـامت رضـي الله عنهمـا: قـال رَسُـولَ اللَّهِ صَـلَّى اللَّهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ: {اسْـتَقِيمُوا ونِعمّـا إنْ اسْـتَقَمتُم وخَيْـرُ أَعْمَـالِكُمْ الصَّـلَاةُ، وَلَـن يُحَـافِظُ عَلَـى الْوُضُـوءِ إِلَّا مُؤْمِنٌ}. صحيح الجامع 953

6- محبته عز وجل:

7- أكن من التوابين المتطهرين:

قـال تعـالى: (وَالَّـذِينَ آمَنُـوا أَشَـدُّ حُبًّـا لِّلَّهِ ۗ) البقـرة: 165 ، فـإذا كـان إسـباغ الوضـوء مـن سـبل الأيمـان، فـالمؤمن مُحـب لله ورسـوله صـلى الله عليـه وسـلم مُتبعًـا لهديـه عليـه الصـلاة والسـلام، فكـان ذلـك جالبًـا لحبـه جـلّ وعـلا فـالله تعـالى قـال: (قُـلْ إِن كُنـتُمْ تُحِبُّـونَ اللَّهَ فَـاتَّبِعُونِي يُحْبِـبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِـرْ لَكُـمْ ذُنُوبَكُمْ ۗ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ) آل عمران: 31.

وقـال تعـالى: (إِنَّ اللَّهَ يُحِـبُّ التَّـوَّابِينَ وَيُحِـبُّ الْمُتَطَهِّـرِينَ) البقرة : 222

8- أن يعرفنـــــي رســـول الله صــــلى الله عليـــه وســـلم يـــوم القيامة:

9- أحشر مع من قال عنهم صلى الله عليه وسلم إخوانه:

وعــنْ أبـــي هريـــرة أَنَّ رسُـــول اللَّهِ ﷺ أَتَـــى المقبـــرة فَقَـــال: {السَّـــلامُ عَلَـــيْكُمْ دَار قَـــومٍ مُـــؤْمِنينِ وإِنَّـــا إِنْ شَـــاءَ اللَّه بِكُـــمْ لاحِقُــونَ، ودِدْتُ أَنَّـا قَـدْ رأَيْنَـا إِخْوانَنَـا قَـالُوا: أولَسْـنَا إِخْوانَـك يَـا رسُـول اللَّهِ؟ قَـال: أَنْـتُمْ أَصْـحَابي، وَإِخْوَانُنَـا الّـذين لَـم يَـأْتُوا بعد قـالوا: كيـف تَعْرِفُ مَـنْ لَـمْ يَـأْتُوا بَعْدُ مِـنْ أُمَّتِـكَ يَـا رَسـول الله؟ فَقَـالَ: أَرَأَيْـتَ لَـوْ أَنَّ رَجُـلا لَـهُ خَيْـلٌ غُـرٌّ مُحجَّلَـةٌ بَـيْنَ ظَهْـريْ خَيْـلٍ دُهْـمٍ بهْـمٍ، أَلا يعْـرِفُ خَيْلَـهُ؟ قَـالُوا: بلَـى يَـا رسـولُ اللَّهِ، قَـال: فَـإِنَّهُمْ يـأْتُون غُـرًّا مَحجَّلِـين مِـنَ الوُضُـوءِ، وأَنَـا فَرَطُهُمْ على الحوْضِ} رواه مسلم.

10- استحضار عظمة المولى عز وجلّ:

ورد عــن أحــد التــابعين إنــه إذا قــام للوضــوء تغيــر لونــه وتصــبب جبينــه عرقــا، فلمــا سُــئل قــال: ألا تعلمــون بــين يــديّ من سأقف!

11- الامتثال لأمره سبحانه:

قــال تعــالى: (يَــا أَيُّهَــا الَّــذِينَ آمَنُــوا إِذَا قُمْــتُمْ إِلَــى الصَّــلَاةِ فَاغْسِــلُوا وُجُــوهَكُمْ وَأَيْــدِيَكُمْ إِلَــى الْمَرَافِــقِ وَامْسَــحُوا بِرُءُوسِــكُمْ وَأَرْجُلَكُــمْ إِلَــى الْكَعْبَــيْنِ ۚ وَإِن كُنــتُمْ جُنُبًــا فَــاطَّهَّرُوا ۚ وَإِن كُنــتُم مَّرْضَــىٰ أَوْ عَلَــىٰ سَــفَرٍ أَوْ جَــاءَ أَحَــدٌ مِّــنكُم مِّــنَ الْغَــائِطِ أَوْ لَامَسْــتُمُ النِّسَــاءَ فَلَــمْ تَجِــدُوا مَــاءً فَتَيَمَّمُــوا صَــعِيدًا طَيِّبًــا فَامْسَــحُوا بِوُجُــوهِكُمْ وَأَيْــدِيكُم مِّنْــهُ ۚ مَــا يُرِيــدُ اللَّهُ لِيَجْعَــلَ عَلَــيْكُم مِّــنْ حَــرَجٍ وَلَٰكِــن يُرِيــدُ لِيُطَهِّــرَكُمْ وَلِيُــتِمَّ نِعْمَتَــهُ عَلَــيْكُمْ لَعَلَّكُــمْ تَشْكُرُونَ) المائدة : 6.

12- قبول الصلاة:

عــن أَبِــي هُرَيْــرَةَ - رَضِــيَ اللَّهُ عَنْــهُ - قَــالَ: قَــالَ رَسُــولُ اللَّهِ - صَــلَّى اللَّهُ عَلَيْــهِ وَسَــلَّمَ – {لَا يَقْبَــلُ اللَّهُ صَــلَاةَ أَحَــدِكُمْ -إِذَا أَحْدَثَ- حَتَّى يَتَوَضَّأَ} . متفق عليه

13- السبق للجنة:

عَــنْ أَبِــي هُرَيْــرَةَ رَضِــيَ اللَّهُ عَنْــهُ: {أَنَّ النَّبِــيَّ صَــلَّى اللهُ عَلَيْــهِ وَسَــلَّمَ قَــالَ لِــبِلَالٍ عِنْــدَ صَــلَاةِ الفَجْــرِ: يَــا بِــلَالُ حَــدِّثْنِي بِــأَرْجَى عَمَــلٍ عَمِلْتَــهُ فِــي الإِسْــلَامِ ، فَــإِنِّي سَــمِعْتُ دَفَّ نَعْلَيْــكَ بَــيْنَ يَــدَيَّ فِــي الجَنَّــةِ قَــالَ: مَــا عَمِلْــتُ عَمَــلًا أَرْجَــى عِنْــدِي : أَنِّــي لَــمْ

أَتَطَهَّــرْ طَهُــورًا ، فِــي سَــاعَةِ لَيْــلٍ أَوْ نَهَــارٍ، إِلَّا صَــلَّيْتُ بِــذَلِكَ الطُّهُورِ مَا كُتِبَ لِي أَنْ أُصَلِّيَ}. البخاري ومسلم.

14- الدخول من أبواب الجنة الثمانية:

عــن عُمَــر رضــي الله عنهمــا قَــالَ: قَــالَ رَسُــولَ اللَّهِ صَــلَّى اللَّهُ عَلَيْــهِ وَسَــلَّمَ: {مَــا مِــنْكُمْ مِــنْ أَحَــدٍ يَتَوَضَّــأُ فَيُبْلِــغُ أَوْ فَيُسْــبِغُ الْوَضُــوءَ ثُــمَّ يَقُــولُ: أَشْــهَدُ أَنْ لَا إِلَــهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّــدًا عَبْــدُ اللَّهِ وَرَسُــولُهُ إِلَّا فُتِحَــتْ لَــهُ أَبْــوَابُ الْجَنَّــةِ الثَّمَانِيَــةُ يَــدْخُلُ مِــنْ أَيِّهَا شَاءَ} . رواه مسلم وأبو داود والنسائي

15- لبس الحلى في مواضع الوضوء:

يقــول أبــو حــازم الأشــجعي رضــي الله عنــه قــال: {كُنْــتُ خَلْــفَ أَبِــي هُرَيْــرَةَ وهــو يَتَوَضَّــأُ لِلصَّــلاةِ، فَكــانَ يَمُــدُّ يَــدَهُ حتَّــى تَبْلُــغَ إبْطَــهُ فَقُلْــتُ لــه: يــا أبــا هُرَيْــرَةَ مــا هــذا الوُضُــوءُ؟ فقــال: يــا بَنِــي فَــرُّوخَ أنــتُمْ هاهُنــا؟ لــو عَلِمْــتُ أنَّكُــمْ هاهُنــا مــا تَوَضَّــأْتُ هــذا الوُضُــوءَ، سَــمِعْتُ خَلِيلِــي صَــلَّى اللَّهُ عليــه وســلَّمَ يقــولُ: تَبْلُــغُ الحِلْيَــةُ مِــنَ المُــؤْمِنِ، حَيْــثُ يَبْلُــغُ الوَضُــوءُ.} مســلم فــي الصحيح.

-16 السكينة والطمأنينة:

عن أبي أمامة الباهلي قال صلى الله عليه وسلم: {أيُّما رَجُلٍ قام إلى وَضُوئِه يُريدُ الصَّلاةَ، ثمَّ غسَلَ كفَّيْه نزَلَتْ كلُّ خَطيئةٍ مِن كفَّيْه مع أوَّلِ قَطرةٍ، فإذا مَضمَضَ واستَنْشَقَ واستَنْثَرَ نزَلَتْ خَطيئَتُه مِن لِسانِه وشَفتَيْه مع أوَّلِ قَطرةٍ، فإذا غسَلَ وَجهَهُ نزَلَتْ كلُّ خَطيئةٍ مِن سَمْعِه وبصَرِه مع أوَّلِ قَطرةٍ، فإذا غسَلَ يدَيْه إلى المِرفَقينِ ورِجلَيْه إلى الكَعْبينِ سَلِمَ مِن كلِّ ذَنْبٍ كهَيْئَتِه يومَ ولَدَتْه أمُّه، قال: فإذا قام إلى الصَّلاةِ رفَعَ اللهُ درجَتَه، وإنْ قعَدَ قعَدَ سالِمًا.}

صحيح الجامع 2724

-17 تحصيل أجر المرابط، ولا يؤتى الإسلام من قِبلي:

وعن أَبي هريرةَ أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قالَ: {أَلا أَدُلُّكُمْ علَى مَا يمْحُو اللَّهُ بِهِ الخَطَايا، ويَرْفَعُ بِهِ الدَّرجَاتِ؟ قَالُوا: بلَى يَا رسولَ اللَّهِ. قَالَ: إِسْباغُ الْوُضُوءِ علَى المَكَارِهِ، وَكَثْرَةُ الخطى إِلَى المَسَاجِدِ، وَانْتِظَارُ الصَّلاةِ بعْد الصَّلاةِ، فَذلِكُمُ الرِّباطُ، فَذلكُمُ الرِّباطُ} رواه مسلم.

18- تستغفر لي الملائكة:

وَعَنْ أبي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: {صَلاَةُ الرَّجُلِ فِي جماعةٍ تزيدُ عَلَى صَلاَتِهِ فِي سُوقِهِ وَبَيْتِهِ بِضْعاً وعِشْرِينَ دَرَجَةً، وذلِكَ أَنَّ أَحَدَهُمْ إذا تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ، ثُمَّ أَتَى الْمَسْجِدِ لا يَنْهَزُهُ إِلاَّ الصَّلاَةُ، لا يُرِيدُ إِلاَّ الصَّلاَةَ، لَمْ يَخطُ خُطوَةً إِلاَّ رُفِعَ لَهُ بِها دَرجةٌ، وَحُطَّ عَنْهُ بِهَا خَطيئَةٌ حتَّى يَدْخلَ الْمَسْجِدَ، فَإِذَا دَخَلَ الْمَسْجِدَ كانَ فِي الصَّلاَةِ مَا كَانَتِ الصَّلاةُ هِيَ تحبِسُهُ، وَالْمَلائِكَةُ يُصَلُّونَ عَلَى أَحَدكُمْ مَا دَامَ فِي مَجْلِسِهِ الَّذي صَلَّى فِيهِ، يقُولُونَ: اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ، اللَّهُمَّ تُبْ عَلَيْهِ، مالَمْ يُؤْذِ فِيهِ، مَا لَمْ يُحْدِثْ فِيهِ} متفقٌ عليه، وهَذَا لَفْظُ مُسْلِمٍ.

والنساء إن شاء الله لهـا من هذا الخير نصيب بوعده صلى الله عليه وسلم فعن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم { جُعِلَتْ لِي الأرضُ مَسجِدًا وَطَهُورًا أينمَا أدْرَكَتنِي الصَّلاة تَمَسَّحتُ وَصَليتُ } . نيل الأوطار 358

19- أعيش على خير وأموت على خير:

عن ابن عباس عن النبي أنه قال: { أتاني اللَّيلةَ ربِّي تبارَكَ وتعالى في أحسَنِ صورةٍ، قالَ أحسبُهُ قال في المَنامِ فقالَ: يا محمَّدُ هل تدري فيمَ يختصمُ الملأُ الأعلى؟ قالَ: قلتُ: لا، قالَ: فوَضعَ يدَهُ بينَ كتفيَّ حتَّى وجَدتُ بردَها بينَ

ثـديَيَّ أو قـالَ: فـي نحـري، فعَلِمْـتُ مـا فـي السَّـماواتِ ومـا فـي الأرضِ، قـالَ: يـا مُحمَّـدُ، هـل تـدري فـيمَ يختصـمُ المـلأُ الأعلـى؟ قلـتُ: نعَـم، فـي الكفَّـاراتِ، والكفَّـاراتُ المُكْـثُ فـي المسـجدِ بعـدَ الصَّـلاةِ، والمَشـيُ علـى الأقـدامِ إلـى الجماعـاتِ، وإسـباغُ الوضـوءِ فـي المَكـارِهِ، ومـن فَعـلَ ذلِـكَ عـاشَ بخيـرٍ ومـاتَ بخيـرٍ، وَكـانَ مِـن خطيئتِـهِ كيـومِ ولدتـهُ أمُّـهُ، وقـالَ: يـا محمَّـدُ، إذا صـلَّيتَ فقـل: اللَّهـمَّ إنِّـي أسـألُكَ فِعـلَ الخيـراتِ، وتـركَ المنكـراتِ، وحُـبَّ المسـاكينِ، وإذا أردتَ بعبـادِكَ فتنـةً فاقبِضـني إليـكَ غيـرَ مَفتـونٍ} . رواه الإمـام أحمـد ، والترمـذي ، وقال : "صحيح حسن الإسناد"

20- آخذ كتابى باليمين:

عـن أبـي الـدرداء رضـي الله عنـه قـال قـال رسـول الله صـلى الله عليـه وسـلم: {أنـا أوَّلُ مَـن يُـؤْذَنُ لَـهُ بِالسُّـجُودِ يَـوْمَ القِيامَـةِ، وأنـا أوَّلُ مَـن يُـؤْذَنُ لَـهُ أنْ يَرْفَـعَ رَأْسَـهُ، فَـأنْظُرُ إلـى بَـيْنِ يَـدَيَّ فَـأعْرِفُ أُمَّتـي مِـن بَـيْنِ الأُمَـمِ، ومِـن خَلْفِـي مِثْـلُ ذلِـكَ، وعَـنْ يَمِينِـي مِثْـلُ ذلِـكَ، وعَـنْ شِـمالِي مِثْـلُ ذَلِـكَ» فَقـالَ رَجُـلٌ: يـا رَسُـولَ اللَّهِ، كَيْـفَ تَعْـرِفُ أُمَّتَـكَ مِـن بَـيْنِ الأُمَـمِ فِيمـا بَـيْنَ نُـوحٍ إلـى أُمَّتِـكَ؟ قـالَ: «هـم غُـرٌّ مُحَجَّلُـونَ مِـن أثَـرِ الوُضُـوءِ، لَـيْسَ أحَـدٌ كَـذَلِكَ غَيْـرُهُمْ، وأعْـرِفُهم أنَّهـم يُؤْتَـوْنَ كُتُـبَهم بِأيْمانِهِمْ، وأعْرِفُهم يَسْعى بَيْنَ أيْدِيهِمْ ذُرِّيَّتُهُمْ} .

صحيح الترغيب للألباني

نيات الوضوء مجمعة:

- تساقط الذنوب.
- تطهير ذنوب جواح (النظر، الكلام، البطش، المشي).
- رفعة الدرجات في الجنة.
- إحاطة الملائكة:
- المحافظة على سمت المؤمن.
- محبته عز وجل.
- أكن من التوابين المتطهرين.
- أن يعرفني رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم القيامة.
- أحشر مع من قال عنهم صلى الله عليه وسلم إخوانه.
- استحضار عظمة المولى عز وجلّ.
- الامتثال لأمره سبحانه.
- قبول الصلاة.
- السبق للجنة.
- الدخول من أبواب الجنة الثمانية.
- لبس الحلي في مواضع الوضوء.
- السكينة والطمأنينة.
- تحصيل أجر المرابط، ولا يؤتى الإسلام من قِبلي.
- تستغفر لي الملائكة.
- أعيش على خير وأموت على خير.
- آخذ كتابي باليمين.

الباب الثاني

نيات ترديد الأذان

1- الإمتثال لأمره عز وجل:

2- أن يذكرني المولى سبحانه وتعالى:

قـــال تعـــالى: (فَـــاذْكُرُونِي أَذْكُـــرْكُمْ وَاشْـــكُرُوا لِـــي وَلَا تَكْفُـــرُونِ) البقرة 152.

3- سنة عن النبي صلى الله عليه وسلم:

عَـنْ أَبِـي سَـعِيدٍ الْخُـدْرِيِّ رضـي الله عنـه أَنَّ رَسُـولَ اللَّهِ صـلى الله عليـه وسـلم قَـالَ: {إِذَا سَـمِعْتُمُ النِّـدَاءَ فَقُولُـوا مِثْـلَ مَـا يَقُـولُ الْمُؤَذِّنُ}. البخاري ومسلم.

4- تدبر معاني الأذان:

5- التأهب لصلاة خاشعة:

فـالأذان عبـادة يلزمهـا الخشـوع والتـدبر، ومكانـة الإنسـان علـى قـدر حالـه مـع الله عـز وجـلّ، قـال تعـالى: (قُـلْ كُـلٌّ يَعْمَـلُ

عَلَىٰ شَاكِلَتِهِ فَرَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَنْ هُوَ أَهْدَىٰ سَبِيلًا) الإسراء: 84.

وقال الملك عن أمره للنبي عليه الصلاة والسلام: (قُلْ إِنِّي أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ اللَّهَ مُخْلِصًا لَّهُ الدِّينَ) الزمر: 11.. مُخلصًا. فإن استحضرت الإخلاص كان سبيل الخشوع أيسر.

فإذا كان حال قلب العبد في ترديد الأذان بين الإخلاص والتدبر والخشوع، فكان سبيل للخشوع وحضور القلب في الصلاة.

6- شغل النفس بالطاعة عن المعصية:

فصرف الوقت في ترديد الأذان واستحضار معانيه خير من لغو الحديث، ومن لم يشغل نفسه بالطاعة شغلته بالمعصية.

قال صلى الله عليه وسلم: {إيَّاكُم ومُحقَّراتِ الذُّنوبِ ، فإنَّهنَّ يجتمِعنَ على الرَّجلِ حتَّى يُهْلِكْنَهُ وإنَّ رسولَ اللَّهِ صلَّى اللَّهُ عليهِ وسلَّمَ ضربَ لَهُنَّ مثلًا : كمثلِ قومٍ نزلوا بأرضِ فلاةٍ ، فحضرَ صَنيعُ القومِ ، فجعلَ الرَّجلُ ينطلقُ ، فيجيءُ بالعودِ ، والرَّجلُ يجيءُ بالعودِ ، حتَّى جمَعوا سَوادًا ، وأجَّجوا نارًا ، فأنضَجوا ما قذَفوا فيها} خلاصة حكم المحدث.. صحيح.

7- **التعبد لله بجارحة السان:**

فمن شكر النعمة التعبد لله عز وجل بهذه النعمة.. قال تعالى: (وَقَلِيلٌ مِّنْ عِبَادِيَ الشَّكُورُ) سبأ: 13

8- **إدراك فضل الأذان:**

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: {لَوْ يعْلمُ النَّاسُ مَا في النِّداءِ والصَّفِّ الأَولِ ثُمَّ لَمْ يَجِدُوا إلاَّ أَنْ يسْتَهِموا علَيهِ لاسْتهموا علَيْهِ، ولوْ يعْلَمُونَ مَا فِي التَّهْجِير لاسْتبَقوا إَليْهِ، ولَوْ يعْلَمُون مَا فِي العَتَمَةِ والصُّبْحِ لأتوهمُا ولَوْ حبوًا} متفق عليه.

9- **الحياة على الفطرة:**

10- **الخروج من النار:**

عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: {سمِعَ النَّبيُّ رجلًا وهوَ في مَسيرٍ لهُ يقولُ : اللَّهُ أكبرُ اللَّهُ أكبرُ فقالَ النَّبيُّ : علَى الفطرةِ فقالَ: أشهَدُ أن لا إلهَ إلَّا اللَّهُ، قال : خرجَ من النَّارِ فاستبقَ القومُ إلى الرَّجلِ ، فإذا راعِي غنمٍ حضرَتْهُ الصَّلاةُ فقامُ يُؤَذِّنُ} صحيح الترغيب

11- استجابة الدعاء:

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، أَنَّ رَجُلًا، قَالَ: {يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ الْمُؤَذِّنِينَ يَفْضُلُونَنَا، فَقَالَ: رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: قُلْ كَمَا يَقُولُونَ فَإِذَا انْتَهَيْتَ فَسَلْ تُعْطَهْ} وصححه الألباني في صحيح أبي داود.

12- مغفرة الذنوب:

عن سعد بن أبي وقاص، عن رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - قال: {مَن قَالَ حِين سَمِعَ المُؤَذِن: وَأنَا أشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا الله وَحْدَهُ لَا شَرِيْكَ لَهُ وَأَنَّ مُحَمَدًا عَبْدَهُ وَرَسُوله، رَضِيتُ بِاللهِ رَبًّا وَبِمُحَمَدٍ نَبِيًا، وَبِالإِسْلامِ دِيْنًا، غُفِرَ لَهُ ذَنْبَهُ}. مسلم والترمذي.

13- نيل شفاعته عليه الصلاة والسلام:

14- أن يثني الله على في الملاء الأعلى:

15- بر النبى صلى الله عليه وسلم بالدعاء له:

عن عبدِ اللهِ بنِ عَمرِو بن العاصِ رَضِيَ اللهُ عَنْهما، قال: قال رسولُ اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم: {إذا سَمِعتُم المؤذِّنَ فقولوا مِثلَ ما يقولُ، ثم صَلُّوا عليَّ؛ فإنَّه مَن صلَّى عليَّ

صــلاةً صــلَّى الله عليــه بهــا عَشــرًا، ثــم سَــلُوا اللهَ لــي الوســيلةَ؛ فإنَّهــا مَنْزِلَــةٌ فــي الجَنَّــةِ لا تَنبغــي إلَّا لعبــدٍ مــن عبــادِ اللهِ، وأرجــو أن أكــونَ أنــا هــو؛ فمَــن ســأَلَ لــي الوســيلةَ حَلَّــتْ لــه الشَّفاعةُ} أحمد ومسلم.

فصلاة الله على عبده = الثناء عليه في الملاء الأعلى

عــن جــابرِ بــنِ عبــدِ اللهِ رَضِــيَ اللهُ عَنْــه قــال: قــال رســولُ اللهِ صــلَّى اللهُ عليــه وســلَّم: {مَــن قــال حِــينَ يَســمعُ النِّــداءَ: اللهــمَّ ربَّ هــذه الــدعوةِ التامَّــةِ، والصَّــلاةِ القائمــةِ، آتِ محمــدًا الوســيلةَ والفضــيلةَ، وابعثْــه مقامًــا محمــودًا الــذي وعدتَــه؛ حلَّتْ له شَفاعتي يومَ القيامةِ} البخاري وأبو داود

-16 الخاتمة بعمل صالح:

قــال تعــالى: (الَّــذِينَ تَتَوَفَّــاهُمُ الْمَلَائِكَــةُ طَيِّبِــينَ ۙ يَقُولُــونَ سَــلَامٌ عَلَيْكُمُ ادْخُلُوا الْجَنَّةَ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ) النحل: 32

ولقولــه عليــه الصــلاة والســلام: {مَــنْ كَــانَ آخِــرُ كَلَامِــهُ لَا إِلَــهَ إِلَّا الله دَخَلَ الجَنَّةَ} حسنه الألبانيّ

نيات ترديد الأذان مجمعة:

- الإمتثال لأمره عز وجل.
- أن يذكرني المولى سبحانه وتعالى.
- سنة عن النبي صلى الله عليه وسلم.
- تدبر معاني الأذان.
- التأهب لصلاة خاشعة.
- شغل النفس بالطاعة عن المعصية.
- التعبد لله بجارحة السان.
- إدراك فضل الأذان.
- الحياة على الفطرة.
- الخروج من النار.
- استجابة الدعاء.
- مغفرة الذنوب.
- نيل شفاعته عليه الصلاة والسلام.
- أن يثني الله علي في الملاء الأعلى.
- بر النبي صلى الله عليه وسلم بالدعاء له.
- الخاتمة بعمل صالح.

الباب الثالث

نيات السواك

1- إحياء سنة مهجورة:

فالسواك من السنن المهجورة، ولعل في إظهارها تذكرة لمن نسيها، فيكون في ميزان من أحيا هذه السنة.

2- سنة عن النبى صلى الله عليه وسلم:

جزء من حديث عائشة رضي الله عنها في وصف عبادته عليه الصلاة والسلام: {كنَّا نعدُّ لَهُ سواكَهُ وطَهورَهُ فَيبعثُهُ اللَّهُ عزَّ وجلَّ لما شاءَ أن يبعثَهُ منَ اللَّيلِ فيتسوَّكُ ويتوضَّأُ} خلاصة حكم المحدث.. صحيح.

3- امتثالا لأمره عليه الصلاة والسلام:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: {لَوْلَا أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي ، لَأَمَرْتُهُمْ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ بِوُضُوءٍ، ومَعَ كُلِّ وُضُوءٍ بِسِوَاكٍ، وَلَأَخَّرْتُ عِشَاءَ الْآخِرَةِ إِلَى ثُلُثِ اللَّيْلِ} . وحسنه محققو المسند ، وكذا حسنه الألباني في "صحيح الجامع" (5318).

4- شكر النعمة بالحفظ عليها:

5- رضوان الله عز وجلّ:

عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: {السِّواكُ مَطهَرةٌ للفمِ مَرضاةٌ للرَّبِّ} علقه البخاري في صحيحه ووصله أحمد والنسائي وإسناده صحيح.

6- التأهب لذكر الله عز وجل والصلاة مستشعرالأدب مع الله عز وجل:

لحديث حذيفة بن اليمان رضي الله عنه قال : {كَان النبِي صَلّى الله عَلَيهِ وَسَلَمَ إذَا قَامَ مِنَ اللّيلِ يُشَوّصُ فَاهُ بِالسِّواك } رواه البخاري ومسلم ومعنى : يشوص فاه ، أي : يغسله ويدلكه .

7- صحبة الملائكة:

عن عليّ وابن شهاب قال: قال صلى الله عليه وسلم: {إذَا قَامَ الرَّجُلَ يَتَوضّأ ليلًا أو نهارًا، فَأحسَنَ الوُضُوء واستَنَّ، ثُمّ قَامَ فَصَلّى أَطَافَ بِهِ المَلكْ وَدَنَا مِنْهُ حَتَّى يَضَعُ فَاهُ فِي فِيه، فَمَا يَقْرَأ إلَا فِي فِيهِ، وإذَا لَمْ يَسْتَنَّ أَطَافَ وَلَا يَضَع فَاهُ علَى فِيه} صحيح الجامع.

8- المحافظة على سنن الفطرة:

وعَــنْ عائِشَــة رضــيَ اللَّه عنْهَــا قَالَــتْ: قــالَ رَسُــولُ اللَّهِ ﷺ:

{عَشْــرٌ مِــنَ الفِطــرَةِ: قَــصُّ الشَّــارِبِ، وإِعفَــاءُ اللِّحْيَــةِ، وَالسِّــوَاكُ، واسْتِنشَــاقُ المــاءِ، وقَــصُّ الأَظفَــارِ، وغَسْــلُ البَــرَاجِمِ، وَنَتْــفُ الإِبــطِ، وَحلْــقُ العانَــة، وانتِقَــاصُ المَــاءِ قَــالَ الــرَّاوي: ونسِــيتُ العاشِــرة إلاَّ أَن تَكــون المَضمضَــةُ} قــالَ وَكيــعٌ وَهُــوَ أَحَــدُ روَاتِــهِ: انتِقَــاصُ المــاءِ، يَعنــي: الاسْــتِنْجاءَ. رَواهُ مُسلِمٌ

نيات السواك مجمعة:

- إحياء سنة مهجورة:
- سنة عن النبي صلى الله عليه وسلم:
- امتثالا لأمره عليه الصلاة والسلام:
- شكر النعمة بالحفظ عليها:
- رضوان الله عز وجلّ:
- التأهــب لــذكر الله عــز وجــل والصــلاة مستشــعرالأدب مــع الله عز وجل:
- صحبة الملائكة:

الباب الرابع

النيات فى القرءان الكريم

1- الاستعاذة بقصد التحصن من الشيطان:

(فَـإِذَا قَـرَأْتَ الْقُـرْآنَ فَاسْـتَعِذْ بِـاللَّهِ مِـنَ الشَّـيْطَانِ الـرَّجِيمِ (98) إِنَّـهُ لَـيْسَ لَـهُ سُـلْطَانٌ عَلَـى الَّـذِينَ آمَنُـوا وَعَلَـىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ) النحل: 98: 99

2- التسمية سنة عن الانبياء:

كـان صـلى الله عليـه وسـلم إذا ابتـدأ أمـرا ابتـدأ بالتسـمية و قـال تعـالى: (إِنَّـهُ مِـنْ سُـلَيْمَانَ وَإِنَّـهُ بِسْـمِ اللَّهِ الـرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ) النمل: 30

3- ذكر الله سبحانه وتعالى بكلامه:

قال تعالى: (فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ) البقرة 152

4- التعبد لله باستخدام الجوارح:

فمــن شــكر النعمــة اســتخدامها فــى الطاعــة قــال تعــالى: (وَاشْــكُرُوا نِعْمَــتَ اللَّهِ إِن كُنــتُمْ إِيَّــاهُ تَعْبُــدُونَ) النحــل 114

5- التداوى بالقرءان:

قــال تعــالى: (قُـلْ هُـوَ لِلَّـذِينَ آمَنُـوا هُـدًى وَشِـفَاءٌ ۖ وَالَّـذِينَ لَا يُؤْمِنُــونَ فِــي آذَانِهِــمْ وَقْــرٌ وَهُــوَ عَلَــيْهِمْ عَمًــى ۚ أُولَٰئِــكَ يُنَادَوْنَ مِن مَّكَانٍ بَعِيدٍ) فصلت: 44

وقــال تعــالى: (يَــا أَيُّهَــا النَّــاسُ قَــدْ جَــاءَتْكُم مَّوْعِظَــةٌ مِّــن رَّبِّكُــمْ وَشِــفَاءٌ لِّمَــا فِــي الصُّــدُورِ وَهُــدًى وَرَحْمَــةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ) يونس: 57

6- البعد عن هجر القرءان:

قــال تعــالى: (وَقَــالَ الرَّسُــولُ يَــا رَبِّ إِنَّ قَــوْمِي اتَّخَــذُوا هَٰذَا الْقُرْآنَ مَهْجُورًا) الفرقان: 30

7- سنة عن النبى صلى الله عليه وسلم:

قــال تعــالى: (اتْــلُ مَــا أُوحِــيَ إِلَيْــكَ مِــنَ الْكِتَــابِ وَأَقِــمِ الصَّــلَاةَ إِنَّ الصَّــلَاةَ تَنْهَــى عَــنِ الْفَحْشَــاءِ وَالْمُنْكَــرِ وَلَــذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ) العنكبوب: 54

8- محبــة الله عــز وجــل والنبــي صــلى الله عليــه وسلم:

عــن عبــد الله بــن مســعود - رضــي الله عنــه - قــال: قــال رســول الله - صــلى الله عليــه وســلم -: {مَــنْ سَــرَّهُ أَنْ يُحِــبَ الله وَرَسُــولُهُ , فَلْيَقْــرَأ فِــي المُصْــحَفِ} صــحيح الجامع, والترغيب والترهيب

9- أجر قراءة القرآن عامة:

عَــنْ أَبِــي مُوسَــى الْأَشْــعَرِيِّ قَــالَ: قَــالَ رَسُــولُ اللَّهِ صَــلَّى اللَّهُ عَلَيْــهِ وَسَــلَّمَ: {مَثَــلُ الْمُــؤْمِنِ الَّــذِي يَقْــرَأُ الْقُــرْآنَ كَمَثَــلِ الْأُتْرُجَّــةِ؛ رِيحُهَــا طَيِّــبٌ وَطَعْمُهَــا طَيِّــبٌ, وَمَثَــلُ الْمُــؤْمِنِ الَّــذِي لَا يَقْــرَأُ الْقُــرْآنَ؛ كَمَثَــلِ التَّمْــرَةِ لَا رِيــحَ لَهَــا وَطَعْمُهَــا حُلْــوٌ, وَمَثَــلُ الْمُنَــافِقِ الَّــذِي يَقْــرَأُ الْقُــرْآنَ مَثَــلُ الرَّيْحَانَــةِ؛ رِيحُهَــا طَيِّــبٌ وَطَعْمُهَــا مُــرٌّ, وَمَثَــلُ الْمُنَــافِقِ الَّــذِي لَا يَقْــرَأُ الْقُــرْآنَ كَمَثَــلِ الْحَنْظَلَــةِ لَــيْسَ لَهَــا رِيــحٌ وَطَعْمُهَــا مُــرٌّ}

البخارى واللفظ له/ مسلم

10- تحصيل أجر فضائل السور:

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال :

{بينا رسولُ اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسلم عنده جبريلُ إذ سمِع نَقيضًا من فوقهِ ، فرفعَ جبريلُ بصرَه إلى السماءِ فقال : هذا بابٌ فُتِح من السماءِ ما فُتِح قطُّ قال : فنزل منه ملَكٌ فأتَى النبيَّ صلَّى اللهُ عليه وسلم فقال : أبشِرْ بنورَينِ أوتيتُهما لم يؤتَهُما نبيٌّ قبلَكَ فاتحةِ الكتابِ وخواتيمِ سورةِ البقرةِ لن تَقرأَ حرفًا منهما إلَّا أُعطيتَهُ}..

رواه مسلم وصححه الألباني في صحيح الترغيب و الترهيب

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : {لا تَجْعَلُوا بُيُوتَكُمْ مَقابِرَ، إنَّ الشَّيْطانَ يَنْفِرُ مِنَ البَيْتِ الذي تُقْرَأُ فيه سُورَةُ البَقَرَةِ.} رواه مسلم .

أبــو أمامــة البــاهلي قــال : ســمعت رســول الله صــلى الله عليــه وســلم يقــول :{اقــرؤوا القــرآنَ؛ فإنــه يــأتي شــافعًا لأصـــحابه، اقـــرؤوا الزَّهـــراوَين: البقـــرةَ وآل عِمـــران، فإنهمـــا يأتيـــان يـــومَ القيامـــة كأنَّهمـــا غمامتـــانِ أو غيايتـــانِ أو فِرقـانِ مِـن طيـرٍ صَـوافَّ تُحاجَّـانِ صـاحِبَهما، اقـرؤوا البقـــرةَ؛ فـــإنَّ أخـــذَها برَكـــة وتَركَهـــا حَسْـــرة، ولا تستطيعُها البَطَلَة} رواه مسلم

11- الامتثال لوصيته صلى الله عليه وسلم:

سُـئل عَبْـدَ اللهِ بـنَ أَبِـي أَوْفَـى، {هـلْ أَوْصَـى رَسـولُ اللهِ صَـلَّى اللَّهُ عليـه وسـلَّمَ، فقـالَ: لَا، قُلْـتُ: فَلِـمَ كُتِـبَ علَـى المُسْـلِمِينَ الوَصِـيَّةُ؟ أَوْ فَلِـمَ أُمِـرُوا بالوَصِـيَّةِ؟ قـالَ: أَوْصَى بكِتَابِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ} البخارى ومسلم

12- قراءته بإحسان ليستمع الله لتلاوتى:

عَـنْ أَبِـي هُرَيْـرَةَ رَضِـيَ اللَّهُ عَنْـهُ أَنَّـهُ سَـمِعَ رَسُـولَ اللَّهِ صَـلَّى اللَّهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ يَقُـولُ : {مَـا أَذِنَ اللَّهُ لِشَـيْءٍ مَـا

أَذِنَ لِنَبِــيٍّ حَسَــنِ الصَّــوْتِ يَتَغَنَّـــى بِـــالْقُرْآنِ ، يَجْهَـــرُ بِـــهِ}
البخارى ومسلم واللفظ له

13- استذكار القرءان:

عــن عبــد الله بــن عمــر قــال رســول الله صــلى الله عليــه وســلم: {مَثَــلُ القــرآنِ كمَثــلِ الإبــلِ المعقَّلــةِ ، إن عاهــدَ صــاحبُها علــى عُقلِهــا أمسَــكَها عليــه ، وإن أغفلَهــا ذَهبتْ عنه} صحيح على شرط البخارى ومسلم.

14- تدبر القرءان:

قـــال تعـــالى: (أَفَـــلا يَتَـــدَبَّرُونَ الْقُـــرْآنَ أَمْ عَلَـــى قُلُـــوبٍ أَقْفَالُهَا) محمد 24

15- الهداية به وامتثال أوامره :

قـــال تعـــالى: (فَبَشِّـــرْ عِبَـــادِ (17) الَّـــذِينَ يَسْـــتَمِعُونَ الْقَـــوْلَ فَيَتَّبِعُـــونَ أَحْسَـــنَهُ ۚ أُولَٰئِـــكَ الَّـــذِينَ هَـــدَاهُمُ اللَّهُ ۖ وَأُولَٰئِـــكَ هُـــمْ أُولُو الْأَلْبَابِ) الزمر 17: 18

16- الاستعانة بالقرءان على القيام:

قــال تعــالى: (إِنَّمَــا يُــؤْمِنُ بِآيَاتِنَــا الَّــذِينَ إِذَا ذُكِّــرُوا بِهَــا خَــرُّوا سُــجَّدًا وَسَــبَّحُوا بِحَمْــدِ رَبِّهِــمْ وَهُــمْ لَا يَسْــتَكْبِرُونَ ۩ (15) تَتَجَــافَىٰ جُنُــوبُهُمْ عَــنِ الْمَضَــاجِعِ يَــدْعُونَ رَبَّهُــمْ خَوْفًــا وَطَمَعًــا وَمِمَّــا رَزَقْنَــاهُمْ يُنفِقُــونَ (16) فَــلَا تَعْلَــمُ نَفْــسٌ مَّــا أُخْفِــيَ لَهُــم مِّــن قُــرَّةِ أَعْــيُنٍ جَــزَاءً بِمَــا كَــانُوا يَعْمَلُونَ) السجدة 15: 16

17- تعليم القرءان:

قــال صــلى الله عليــه وســلم: {بَلِّغُــوا عَنِّــي وَلَــو آيَــةً} البخارى

18- مجالسة الملائكة:

وعــن أبــي ســعيد الخــدري {أَنَّ أُسَــيْدَ بــنَ حُضَــيْرٍ بيْنَمَــا هــو لَيْلَــةً يَقْــرَأُ فــي مِرْبَــدِهِ، إذْ جَالَــتْ فَرَسُــهُ، فَقَــرَأَ، ثُــمَّ جَالَــتْ أُخْــرَى، فَقَــرَأَ، ثُــمَّ جَالَــتْ أَيْضًــا، قــالَ أُسَــيْدٌ: فَخَشِــيتُ أَنْ تَطَــأَ يَحْيَــى، فَقُمْــتُ إلَيْهَــا، فَــإِذَا مِثْــلُ الظُّلَّــةِ

فَـوْقَ رَأْسِـي فِيهَـا أَمْثَـالُ السُّـرُجِ، عَرَجَـتْ فـي الجَـوِّ حتَّـى مـا أَرَاهَـا، قـالَ: فَغَـدَوْتُ علَـى رَسـولِ اللهِ صَـلَّى اللَّهُ عليـه وسـلَّمَ، فَقُلْـتُ: يـا رَسـولَ اللهِ، بيْنَمـا أَنَـا البَارِحَـةَ مِـن جَـوْفِ اللَّيْـلِ أَقْـرَأُ فـي مِرْبَـدِي، إذْ جَالَـتْ فَرَسِـي، فَقـالَ رَسـولُ اللهِ صَـلَّى اللَّهُ عليـه وسـلَّمَ: اقْـرَأِ ابْـنَ حُضَـيْرٍ قـالَ: فَقَـرَأْتُ، ثُـمَّ جَالَـتْ أَيْضًـا، فَقـالَ رَسـولُ اللهِ صَـلَّى اللَّهُ عليـه وسـلَّمَ: اقْـرَأِ ابْـنَ حُضَـيْرٍ قـالَ: فَقَـرَأْتُ، ثُـمَّ جَالَـتْ أَيْضًـا، فَقـالَ رَسـولُ اللهِ صَـلَّى اللَّهُ عليـه وسـلَّمَ: اقْـرَأِ ابْـنَ حُضَـيْرٍ قـالَ: فَانْصَـرَفْتُ، وَكـانَ يَحْيَـى قَرِيبًـا منهـا، خَشِـيتُ أَنْ تَطَـأَهُ، فَرَأَيْـتُ مِثْـلَ الظُّلَّـةِ فِيهَـا أَمْثَـالُ السُّـرُجِ، عَرَجَـتْ فـي الجَـوِّ حتَّـى مـا أَرَاهَـا، فَقـالَ رَسـولُ اللهِ صَـلَّى اللَّهُ عليـه وسـلَّمَ: تِلْـكَ المَلَائِكَـةُ كَانَـتْ تَسْـتَمِعُ لَـكَ، ولـو قَـرَأْتَ لَأَصْـبَحَتْ يَرَاهَـا النَّـاسُ مـا تَسْـتَتِرُ منهمْ.} متفق عليه ، واللفظ للبخاري ، وفي مسلم

19- التأدب بآداب القرءان:

قـال تعـالى: (مَّـن كَـانَ يُرِيـدُ الْعَاجِلَـةَ عَجَّلْنَـا لَـهُ فِيهَـا مَـا نَشَـاءُ لِمَـن نُّرِيـدُ ثُـمَّ جَعَلْنَـا لَـهُ جَهَـنَّمَ يَصْلَاهَا مَـذْمُومًا مَّـدْحُورًا (18) وَمَـنْ أَرَادَ الْآخِـرَةَ وَسَـعَىٰ لَهَـا سَـعْيَهَا

وَهُــوَ مُــؤْمِنٌ فَأُولَٰئِــكَ كَــانَ سَــعْيُهُم مَّشْــكُورًا) الإســراء 18: 19

قــال تعــالى: (إِنَّمَــا الْمُؤْمِنُــونَ الَّــذِينَ آمَنُــوا بِــاللَّهِ وَرَسُــولِهِ وَإِذَا كَــانُوا مَعَــهُ عَلَــىٰ أَمْــرٍ جَــامِعٍ لَّــمْ يَــذْهَبُوا حَتَّــىٰ يَسْــتَأْذِنُوهُ ۚ إِنَّ الَّــذِينَ يَسْــتَأْذِنُونَكَ أُولَٰئِــكَ الَّــذِينَ يُؤْمِنُــونَ بِــاللَّهِ وَرَسُــولِهِ ۚ فَــإِذَا اسْــتَأْذَنُوكَ لِــبَعْضِ شَــأْنِهِمْ فَــأْذَن لِّمَــن شِــئْتَ مِــنْهُمْ وَاسْــتَغْفِرْ لَهُــمُ اللَّهَ ۚ إِنَّ اللَّهَ غَفُــورٌ رَّحِــيمٌ (62) لَّا تَجْعَلُــوا دُعَــاءَ الرَّسُــولِ بَيْــنَكُمْ كَــدُعَاءِ بَعْضِــكُم بَعْضًــا ۚ قَــدْ يَعْلَــمُ اللَّهُ الَّــذِينَ يَتَسَــلَّلُونَ مِــنكُمْ لِــوَاذًا ۚ فَلْيَحْــذَرِ الَّــذِينَ يُخَــالِفُونَ عَــنْ أَمْــرِهِ أَن تُصِــيبَهُمْ فِتْنَــةٌ أَوْ يُصِــيبَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ (63) النور 62: 63

قــال تعــالى: (يَــا أَيُّهَــا الَّــذِينَ آمَنُــوا لَا تُقَــدِّمُوا بَــيْنَ يَــدَيِ اللَّهِ وَرَسُــــولِهِ ۖ وَاتَّقُــــوا اللَّهَ ۚ إِنَّ اللَّهَ سَــمِيعٌ عَلِــيمٌ (1) يَــا أَيُّهَــا الَّــذِينَ آمَنُــوا لَا تَرْفَعُــوا أَصْــوَاتَكُمْ فَــوْقَ صَــوْتِ النَّبِــيِّ وَلَا تَجْهَــرُوا لَــهُ بِــالْقَوْلِ كَجَهْــرِ بَعْضِــكُمْ لِــبَعْضٍ أَن تَحْــبَطَ أَعْمَــالُكُمْ وَأَنــتُمْ لَا تَشْــعُرُونَ (2) إِنَّ الَّــذِينَ يَغُضُّــونَ أَصْــوَاتَهُمْ عِنــدَ رَسُــولِ اللَّهِ أُولَٰئِــكَ الَّــذِينَ امْــتَحَنَ اللَّهُ قُلُــوبَهُمْ لِلتَّقْــوَىٰ ۚ لَهُــم مَّغْفِــرَةٌ وَأَجْــرٌ عَظِــيمٌ) الحجــرات 1: 2

20- أكـن ممـن وصـى بـالنبى بـإكرمهم إجـلالا لله عـز وجل:

- وعـن أَبـي موسـى قَـالَ: قـالَ رسـولُ اللَّه ﷺ : {إِنَّ مِـنْ إِجْـلالِ اللَّهِ تَعـالَى: إِكْـرَامَ ذِي الشَّـيْبَةِ المُسْـلِمِ، وَحَامِـلِ الْقُـرآنِ غَيْـرِ الْغَـالي فِيـهِ والجَـافي عَنْـهُ، وإِكْـرَامَ ذِي السُّلْطَانِ المُقْسِطِ.} حديثٌ حسنٌ، رواه أَبُو داود.

21- أكـن بميـزان والـدىّ, وسـبب لبسـهم تـاج الكرامه:

عَبْـدِ اللهِ بْـنِ بُرَيْـدَةَ الأَسْـلَمِيِّ، عَـنْ أَبِيـهِ رَضِـيَ اللَّهُ عَنْـهُ، قَـالَ: قَـالَ رَسُـولُ اللهِ صـلى الله عليـه وسـلم: {مَـنْ قَـرَأَ الْقُـرْآنَ وَتَعَلَّمَـهُ وَعَمِـلَ بِـهِ أُلْـبِسَ يَـوْمَ الْقِيَامَـةِ تَاجًـا مِـنْ نُـورٍ ضَـوْءُهُ مِثْـلُ ضَـوْءِ الشَّـمْسِ، وَيُكْسَـى وَالِدَيْـهِ حُلَّتَـانِ لاَ يَقُـومُ بِهِمَـا الـدُّنْيَا فَيَقُـولانِ: بِمَـا كُسِـينَا؟ فَيُقَـالُ: بِأَخْذِ وَلَدِكُمَا الْقُرْآنَ}.

رَوَاهُ الْحَــاكِمُ، وَقَــالَ: هَــذَا حَــدِيثٌ صَــحِيحٌ عَلَــى شَــرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

22- رضوان الله عز وجل:

عَـنْ أَبِـي هُرَيْـرَةَ عَـنِ النَّبِـيِّ صَـلَّى اللهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ قَـالَ: {يَجِـيءُ الْقُـرْآنُ يَـوْمَ الْقِيَامَـةِ فَيَقُـولُ: يَـا رَبِّ حَلِّـهِ فَيُلْـبَسُ تَـاجَ الْكَرَامَـةِ ثُـمَّ يَقُـولُ: يَـا رَبِّ زِدْهُ فَيُلْـبَسُ حُلَّـةَ الْكَرَامَـةِ ثُـمَّ يَقُـولُ: يَـا رَبِّ ارْضَ عَنْـهُ فَيَرْضَـى عَنْـهُ فَيُقَـالُ لَـهُ: اقْرَأْ وَارْقَ وَتُزَادُ بِكُلِّ آيَةٍ حَسَنَةً}.

رَوَاهُ التِّرْمَــذِيُّ، وَحَسَّــنَهُ، وَابْــنُ خُزَيْمَــةَ، وَالْحَــاكِمُ، وَقَالَ: صَحِيحُ الْإِسْنَادِ.

23- الترقى بمكانتى فى الجنة:

عَــنْ عَبْــدِ اللهِ بْــنِ عَمْــرٍو عَــنِ النَّبِــيِّ صَــلَّى اللهُ عَلَيْــهِ وَسَــلَّمَ قَــالَ: {يُقَــالُ لِصَــاحِبِ الْقُــرْآنِ: اقْــرَأْ وَارْتَــقِ وَرَتِّــلْ كَمَــا كُنْــتَ تُرَتِّــلُ فِــي الــدُّنْيَا فَــإِنَّ مَنْزِلَتَــكَ عِنْــدَ آخِــرِ آيَــةٍ تَقْرَأُ بِهَا}.

رَوَاهُ التِّرْمَــذِيّ، وأَبُــو دَاوُد، وابْــن مَاجَــه، وابْــن حِبَّــانَ فِي صحيحه، وَقَالَ التِّرمَذِيُّ: حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

24- التحلى بصفة من صفات النبوة:

عَــنْ عَبْــدِ اللهِ بْــنِ عَمْــرِو بْــنِ الْعَــاصِ، أَنّ رَسُــولَ اللهِ صــلى الله عليــه وســلم قَــالَ: {مَــنْ قَــرَأَ الْقُــرْآنَ فَقَــدِ اسْــتَدْرَجَ النُّبُــوَّةَ بَــيْنَ جَنْبَيْــهِ غَيْــرَ أَنَّــهُ لاَ يُــوحَى إِلَيْــهِ، لاَ يَنْبَغِــي لِصَــاحِبِ الْقُــرْآنِ أَنْ يَجِــدَّ مَــعَ جِــدٍّ، وَلا يَجْهَــلَ مَــعَ جَهْلٍ وَفِي جَوْفِهِ كَلامُ اللهِ تَعَالَى}.

رَوَاهُ الْحَــاكِمُ وَقَــال: هَــذَا حَــدِيثٌ صَــحِيحُ الإِسْــنَادِ وَلَــمْ يُخَرِّجَاهُ.

25- شفاعة القرءان فى الاخرة:

عَــنْ عَبْــدِ اللهِ بْــنِ عَمْــرٍو رَضِــيَ اللَّهُ عَنْهُمَــا، أَنّ رَسُــولَ اللهِ صــلى الله عليــه وســلم قَــالَ: {الصِّــيَامُ وَالْقُــرْآنُ يَشْــفَعَانِ لِلْعَبْــدِ، يَقُــولُ الصِّــيَامُ: رَبِّ إِنِّــي مَنَعْتُــهُ الطَّعَــامَ وَالشَّــهَوَاتِ بِالنَّهَــارِ فَشَــفِّعْنِي فِيــهِ، وَيَقُــولُ الْقُــرْآنُ:

مَنَعْتُهُ النَّوْمَ بِاللَّيْلِ فَيُشَفَّعَانِ}. صحيح على شرط مسلم.

26- أكن من أهل الله وخاصته:

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: {إِنَّ لِلهِ أَهْلِينَ مِنَ النَّاسِ}. قَالُوا: وَمَنْ هُمْ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: {أَهْلُ الْقُرْآنِ هُمْ أَهْلُ اللهِ وَخَاصَّتُهُ}.

رَوَاهُ النَّسَائِيّ، وابْن مَاجَه، والحاكم، وصَحَّحَه المنذَرّي.

27- حفظ العقل:

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُما قَالَ: {مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ لَمْ يُرَدُّ إِلَى أَرْذَلِ الْعُمُرِ لِكَيْ لاَ يَعْلَمَ بَعْدَ عِلْمٍ شَيْئاً وَذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: (ثُمَّ رَدَدْنَاهُ أَسْفَلَ سَافِلِينَ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا) قَالَ: إِلَّا الَّذِينَ قَرَأُوا الْقُرْآنَ}.

رَوَاهُ الْحَاكِمُ، وَقَالَ: صَحِيحُ الإِسْنَادِ.

28- أســـأل الله بـــالقرءان مـــن كـــل خيـــر فـــي الدارين:

عَـنْ عِمْـرَانَ بْـنِ حُصَـيْنٍ أَنَّـهُ مَـرَّ عَلَـى قَـاصٍّ يَقْـرَأُ ثُـمَّ سَـأَلَ؛ فَاسْـتَرْجَعَ ثُـمَّ قَـالَ: سَـمِعْتُ رَسُـولَ اللهِ صَـلَّى اللّهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ يَقُـولُ: {مَـنْ قَـرَأَ الْقُـرْآنَ فَلْيَسْـأَلِ اللهَ بِـهِ فَإِنَّـهُ سَيَجِيءُ أَقْوَامٌ يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ يَسْأَلُونَ بِهِ النَّاسَ}.

رَوَاهُ التِّرْمَذِيُّ وَقَالَ: حَدِيثٌ حَسَنٌ.

29- الدعوة إلى الله به:

(وَمَـنْ أَحْسَـنُ قَـوْلا مِمَّـنْ دَعَـا إِلَـى اللَّهِ وَعَمِـلَ صَـالِحًا وَقَالَ إِنَّنِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ) فصلت: 33

30- علو الهمة:

قـال تعـالى: (فَأَمَّـا الَّـذِينَ آمَنُـوا وَعَمِلُـوا الصَّـالِحَاتِ فَيُـدْخِلُهُمْ رَبُّهُـمْ فِـي رَحْمَتِـهِ ۚ ذَٰلِـكَ هُـوَ الْفَـوْزُ الْمُبِـينُ (30) وَأَمَّـا الَّـذِينَ كَفَـرُوا أَفَلَـمْ تَكُـنْ آيَـاتِي تُتْلَـىٰ عَلَـيْكُمْ فَاسْتَكْبَرْتُمْ وَكُنتُمْ قَوْمًا مُّجْرِمِينَ) الجاثية: 30: 31

قــال تعــالى: ﴿أَفَمَـن كَـانَ عَلَـىٰ بَيِّنَــةٍ مِّـن رَّبِّـهِ كَمَـن زُيِّـنَ لَـهُ سُــوءُ عَمَلِــهِ وَاتَّبَعُــوا أَهْــوَاءَهُم (14) مَّثَــلُ الْجَنَّــةِ الَّتِــي وُعِـدَ الْمُتَّقُــونَ ۖ فِيهَــا أَنْهَــارٌ مِّــن مَّــاءٍ غَيْــرِ آسِــنٍ وَأَنْهَــارٌ مِّـن لَّـبَنٍ لَّـمْ يَتَغَيَّـرْ طَعْمُـهُ وَأَنْهَـارٌ مِّـنْ خَمْـرٍ لَّـذَّةٍ لِّلشَّــارِبِينَ وَأَنْهَـارٌ مِّـنْ عَسَـلٍ مُّصَـفًّى ۖ وَلَهُـمْ فِيهَــا مِـن كُـلِّ الثَّمَـرَاتِ وَمَغْفِـرَةٌ مِّـن رَّبِّهِـمْ ۖ كَمَـنْ هُـوَ خَالِـدٌ فِـي النَّــارِ وَسُـقُوا مَــاءً حَمِيمًــا فَقَطَّــعَ أَمْعَــاءَهُمْ (15) وَمِــنْهُم مَّــن يَسْــتَمِعُ إِلَيْــكَ حَتَّــىٰ إِذَا خَرَجُــوا مِــنْ عِنــدِكَ قَــالُوا لِلَّــذِينَ أُوتُــوا الْعِلْــمَ مَــاذَا قَــالَ آنِفًــا ۚ أُولَٰئِــكَ الَّــذِينَ طَبَــعَ اللَّهُ عَلَــىٰ قُلُــوبِهِمْ وَاتَّبَعُــوا أَهْــوَاءَهُمْ (16) وَالَّــذِينَ اهْتَــدَوْا زَادَهُــمْ هُــدًى وَآتَــاهُمْ تَقْــوَاهُمْ (17) فَهَــلْ يَنظُــرُونَ إِلَّا السَّــاعَةَ أَن تَـأْتِيَهُم بَغْتَــةً ۖ فَقَـدْ جَـاءَ أَشْـرَاطُهَا ۚ فَـأَنَّىٰ لَهُـمْ إِذَا جَـاءَتْهُمْ ذِكْــرَاهُمْ (18) فَــاعْلَمْ أَنَّــهُ لَا إِلَٰــهَ إِلَّا اللَّهُ وَاسْــتَغْفِرْ لِــذَنبِكَ وَلِلْمُــؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَــاتِ ۗ وَاللَّهُ يَعْلَــمُ مُتَقَلَّــبَكُمْ وَمَثْــوَاكُمْ﴾

محمد 14: 19

31- نور على الصراط:

قــال تعــالى: ﴿يَــوْمَ تَــرَى الْمُــؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَــاتِ يَسْــعَىٰ نُــورُهُم بَــيْنَ أَيْــدِيهِمْ وَبِأَيْمَــانِهِم بُشْــرَاكُمُ الْيَــوْمَ جَنَّــاتٌ

تَجْـرِي مِـن تَحْتِهَـا الْأَنْهَـارُ خَالِـدِينَ فِيهَـا ۚ ذَٰلِـكَ هُـوَ الْفَـوْزُ الْعَظِيمُ) الحديد: 12

32- التعرض لرحمته عز وجل:

قـال تعـالى: (وَنَزَّلْنَـا عَلَيْـكَ الْكِتَـابَ تِبْيَانًـا لِّكُـلِّ شَـيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً وَبُشْرَىٰ لِلْمُسْلِمِينَ) النحل: 89

قـال تعـالى: (وَإِذَا قُـرِئَ الْقُـرْآنُ فَاسْـتَمِعُوا لَـهُ وَأَنصِـتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ) الأعراف: 204

33- الوقـوف علـى صـفات المنـافقين والبعـد عنها:

قـال تعـالى: (اتَّخَـذُوا أَيْمَـانَهُمْ جُنَّـةً فَصَـدُّوا عَـن سَـبِيلِ اللَّهِ ۚ إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ) المنافقين: 2

قـال تعـالى: (الْمُنَـافِقُونَ وَالْمُنَافِقَـاتُ بَعْضُـهُم مِّـن بَعْـضٍ يَـأْمُرُونَ بِـالْمُنكَرِ وَيَنْهَـوْنَ عَـنِ الْمَعْـرُوفِ وَيَقْبِضُـونَ أَيْـدِيَهُمْ نَسُـوا اللَّهَ فَنَسِـيَهُمْ إِنَّ الْمُنَـافِقِينَ هُـمُ الْفَاسِـقُونَ) التوبة: 67

34. يختم لى بعمل صالح:

قـــال تعـــالى: (الَّـــذِينَ تَتَوَفَّـــاهُمُ الْمَلَائِكَـــةُ طَيِّبِـــينَ ۙ يَقُولُـــونَ سَـــلَامٌ عَلَـــيْكُمُ ادْخُلُـــوا الْجَنَّـــةَ بِمَـــا كُنـــتُمْ تَعْمَلُـــونَ) النحــل: 32

تجميع النيات في القرءان الكريم:

❖ الاستعاذة بقصد التحصن من الشيطان:

❖ التسمية سنة عن الانبياء:

❖ ذكر الله سبحانه وتعالى بكلامه:

❖ التعبد لله باستخدام الجوارح:

❖ التداوى بالقرءان:

❖ البعد عن هجر القرءان:

❖ سنة عن النبى صلى الله عليه وسلم:

❖ محبة الله عز وجل والنبى صلى الله عليه وسلم:

❖ أجر قراءة القرآن عامة:

❖ تحصيل أجر فضائل السور:

❖ الامتثال لوصيته صلى الله عليه وسلم:

❖قراءته بإحسان ليستمع الله لتلاوتى:

❖استذكار القرءان:

❖تدبر القرءان:

❖الهداية به وامتثال أوامره :

❖الاستعانة بالقرءان على القيام:

❖تعليم القرءان:

❖مجالسة الملائكة:

❖التأدب بآداب القرءان:

❖أكـــن ممـــن وصـــى بـــالنبى بـــإكرمهم إجـــلالا لله عـــز وجل:

❖أكن بميزان والدىّ, وسبب لبسهم تاج الكرامه:

❖رضوان الله عز وجل:

❖الترقى بمكانتي فى الجنة:

❖التحلى بصفة من صفات النبوة:

❖شفاعة القرءان فى الاخرة:

❖أكن من أهل الله وخاصته:

❖حفظ العقل:

❖أسأل الله بالقرءان من كل خير فى الدارين:

❖الدعوة إلى الله به:

❖علو الهمة:

❖نورا على الصراط:

❖التعرض لرحمته عز وجل:

❖الوقوف على صفات المنافقين والبعد عنها:

❖يختم لى بعمل صالح:

الباب الخامس

نيات الطريق و الذهاب للمسجد

نيّـــات الطريـــق والـــذهاب للمســـجد مجتمعـــة، فحضـــرتك لمـــا تخـــرج لشـــغلك، أو لجامعتـــك، مشـــوار، اتوضـــى واستعد إنك تدخل المسجد للصلاة.

واحتسب نيّات الطريق والذهاب للمسجد.

1- امتثال أخلاق الإسلام فى الطريق:

عـــنْ أَبِـــي سَـــعيدٍ الْخُـــدْرِيِّ، عـــن النَّبِـــيِّ ﷺ قَـــالَ: {إِيَّـــاكُم وَالْجُلُـــوسَ فـــي الطُّرُقـــاتِ، فقَـــالُوا: يَـــا رسَـــولَ اللَّه، مَـــا لَنَـــا مِـــنْ مَجالِســـنَا بُـــدٌّ، نَتحـــدَّثُ فِيهَـــا، فقَـــالَ رســـولُ اللَّه ﷺ: فَـــإِذْا أَبَيْـــتُمْ إِلَّا الْمَجْلِـــس فَـــأَعْطُوا الطَّريـــقَ حقَّـــهُ، قـــالوا: ومَـــا حَـــقُّ الطَّرِيـــقِ يَـــا رســـولَ اللَّه؟ قَـــالَ: غَـــضُّ الْبَصَـــر، وكَـــفُّ الأَذَى، ورَدُّ السَّـــلامِ، وَالأَمْرُ بالْمَعْروفِ، والنَّهْيُ عنِ الْمُنْكَرِ} متفقٌ علَيهِ.

2- الإمتثال لأمره عز وجلّ:

وقال تعالى: (تَحِيَّةً مِّنْ عِندِ اللَّهِ مُبَارَكَةً طَيِّبَةً ۚ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ) النور: 61 . وورد عند البخاريّ، ومسلم، وابن حبان، أن الله جلّ وعلا قد حيّا بها آدم عليه السلام، وقال: {هَذِهِ تَحيتَك وَتَحِيَة ذُرِّيَتك مِنْ بَعْدِك} صحيح.

3- إفشاء السلام لأمره عليه الصلاة والسلام:

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: {لا تَدْخُلُونَ الجَنَّةَ حتَّى تُؤْمِنُوا، ولا تُؤْمِنُوا حتَّى تَحابُّوا، أوَلا أدُلُّكُمْ علَى شيءٍ إذا فَعَلْتُمُوهُ تَحابَبْتُمْ؟ أفْشُوا السَّلامَ بيْنَكُمْ.} رواه مسلم.

4- اجتناب النجوى:

فقد عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم : {إِذَا كُنْتُمْ ثَلَاثَةً فَلَا يَتَنَاجَى رَجُلَانِ دُونَ الْآخَرِ حَتَّى تَخْتَلِطُوا بِالنَّاسِ أَجْلَ أَنْ يُحْزِنَهُ} . روى البخاري ومسلم

5- تفريج كربة مسلم:

فغالبًا في الطريق أصحاب حاجات... عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: { (مَن نفَّس عَن مُؤمِنٍ كُربةً مِن كُرَب الدنيا، نَفَّس الله عنه كربةً من كُرَب يوم القيامة، ومن يسَّر على معسرٍ، يسَّر الله عليه في الدنيا والآخرة، ومن ستر مسلمًا ستره الله في الدنيا والآخرة، واللهُ في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه، ومن سلك طريقًا يلتمس فيه علمًا، سهَّل الله له به طريقًا إلى الجنة، وما اجتمع قومٌ في بيتٍ من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم، إلا نزلت عليهم السكينة، وغشيتهم الرحمة، وحفتهم الملائكة، وذكرهم الله فيمن عنده، ومن بطَّأ به عمله لم يسرع به نسبه} ؛ رواه بهذا اللفظ مسلم.

6- زيارة المولى عز وجلّ:

7- التنعم بكرمه سبحانه وتعالى:

قال صلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ: {مَن تَوَضَّأَ في بَيْتِهِ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ ثُمَّ أتى الْمَسْجِدَ فَهُوَ زَائرُ اللهِ، وَحَقٌّ على الْمَزُورِ أَنْ يُكْرِمَ الزَّائرَ} رواه الطبراني وحسنه الألباني.

8- تكفير الخطايا ومغفرة الذنوب:

قــال صـــلَّى اللهُ عليـــه وســـلَّمَ: {مَــنْ رَاحَ إِلَـــى مَسْــجِدِ جَمَاعَـــةٍ، فَخُطْوَتَــاهُ خُطْــوَةٌ تَمْحُــو سَــيِّئَةً، وَخَطْــوَةٌ تَكْتُــبُ حَسَــنَةً، ذَاهِبًــا وَرَاجِعًا} رواه ابن حبان وحسنه الألباني.

قــال صـــلَّى اللهُ عليـــه وســـلَّمَ: {مَــنْ تَوَضَّــأَ للصَّـــلاةِ فَأَسْـــبَغَ الْوُضُــوءَ ثُــمَّ مَشَــى إلــى الصَّــلاةِ الْمَكْتُوبَــةِ، فَصَــلاَّهَا مَــعَ النــاسِ أو مَـــعَ الْجَمَاعَـــةِ أو فـــي الْمَسْـــجِدِ غَفَـــرَ اللهُ لَـــهُ ذُنُوبَـــهُ} رواه مسلم.

9- كتابة الأثر للمسجد:

عــن جــابرِ بــن عبــد اللهِ رضـــي اللهُ عنهمـــا قـــال: {أرَادَ بَنُـــو سَــلِمَةَ أنْ يَتَحوَّلُــوا إلــى قُــرْبِ المســجِدِ، قــال: والبِقَــاعُ خاليَــةٌ، فبَلَــغَ ذلــكَ النبــيَّ صــلى الله عليــه وســلم فقــال: يــا بنــي سَــلِمَةَ ديَــارَكُمْ تُكْتَــبْ آثــارُكُمْ، فقــالُوا: مــا كــانَ يَسُــرُّنا أنَّــا كُنَّــا تحَوَّلْنَــا} رواه مسلم.

قصـــة الأنصـــاريِّ رضــــي اللهُ عنـــه الـــذي لا بيـــتَ أبعـــد مـــن بيتـــه عـــن المســـجد، وكـــانَ لا تُخطئـــهُ الصـــلاةُ مـــع الجماعـــة، ولا يَرغَــبُ فــي أن يكــون بيتُــهُ إلــى جــوارِ المســجدِ، فقيــلَ لــه: {لــو اشْـــتَرَيْتَ حِمَـــاراً تَرْكَبُـــهُ فـــي الظَّلْمَـــاءِ وفـــي الرَّمْضَـــاءِ، قـــال رضـــي الله عنـــه: مـــا يَسُـــرُّني أَنَّ مَنْزلـــي إلـــى جَنْـــبِ الْمَسْـــجِدِ، إنِّـــي أُرِيـــدُ أَنْ يُكْتَـــبَ لـــي مَمْشَـــايَ إلـــى الْمَسْـــجِدِ وَرُجُـــوعِي إذا رَجَعْــتُ إلــى أَهلــي، فقــال رســول اللهِ صــلى الله عليــه وســلم: قَــدْ جَمَــعَ اللهُ لَــكَ ذلــكَ كُلَّــهُ} رواه مســلم، وفـــي روايـــةٍ لأبـــي داود

وصـــحَّحه الألبـــاني: {أعطـــاكَ اللهُ ذلـــكَ كُلَّـــه، أنطـــاكَ اللهُ جـــلَّ وعزَّ ما احتسبتَ كُلَّه أجمعَ}.

-10 النور يوم القيامة:

قـــال صـــلَّى اللهُ عليـــه وســـلَّمَ: {بَشِّـــرْ الْمَشَّـــائِينَ فـــي الظُّلَـــمِ إلَـــى الْمَسَـــاجِدِ بـــالنُّورِ التَّـــامِّ يـــومَ الْقِيَامَـــةِ} رواه الترمـــذي وصـــحَّحه الألباني.

-11 التصدق بالعدل بين المتخاصمين إن أمكننى:

-12 التصدق بمعاونة المسلمين:

-13 التصدق بالكلمة الطيّبة:

-14 التصدق بالخطوات:

-15 التصدق برفع الأذى:

عَـــنْ أَبِـــي هُرَيْـــرَةَ رَضِـــيَ اللهُ عَنْـــهُ قَـــالَ: قَـــالَ رَسُـــولُ اللَّهِ صـــلى الله عليـــه وســـلم: {كُـــلُّ سُـــلَامَى مِـــنْ النَّـــاسِ عَلَيْـــهِ صَـــدَقَةٌ، كُـــلَّ يَـــوْمٍ تَطْلُـــعُ فِيـــهِ الشَّـــمْسُ تَعْـــدِلُ بَـــيْنَ اثْنَـــيْنِ صَـــدَقَةٌ، وَتُعِـــينُ الرَّجُـــلَ فِـــي دَابَّتِـــهِ فَتَحْمِلُـــهُ عَلَيْهَـــا أَوْ تَرْفَـــعُ لَـــهُ عَلَيْهَـــا مَتَاعَـــهُ صَـــدَقَةٌ، وَالْكَلِمَـــةُ الطَّيِّبَـــةُ صَـــدَقَةٌ، وَبِكُـــلِّ خُطْـــوَةٍ تَمْشِـــيهَا إلَـــى الصَّـــلَاةِ صَـــدَقَةٌ، وَتُمِـــيطُ الْأَذَى عَـــنْ الطَّرِيـــقِ صَـــدَقَةٌ}. رَوَاهُ الْبُخَـــارِيُّ ، وَمُسْلِمٌ.

16- الضمان على الله عز وجلّ:

قال صلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ: {ثلاثةٌ كُلُّهُم ضَامِنٌ على اللهِ عزَّ وجلَّ: رَجُلٌ خَرَجَ غَازِياً في سَبيلِ اللهِ فَهُوَ ضَامِنٌ على اللهِ حتَّى يتَوَفَّاهُ فَيُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ أوْ يَرُدَّهُ بما نَالَ من أَجْرٍ وَغَنيمَةٍ، ورَجُلٌ رَاحَ إلى الْمَسْجِدِ فَهُوَ ضَامنٌ على اللهِ حتَّى يَتَوَفَّاهُ فَيُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ أو يَرُدَّهُ بما نَالَ من أَجْرٍ وَغَنيمَةٍ، وَرَجُلٌ دَخَلَ بَيْتَهُ بسَلامٍ فَهُوَ ضَامِنٌ على اللهِ عزَّ وجلَّ} رواه أبو داود وصحَّحه الألباني.

17- أكتب في صلاة دائمة:

قال صلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ: {إذا تَوَضأَ أحدُكُم في بيته ثمَّ أتى المسجدَ، كانَ في صلاةٍ حتَّى يرجعَ، فلا يَقُلْ هكَذا: وشبَّكَ بين أصَابعهِ} رواه ابن خزيمة وصحَّحه الألباني.

18- أكن من عباد الله المهتدين:

قال تعالى: (إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَاجِدَ اللَّهِ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَلَمْ يَخْشَ إِلَّا اللَّهَ ۖ فَعَسَىٰ أُولَٰئِكَ أَنْ يَكُونُوا مِنَ الْمُهْتَدِينَ) التوبة: 11.

19- الوقاية من الشيطان:

قال عليه الصلاة والسلام: {ما من ثلاثةٍ في قريةِ ولا بَدوٍ لا تقامُ فيهمُ الصلاةُ إلا قد استحوذَ عليْهِمُ الشيطانُ، عليكَ بالجماعةِ فإنَّما يأكلُ الذئبُ منَ الغنمِ القاصيةَ} خلاصة حكم المحدث : إسناده حسن.

20- ظل عرش الملك:

قال صلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ: {سَبعةٌ يُظلُّهم اللهُ في ظلِّهِ يومَ لا ظلَّ إلاَّ ظلُّه}، وذكَرَ منهم: {ورَجُلٌ قلبه مُعلَّقٌ في المساجد} رواه البخاري ومسلم.

وفي روايةٍ لمسلم: {ورَجُلٌ مُعلَّقٌ بالمسجدِ إذا خَرَجَ منه حتى يَعودَ إليه}.

21- الدعوة لله عز وجل:

عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: {من دعا إلى هدى كان له من الأجر مثل أجور من تبعه لا ينقص ذلك من أجورهم شيئاً، ومن دعا إلى ضلالة كان عليه من الإثم مثل آثام من تبعه لا ينقص ذلك من آثامهم شيئاً} مسلم

22- صلاة الملائكة عليّ:

حَـدَّثَنَا عبـدُاللَّهِ بْـنُ مَسْـلَمَةَ، عَـنْ مَالِـكٍ، عَـنْ أَبِـي الزِّنَـادِ، عَـنِ الأَعْــرَجِ، عَــنْ أَبِــي هُرَيْــرَةَ: أَنَّ رَسُــولَ اللَّهِ ﷺ قَــالَ: {المَلاَئِكَــةُ تُصَـلِّي عَلَــى أَحَـدِكُمْ مَــا دَامَ فِــي مُصَـلَّاهُ، مَــا لَــمْ يُحْـدِثْ: اللَّهُــمَّ اغْفِــرْ لَــهُ، اللَّهُــمَّ ارْحَمْــهُ، لاَ يَــزَالُ أَحَـدُكُمْ فِــي صَـلاَةٍ مَــا دَامَـتِ الصَّــلاَةُ تَحْبِسُـهُ، لاَ يَمْنَعُـهُ أَنْ يَنْقَلِـبَ إِلَـى أَهْلِـهِ إِلَّا الصَّلاَةُ.} البخاري ومسلم.

23- أن يسعد بي الله عز وجل:

قــال صــلى الله عليــه وســلم: {مَــا تَــوَطَّنَ رَجُــلٌ مُسْـلِمٌ الْمَسَــاجِدَ لِلصَّــلَاةِ وَالــذِّكْرِ، إِلَّا تَبَشْــبَشَ اللَّهُ لَــهُ، كَمَــا يَتَبَشْــبَشُ أَهْــلُ الْغَائِــبِ بِغَــائِبِهِمْ إِذَا قَــدِمَ عَلَــيْهِمْ.} حســن. صــحيح الجــامع: 5604

24- أكتب من أوتاد المساجد:

25- مجالسة الملائكة:

26- زيارة الملائكة:

27- معونة الملائكة:

قــال صــلى الله عليــه وســلم: {إنَّ للمســاجِدِ أوتــادًا ، الملائكــةُ جُلَســاؤهم ، إن غــابوا يَفتَقِــدونهم ، وإن مَرضــوا عــادوهم ،

وإن كـــانوا فـــي حاجـــةٍ أعـــانوهم .} صـــحيح الترغيـــب والترهيب: 327

28- أكتـــب مـــن الثُّقـــاة، المرحـــومين الفـــائزين برضـــوانه سبحانه:

29- تيسير المرور على الصراط:

قـــال عليـــه الصـــلاة والســـلام: {المســـجدُ بيـــتُ كـــلِّ تقـــيٍّ ، وتكفَّـــلَ اللهُ لمَـــن كـــان المســـجدُ بيتَـــهُ بـــالرَّوحِ والرَّحمـــةِ ، والجَـــوازِ علـــى الصِّـــراطِ إلـــى رِضـــوانِ اللهِ ، إلـــى الجنَّـــةِ} صـــحيح الترغيـــب والترهيب

30- تفقد أحوال المسلمين:

قـــال رســـول الله صـــلى الله عليـــه وســـلم: {المـــؤمنُ مـــرآةُ المـــؤمنِ والمـــؤمنُ أخـــو المـــؤمنِ يَكـــفُّ عنـــهُ ضـــيعتَه ويحوطُـــه مـــن ورائِـــهِ} أخرجـــه أبـــو داود ، والبـــزار، والطبرانـــي فـــي ((مكارم الأخلاق)) ، والبيهقي والللفظ له.

تجميع نيات الطريق والذهاب للمسجد:

- ❖ امتثال أخلاق الإسلام في الطريق:
- ❖ الإمتثال لأمره عز وجلّ:
- ❖ إفشاء السلام لأمره عليه الصلاة والسلام:
- ❖ اجتناب النجوى:
- ❖ تفريج كربة مسلم:
- ❖ زيارة المولى عز وجلّ:
- ❖ التنعم بكرمه سبحانه وتعالى:
- ❖ تكفير الخطايا ومغفرة الذنوب:
- ❖ كتابة الأثر للمسجد:
- ❖ النور يوم القيامة:
- ❖ التصدق بالعدل بين المتخاصمين إن أمكنني:
- ❖ التصدق بمعاونة المسلمين:
- ❖ التصدق بالكلمة الطيّبة:
- ❖ التصدق بالخطوات:
- ❖ التصدق برفع الأذى:
- ❖ الضمان على الله عز وجلّ:
- ❖ أكتب في صلاة دائمة:
- ❖ أكن من عباد الله المهتدين:
- ❖ الوقاية من الشيطان:
- ❖ ظل عرش الملك:
- ❖ الدعوة لله عز وجل:

- ❖ صلاة الملائكة عليّ:
- ❖ أن يسعد بي الله عز وجل:
- ❖ أكتب من أوتاد المساجد:
- ❖ مجالسة الملائكة:
- ❖ زيارة الملائكة:
- ❖ معونة الملائكة:
- ❖ أكتب من التُقاة، المرحومين الفائزين برضوانه سبحانه:
- ❖ تيسير المرور على الصراط:
- ❖ تفقد أحوال المسلمين:

الباب السادس

نيّات الصلاة

1- امتثالا لأمره عز وجل:

قولـــه تعـــالى: (وَأَقِيمُـــوا الصَّـــلَاةَ وَآتُـــوا الزَّكَـــاةَ وَارْكَعُـــوا مَـــعَ الرَّاكِعِينَ) البقرة: 43

2- محو الخطايا:

عـــن عبـــد الله بـــن مســـعود أن رســـول الله صـــلى الله عليـــه وســـلم قـــال: {تَحْتَرِقُـــونَ تَحْتَرِقُـــونَ، فَـــإِذَا صَـــلَّيْتُمُ الْفَجْـــرَ غَسَـــلَتْهَا. ثُـــمَّ تَحْتَرِقُـــونَ تَحْتَرِقُـــونَ، فَـــإِذَا صَـــلَّيْتُمُ الظُّهْـــرَ غَسَـــلَتْهَا. ثُـــمَّ تَحْتَرِقُـــونَ تَحْتَرِقُـــونَ، فَـــإِذَا صَـــلَّيْتُمُ الْعَصْـــرَ غَسَـــلَتْهَا. ثُـــمَّ تَحْتَرِقُـــونَ تَحْتَرِقُـــونَ، فَـــإِذَا صَـــلَّيْتُمُ الْمَغْـــرِبَ غَسَـــلَتْهَا. ثُـــمَّ تَحْتَرِقُـــونَ تَحْتَرِقُـــونَ، فَـــإِذَا صَـــلَّيْتُمُ الْعِشَـــاءَ غَسَـــلَتْهَا. ثُـــمَّ تَنَـــامُونَ فَلا يُكْتَبُ عَلَيْكُمْ حَتَّى تَسْتَيْقِظُوا}.

صحيح الترغيب

3- استجابة للنداء:

عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول اللع صلى الله عليه وسلم قال: {إنَّ للهِ ملَكًا يُنادي عندَ كلِّ صلاةٍ : يا بَني آدمَ ! قوموا إلى نيرانِكُم الَّتي أوقَدتُمُوها فأطفِئُوها} صحيح الترغيب، خلاصة حكم المحدث: حسن لغيره.

4- أكتب مع الصدّيقين والشهداء:

عن عمرو بن مرة الجهني قال: {جاء رجلٌ إلى النَّبيِّ صلَّى اللهُ عليْهِ وسلَّمَ فقالَ يا رسولَ اللهِ أرأيتَ إن شَهدتُ أنْ لا إلهَ إلَّا اللهُ وأنَّك رَسولُ اللهِ وصلَّيتُ الصَّلواتِ الخمسِ وأدَّيْتُ الزَّكاةَ وصُمْتُ رمضانَ وقُمْتُه فمِمَّنْ أنا؟ قال: من الصِّدِّيقينَ والشُّهداءِ} خلاصة حكم المحدث : صحيح شرح الحديث رقم

5- التحصن بذمته عز وجلّ: (خاص بصلاة الصبح)

عن جندب بن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ : {مَن صلَّى الصُّبحَ في جماعةٍ فَهوَ في ذمَّةِ اللَّهِ فانظرْ يا ابنَ آدمَ لا يطلبنَكَ اللَّهُ بشيءٍ مِن ذمَّتِهِ} رواه مسلم.

6- شهادة الملائكة :

في الصحيحين عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: {يتعاقبون فيكم ملائكةٌ باللَّيلِ وملائكةٌ بالنَّهارِ ويجتمعون في صلاةِ العصرِ وصلاةِ الفجرِ ، ثمَّ يعرُجُ الَّذين باتوا فيكم فيسألُهم وهو أعلمُ بهم : كيف تركتم عبادي ؟ فيقولون تركناهم وهم يُصلُّون وأتيناهم وهم يُصلُّون}

7- دخول الجنة:

عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: {خَمْسٌ مَنْ جَاءَ بِهِنَّ مَعَ إيمَانٍ دَخَلَ الْجَنَّةَ: مَنْ حَافَظَ عَلَى الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ عَلَى وُضُوئِهِنَّ وَرُكُوعِهِنَّ وَسُجُودِهِنَّ وَمَوَاقِيتِهِنَّ وَصَامَ رَمَضَانَ وَحَجَّ الْبَيْتَ إنْ اسْتَطَاعَ إلَيْهِ سَبِيلًا وَأَعْطَى الزَّكَاةَ طَيِّبَةً بِهَا نَفْسُهُ وَأَدَّى الْأَمَانَةَ" قِيلَ: يَا نَبِيَّ اللهِ وَمَا أَدَاءُ الأَمَانَةِ؟ قَالَ: "الغُسْلُ مِنَ الْجَنَابَةِ، إنَّ الله لَمْ يأمن ابْنَ آدَمَ عَلَى شَيْءٍ مِنْ دِينِهِ غَيْرَهَا}.

أخرجه محمد بن نصر المروزي في الوتر كما في مختصره للمقريزى ، والطبراني كما في مجمع الزوائد. وأخرجه أيضًا : أبو داود ، وأبو نعيم في الحلية. وحسنه الألباني

عــن عبــادة بــن الصــامت قــال : سَــمِعْتُ رَسُــولَ اللَّهِ صَــلَّى اللهُ عَلَيْــهِ وَسَــلَّمَ يَقُــولُ : {خَمْــسُ صَــلَوَاتٍ كَتَــبَهُنَّ اللَّهُ عَلَــى الْعِبَــادِ، فَمَــنْ جَــاءَ بِهِــنَّ لَــمْ يُضَــيِّعْ مِــنْهُنَّ شَــيْئًا اسْــتِخْفَافًا بِحَقِّهِــنَّ ، كَــانَ لَــهُ عِنْــدَ اللَّهِ عَهْــدٌ أَنْ يُدْخِلَــهُ الْجَنَّــةَ، وَمَــنْ لَــمْ يَــأْتِ بِهِــنَّ فَلَــيْسَ لَــهُ عِنْــدَ اللَّهِ عَهْــدٌ، إِنْ شَــاءَ عَذَّبَــهُ، وَإِنْ شَــاءَ أَدْخَلَــهُ الْجَنَّــةَ} بــو داود ، والنسائي

8- أكن ممن دعا لهم إبراهيم عليه السلام:

قــال تعــالى: (رَبِّ اجْعَلْنِــي مُقِــيمَ الصَّــلَاةِ وَمِــن ذُرِّيَّتِــي ۚ رَبَّنَــا وَتَقَبَّلْ دُعَاءِ) إبراهيم: 40.

9- إصابة أسهم الإسلام:

10- صحبة الصالحين في المسجد:

عــن عائشــة - رضــي الله عنهــا - أن رســول الله - صــلى الله عليــه وســلم - قــال: {ثَــلاثٌ أحلِــفُ علــيهِنَّ: لا يَجعَــلُ اللهُ عــزَّ وجــلَّ مَــن لــه سَــهمٌ فــي الإســلامِ كَمَــن لا سَــهمَ لــه، وأســهُمُ الإســلامِ ثَلاثــةٌ: الصَّــلاةُ، والصَّــومُ، والزَّكــاةُ، ولا يَتــوَلَّى اللهُ عــزَّ وجــلَّ عَبــدًا فــي الــدُّنيا، فيُوَلِّيــهِ غيــرَهُ يَــومَ القيامــةِ، ولا يُحِــبُّ رَجُــلٌ قومًــا إلَّا جعلَــهُ اللهُ عــزَّ وجــلَّ معهــم، والرَّابِعــةُ لــو

حلَفتُ عليها رَجَوتُ ألَّا آثَمَ: لا يَستُرُ اللهُ عزَّ وجلَّ عَبدًا في الدُّنيا، إلَّا ستَرَهُ يَومَ القيامةِ}

رواه أحمد ، ورجاله ثقات ، ورواه أبو يعلى أيضا .

11- صلاحها لصلاح سائر الأعمال:

عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: {إِنَّ أَوَّلَ مَا يُحَاسَبُ بِهِ الْعَبْدُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ عَمَلِهِ صَلَاتُهُ فَإِنْ صَلُحَتْ فَقَدْ أَفْلَحَ وَأَنْجَحَ وَإِنْ فَسَدَتْ فَقَدْ خَابَ وَخَسِرَ، فَإِنْ انْتَقَصَ مِنْ فَرِيضَتِهِ شَيْءٌ قَالَ الرَّبُّ عَزَّ وَجَلَّ: انْظُرُوا هَلْ لِعَبْدِي مِنْ تَطَوُّعٍ فَيُكَمَّلَ بِهَا مَا انْتَقَصَ مِنْ الْفَرِيضَةِ ؟ ثُمَّ يَكُونُ سَائِرُ عَمَلِهِ عَلَى ذَلِكَ} ، وصححه الألباني في " صحيح سنن الترمذي "

12- آداء الحقوق المكتوبة:

عن عثمان بن عفان أن رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - قال: {مَن عَلِمَ أنّ الصَّلاة عَلَيهِ حَق وَاجِب دَخَلَ الجَنَّةَ } . المستدرك باب الايمان.

13- أكتب في عليين:

14- التأدب بأدب الإسلام:

15- البعد عن اللغو:

عن أبي أمامة رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: {صَلاةٌ فِي أَثَرِ صَلاة لَا لَغْوٌ بَينَهُمَا كِتَابٌ فِي عِلِّيِّين}. رواه أبو داود وأحمد وحسنه الألباني صحيح الجامع 3837

16- نور على الصراط:

عن أبي مالك الحارث بن عاصم الأشعري رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: { الطُّهورُ شطْرُ الإيمانِ ، والحمدُ للهِ تملأُ الميزانَ ، وسُبحانَ اللهِ والحمدُ للهِ تَملآنِ ما بين السماءِ والأرضِ ، والصلاةُ نورٌ ، والصدَقةُ بُرهانٌ ، والصبْرُ ضِياءٌ ، والقُرآنُ حُجَّةٌ لكَ أوْ عليكَ ، كلُّ الناسِ يَغدُو ، فبائعٌ نفسَهُ ، فمُعتِقُها أوْ مُوبِقُها} رواه مسلم .

17- الاستكثار من الخير:

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: {الصَّلاةُ خَيرُ موضُوع، فَمَنْ اسْتَطَاعَ أَنْ يَسْتَكْثِر فَليَسْتَكْثِر} صحيح الجامع

18- دعاء الملك في قرب منه:

وعن أبي هريرة أَنَّ رسُولَ اللَّه ﷺ قَالَ: {أقربُ مَا يَكونُ العبْدُ مِن ربِّهِ وَهو ساجدٌ، فَأَكثِرُوا الدُّعاءَ} رواهُ مسلم.

19- رفقته عليه الصلاة والسلام:

عن يزيد بن عمرو، عن أبي عبد الرحمن الحبلي، عن أبي فاطمة الأزدي، أو الأسدي قال: قال لي النبي ﷺ {يَا أَبَا فَاطِمَة إنْ أَرَدْتَ أَنْ تَلْقَانِي فَأَكْثِرِ السُّجُود.} المسند: حديث أبي فاطمة

20- آدائها بخشوع:

21- أن لا أكن من السارقين:

رواه الإمام أحمد وغيره عن أبي قتادة رضي الله عنه قال قال: رسول الله صلى الله عليه وسلم: {إنَّ أسوأَ النَّاسِ سرقةً الَّذي يسرِقُ من صلاتِه : لا يُتمُّ ركوعَها ولا سجودَها} وهو حديث صحيح

22- الإقبال عليه سبحانه:

رواه الحارث الأشعري رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: {إنَّ اللهَ أوحَى إلى يحيَى بنِ زكريَّا بخمسِ كلماتٍ أن يعملَ بهنَّ ويأمرَ بني إسرائيلَ أن يعملوا بهنَّ فكأنَّه أبطأ بهنَّ فأتاه عيسَى فقال إنَّ اللهَ أمرك بخمسِ كلماتٍ أن تعملَ بهنَّ وتأمرَ بني إسرائيلَ أن يعملوا بهنَّ فإمَّا أن تُخبرَهم وإمَّا أن أخبرَهم فقال يا أخي لا تفعلْ فإنِّي أخافُ إن سبقتَني بهنَّ أن يُخسَفَ بي أو أعذَّبَ قال فجمع بني إسرائيلَ ببيتِ المقدسِ حتَّى امتلأ المسجدُ وقعَدوا على الشُّرفاتِ ثمَّ خطبهم فقال إنَّ اللهَ أوحَى إليَّ بخمسِ كلماتٍ أن أعملَ بهنَّ وآمرَ بني إسرائيلَ أن يعملوا بهنَّ أولاهنَّ لا تُشرِكوا باللهِ شيئًا فإنَّ مَثلَ من أشرك باللهِ كمثلِ رجلٍ اشترَى عبدًا من خالصِ مالِه بذهبٍ أو ورِقٍ ثمَّ أسكنه دارًا فقال اعملْ وارفعْ إليَّ فجعل يعملُ ويرفعُ إلى غيرِ سيِّدِه

فـــأيُّكم يرضَـــى أن يكـــونَ عبـــدُه كـــذلك فـــإنَّ اللهَ خلقكـــم ورزقَكـــم فـــلا تُشـــرِكوا بـــه شـــيئًا وإذا قمـــتُم إلـــى الصَّـــلاةِ فـــلا تلتفتـــوا فـــإنَّ اللهَ يُقبِـــلُ بوجهِـــه إلـــى عبـــدِه مـــا لـــم يلتفـــتْ وأمـــركم بالصِّـــيامِ ومَثـــلُ ذلـــك كمثـــلِ رجـــلٍ فـــي عصـــابةٍ معـــه صُـــرَّةُ مِســـكٍ كلُّهـــم يحـــبُّ أن يجـــدَ ريحَهـــا وإنَّ الصِّـــيامَ أطيـــبُ عنـــد اللهِ مـــن ريـــحِ المســـكِ وأمـــركم بالصَّـــدقةِ ومَثـــلُ ذلـــك كمثـــلِ رجـــلٍ أســـره العـــدوُّ فـــأوثقوا يـــدَه إلـــى عنقِـــه وقرَّبـــوه ليضـــربوا عنقَـــه فجعـــل يقـــولُ هـــل لكـــم أن أفـــديَ نفســـي مـــنكم وجعـــل يُعطـــي القليـــلَ والكثيـــرَ حتَّـــى فـــدَى نفسَـــه وأمـــركم بـــذكرِ اللهِ كثيـــرًا ومَثـــلُ ذلـــك كمثـــلِ رجـــلٍ طلبـــه العـــدوُّ سِـــراعًا فـــي أثـــرِه حتَّـــى أتَـــى حصـــنًا حصـــينًا فـــأحرز نفسَـــه فيـــه وكـــذلك العبـــدُ لا ينجـــو مـــن الشَّـــيطانِ إلَّا بـــذكرِ اللهِ}

الحـــديث رواه الترمـــذي والنســـائي بعضـــه وابـــن خزيمـــة فـــي صـــحيحة واللفـــظ لـــه وابـــن حبـــان فـــي صـــحيحه والحـــاكم وقـــال: صحيح على شرط البخاري ومسلم، وصححه الألباني.

23- مناجاة المولى عز وجل:

24- التأدب مع الله عز وجلّ:

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: {إنَّ أحدَكم إذا قام يُصلِّي إنما يُناجي ربَّه ، فلْينظرْ كيف يُناجيه ؟} أخرجه الحاكم. صحيح.

25- محبة الله عز وجل والنبي صلى الله عليه وسلم:

قال أبو عمرو الشيباني: حدثنا صاحب هذه الدار، وأشار إلى دار عبد الله بن مسعود قال:{ سَأَلْتُ النبيَّ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ: أيُّ العَمَلِ أحَبُّ إلى اللَّهِ؟ قالَ: الصَّلاةُ علَى وقْتِها، قالَ: ثُمَّ أيٌّ؟ قالَ: ثُمَّ برُّ الوالِدَيْنِ، قالَ: ثُمَّ أيٌّ؟ قالَ: الجِهادُ في سَبيلِ اللَّهِ، قالَ: حَدَّثَني بهِنَّ، ولَوِ اسْتَزَدْتُهُ لَزادَنِي.}. البخاري ومسلم.

26- آدائها كصلاة مودِّع:

27- الحياء منه عز وجل:

عن بن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: {صَلّ كَصَلَاةِ مُوَدِّع كَأنّكَ تَرَاه. فإنْ كُنْتَ لَا تَرَاهُ فَإِنَهُ يَرَاكَ....} صحيح الجامع

28- تجديد البيعة معه عليه الصلاة والسلام:

عن جرير بن عبدالله البجلي {أتيتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم وهو يُبايعُ ، فقلتُ : يا رسولَ اللهِ ، ابسطْ يدَك حتى أبايعَك ، واشترِطْ عليَّ ، فأنت أعلمُ . قال : أبايعُك على أن تعبدَ اللهَ ، وتُقيمَ الصلاةَ ، وتُؤتِيَ الزكاةَ ، وتُناصِحَ المسلمين ، وتُفارِقَ المشركين.} صحيح النسائي

29- عصمة الدم بحقها:

جاء عن جماعة من الصحابة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: {وإنّي نُهِيتُ عَنْ قَتْلِ المُصَلّينَ} صحيح الجامع

30- البراءة من الشرك والكفر:

عن جابر بن عبدالله الأنصاري وعن أبيه عن النبي ﷺ أنه قال: {بينَ الرجلِ وبينَ الشركِ والكفرِ تركُ الصلاةِ} صحيح مسلم

31- التمسك بعرى الإسلام:

عن أبي أمامة الباهلي عن النبي ﷺ أنه قال: {لتُنقَضَنَّ عُرَى الإسلامِ عروةً عروةً فكلما انتُقِضَت عروةٌ تشبَّثَ الناسُ بالتي تليها وأولُهنَّ نقضًا الحكمُ وآخرُهن الصلاةُ} أخرجه الإمام أحمد في مسنده، والطبراني في المعجم الكبير، وابن حبان في صحيحه بإسناد جيد.

32- الحفاظ على وصيته عليه الصلاة والسلام:

عن أنس رضي الله عنه قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: {الصَّلاةَ الصَّلاةَ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُم} صحيح الجامع

33- الدخول في ذمة الله عز وجل و الرسول عليه الصلاة والسلام:

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمْ) : {مَنْ صَلَّى صَلاَتَنَا وَاسْتَقْبَلَ قِبْلَتَنَا وَأَكَلَ ذَبِيحَتَنَا

فَـذَلِكَ الْمُسْـلِمُ الَّـذِى لَــهُ ذِمَّــةُ اللَّهِ وَذِمَّــةُ رَسُــولِهِ، فَــلاَ تُخْفِـرُوا اللَّهَ فِى ذِمَّتِهِ.} البخاري [ص: 592]

34- تحصيل أجر القانتين:

قــال صــلى الله عليــه وســلم: {إذا تطَهَّــرَ الرَّجــلُ ثــمَّ أتــى المســجدَ يَرعــى الصَّــلاةَ كتــبَ لَــهُ كاتبــاهُ أو كاتبُــهُ بِكُــلِّ خطــوةٍ يخطوهــا إلــى المســجِدِ عشــرَ حسَــناتٍ والقاعــدُ يَرعــى الصَّــلاةَ كالقانِــتِ ، ويُكْتــبُ مــنَ المصــلِّينَ مــن حــينِ يخــرجُ مــن بيتِــهِ حتَّــى يرجِــعَ إليــهِ} خلاصــة حكــم المحــدث : إســناده صــحيح أو حســن أو مــا قاربهما

35- تحصيل أجر الحاج أو المعتمر:

عَـنْ أَبِـي أُمَامَــةَ الْبَــاهِلِيِّ عَـنْ النَّبِــيِّ صــلى الله عليــه وســلم قــال: {مَــنْ مَشَــى إِلَــى صَــلاةٍ مَكْتُوبَــةٍ فَهِــيَ كَحَجَّــةٍ، وَمَــنْ مَشَــى إِلَــى صَــلاةِ تَطَــوُّعٍ فَهِــيَ كَعُمْــرَةٍ تَامَّــةٍ } حســن: أخرجــه الطبراني"الكبير"

36- الفوز بصلاة الله وملائكته:

قــال صــلى الله عليــه وســلم: {إِنَّ اللهَ وَمَلَائِكَتُــهُ يُصَــلُّونَ عَلَــى الــذِّينَ يَصِــلُونَ الصُّــفُوفَ} رواه أحمــد وابــن ماجــه وابــن خزيمــة وابــن حبــان فــي صــحيحيهما والحــاكم عــن عائشــة رضــي الله عنهــا وقــال صــحيح علــى شــرط مســلم زاد ابــن ماجــه قــال الشــيخ الألبــاني: (حســن صــحيح) أنظــر: صــحيح الترغيب والترهيب

37- اجتماع قلوب المسلمين:

عــن البــراء بــن عــازب قــال: {كــانَ رســولُ اللَّهِ - صــلَّى اللَّهُ عليــهِ وعلــى آلــهِ وســلَّمَ - يتخلَّــلُ الصَّــفَّ مــن ناحيــةٍ إلــى ناحيــةٍ يمسَــحُ صــدورَنا ومناكبَنــا ويقــولُ : لا تختلِفــوا فتختَلِــفَ قلــوبُكم وَكــانَ يقــولُ : إنَّ اللَّهَ عــزَّ وجَــلَّ وملائِكتَــهُ يصــلُّونَ على الصُّفوفِ الأولى .} صحيح

38- المداومــة علــى تحيــة الله والملائكــة والنبــي عليــه الصلاة والسلام:

39- المحافظــة علــى حــق عبــاد الله الصــالحين فــي الدعاء لهم:

الصــلاة عبــادة توقيفيــة؛ فعــن مالــك بــن الحــويرث أن رســول الله صــلى الله عليــه وســلم قــال: { ارجعــوا إلــى أهلــيكم فكونــوا فــيهم ، و علِّمــوهم و مــروهم ، و صــلُّوا كمــا رأيتمــوني أُصــلِّي ، فــإذا حضــرتِ الصــلاةُ فلْيُــؤذِّنْ لكــم أحــدُكم ، و لْيــؤمُّكم أكبــرُكم

لما} صححه الألباني. وجاء عن غير واحد من الصحابة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعلمهم التشهد كما كان يعلمهم السورة من القرءان، فالمحافظة على الصلاة محافظة على أصحاب الحق في الدعاء بالتشهد والله أعلم.

"التحيات لله، والصلوات، والطيبات، السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته ، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين ،أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، اللهم صل على محمد وعلى آل محمد ، كما صليت على إبراهيم، وعلى آل إبراهيم ، إنك حميد مجيد، اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم، وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد اللهم صل على محمد وعلى أزواجه وذريته،كما صليت على آل إبراهيم، وبارك على محمد وعلى أزواجه وذريته كما باركت على آل إبراهيم إنك حميد مجيد".

40- الدعوة إلى الله عز وجل بحسن آدائها:

لقوله تعالى: (إِنْ تُبْدُوا الصَّدَقَاتِ فَنِعِمَّا هِيَ وَإِنْ تُخْفُوهَا وَتُؤْتُوهَا الْفُقَرَاءَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ) البقرة: 271

فإن كان المولى رغّب في إبداء الصدقات لتذكير الغافل، وتحفيز الممسك.

فالصلاة في الإحسان في آدائها مع مجاهدة النفس والإخلاص يرجى منها تعليم الجاهل وتذكير المتساهل.
والله تعالى أعلم.

41- الخاتمة بعمل صالح:

قال تعالى: (الَّذِينَ تَتَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ طَيِّبِينَ ۙ يَقُولُونَ سَلَامٌ عَلَيْكُمُ ادْخُلُوا الْجَنَّةَ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ) النحل: 32

ولقوله عليه الصلاة والسلام: {من كان آخر كلامه لا إله إلا الله دخل الجنة} حسنه الألبانيّ.

تجميع نتيات الصلاة:

- محو الخطايا:امتثالا لأمره عز وجل:
- استجابة للنداء:
- أكتب مع الصدّيقين والشهداء:
- التحصن بذمته عز وجلّ: (خاص بصلاة الصبح)
- شهادة الملائكة :
- دخول الجنة:
- أكن ممن دعا لهم إبراهيم عليه السلام:
- إصابة أسهم الإسلام:

❖ صحبة الصالحين في المسجد:

❖ صلاحها لصلاح سائر الأعمال:

❖ آداء الحقوق المكتوبة:

❖ أكتب في عليين:

❖ التأدب بأدب الإسلام:

❖ البعد عن اللغو:

❖ نور على الصراط:

❖ الاستكثار من الخير:

❖ دعاء الملك في قرب منه:

❖ رفقته عليه الصلاة والسلام:

❖ آدائها بخشوع:

❖ أن لا أكن من السارقين:

❖ الإقبال عليه سبحانه:

❖ مناجاة المولى عز وجل:

❖ التأدب مع الله عز وجلّ:

❖ محبة الله عز وجل والنبي صلى الله عليه وسلم:

❖ آدائها كصلاة مودِّع:

❖ الحياء منه عز وجل:

❖ تجديد البيعة معه عليه الصلاة والسلام:

❖ عصمة الدم بحقها:

❖ البراءة من الشرك والكفر:

❖ التمسك بعرى الإسلام:

- ❖ الحفاظ على وصيته عليه الصلاة والسلام:
- ❖ الـــدخول فـــي ذمـــة الله عـــز وجـــل و الرســـول عليـــه الصـــلاة والسلام:
- ❖ تحصيل أجر القانتين:
- ❖ تحصيل أجر الحاج أو المعتمر:
- ❖ الفوز بصلاة الله وملائكته:
- ❖ اجتماع قلوب المسلمين:
- ❖ المداومـــــة علـــى تحيـــة الله والملائكـــة والنبـــي عليـــه الصلاة والسلام:
- ❖ المحافظـــة علـــى حـــق عبـــاد الله الصـــالحين فـــي الـــدعاء لهم:
- ❖ الدعوة إلى الله عز وجل بحسن آدائها:
- ❖ الخاتمة بعمل صالح:

الباب السابع

نيـــــات الأذكـــــار المطلقـــــة والمقيدة

1- استجابة لأمره عز وجل:

قـــال تعـــالى: ﴿فَـــاذْكُرُونِي أَذْكُـــرْكُمْ وَاشْـــكُرُوا لِـــي وَلَا تَكْفُـــرُونِ ﴾ [البقرة: 152]

2- مجالسة الملائكة:

عـــن أبـــي ســـعيد الخـــدري قـــال قـــال رســـول الله صـــلى الله عليـــه وســـلم: {نَّ للَّهِ ملائِكَـــةً ســـيَّاحينَ فـــي الأَرضِ فضـــلًا عـــن كتَّـــابِ النَّـــاسِ، فـــإذا وَجـــدوا أقوامًـــا يـــذكُرونَ اللَّهَ تَنـــادوا: هلمُّـــوا إلـــى بُغيـــتِكُم، فيَجيئـــونَ فيحفُّـــونَ بِهِـــم إلـــى السَّـــماءِ الـــدُّنيا، فيَقـــولُ اللَّهُ: أيَّ شـــيءٍ تـــرَكْتُمْ عِبـــادي يَصـــنعونَ، فيقولـــونَ: ترَكْنـــاهم يحمَـــدونَكَ ويمجِّـــدونَكَ ويَـــذكرونَك، قـــالَ: فيَقـــولُ: هـــل رَأَونـــي، فيقولـــونَ: لا، قـــالَ: فيقـــولُ: كيـــفَ لـــو رَأَونـــي؟ قـــالَ: فيقولـــونَ: لـــو رأَوكَ لَكـــانوا أشـــدَّ تحميـــدًا، وأشـــدَّ تمجيـــدًا، وأشـــدَّ لَـــكَ ذِكْـــرًا، قـــالَ: فيَقـــولُ: وأيُّ شـــيءٍ يطلُبـــونَ؟ قـــالَ: فيقولـــونَ: يطلُبـــونَ الجنَّـــةَ، قـــالَ: فيقـــولُ: فهـــل رأوهـــا؟ قـــالَ: فيقولـــونَ: لا، قـــال

فَيقولُ: فَكَيفَ لو رأَوها؟ قالَ: فيقولونَ: لو رَأَوها؟ لَكانوا أشدَّ لَها طلبًا، وأشدَّ عليها حِرصًا، قالَ: فيقولُ: فَمِن أيِّ شيءٍ يتعوَّذونَ؟ قالوا: يتعوَّذونَ منَ النَّارِ، قالَ: فيقولُ: فهل رأَوها؟ فيقولونَ: لا، فيقولُ: فَكَيفَ لو رأَوها؟ فيقولونَ: لو رأوها لَكانوا أشدَّ منها هَربًا، وأشدَّ منها خوفًا، وأشدَّ منها تعوُّذًا، قالَ: فَيقولُ: فإنِّي أشهدُكُم أنِّي قد غَفرتُ لَهُم،فيقولونَ: إنَّ فيهم فلانًا الخطَّاءَ لم يُردهُم إنَّما جاءَهُم لِحاجةٍ، فيقولُ: همُ القومُ لا يَشقى لَهُم جَليسٌ} قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح وقد روي عن أبي هريرة.

وورد في كتاب طراز الكم المذهب في الأذكار الواردة في الكتاب والسنة: (في هذا الحديث الشريف من فضائل الذكر،ما يعطيه الله عز وجل للذاكرين الله كثيرا من المواهب السَّنيّة، والعطايا القيّمة، والمراتب العليّة؛ ومجالسة الملائكة عليهم السلام...)

3- محبة الله ورسوله عليه الصلاة والسلام:

قال بن القيّم في الأسباب الجالبة للمحبة في مدارج السالكين: (من الأسباب الجالبة لمحبة الله عز وجل ذكره على كل حال، بالقلب والسان والحال، فنصيبة من المحبة بقدر نصيبه من الذكر)

4- التنعم بفضل الله عز وجلّ:

لقولـــه عليـــه الصـــلاة والســـلام: { لَــيْسَ شَــيْءٌ أَكْــرَمَ عَلَــى اللَّهِ سُبْحَانَهُ مِنْ الدُّعَاءِ} حسن.. صحيح الجامع

5- النجاة من غضب الله عز وجل:

لقولـــه عليـــه الصـــلاة والســـلام: {مَـــن لـــم يســـألِ الله يغضـــبْ علَيهِ} صحيح الترمذي

قـــال تعـــالى: ﴿وَقَـــالَ رَبُّكُـــمُ ادْعُـــونِي أَسْـــتَجِبْ لَكُـــمْ إِنَّ الَّـــذِينَ يَسْـــتَكْبِرُونَ عَـــنْ عِبَـــادَتِي سَـــيَدْخُلُونَ جَهَـــنَّمَ دَاخِـــرِينَ﴾[غافر:60]

6- السلامة من العجز:

لقولـــه عليـــه الصـــلاة والســـلام: "أعجـــز النـــاس مـــن عجـــز عـــن الـــدعاء، وأبخـــل النـــاس مـــن بخـــل بالســـلام" صـــحيح الجـــامع 1044

7- استحضار معيته عز وجلّ:

قال صلى الله عليه وسلم عن الله عز وجل في الحديث القدسي: "... وأنا معه إذا ذكرني، فإن ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي، وإن ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ خير منه..." البخاريّ ومسلم.

8- التأدب بأدبه عليه الصلاة والسلام حال الذكر:

- **أكل الحلال:**

قال عليه الصلاة والسلام عن رجل:{ يا أيُّها النَّاسُ إنَّ اللَّهَ طيِّبٌ لا يقبلُ إلَّا طيِّبًا ، وإنَّ اللَّهَ أمرَ المؤمنينَ بما أمرَ بِه المرسلينَ فقالَ يَا أيُّهَا الرُّسُلُ كُلُوا مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَاعْمَلُوا صَالِحًا إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ وقالَ يَا أيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ قالَ وذَكرَ الرَّجلَ يُطيلُ السَّفرَ أشعثَ أغبرَ يمدُّ يدَه إلى السَّماءِ يا ربِّ يا ربِّ ومطعمُه حرامٌ ومشربُه حرامٌ وملبسُه حرامٌ وغذِّيَ بالحرامِ فأنَّى يستجابُ لذلِك} صحيح الترمذي.

- **الإخلاص:**

قال تعالى: (فَادْعُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ) غافر (14)

- **الوضوء، واستقبال القبلة، وتحري الأوقات الفاضلة.**

9- الإكثار من خيره سبحانه:

قَالَ أَبُو سَعِيدٍ, رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ نَبِيُّ اللهِ صَلَّى الله عَلَيه وسَلَّم: {مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَدْعُو بِدَعْوَةٍ لَيْسَ فِيهَا إِثْمٌ، وَلاَ قَطِيعَةُ رَحِمٍ إلاَّ أَعْطَاهُ اللَّهُ بِهَا إِحْدَى ثَلاَثٍ: إِمَّا أَنْ يُعَجِّلَ لَهُ دَعْوَتَهُ، وَإِمَّا أَنْ يَدَّخِرَهَا لَهُ فِي الآخِرَةِ، وَإِمَّا أَنْ يَكُفَّ عَنْهُ مِنَ السُّوءِ بِمِثْلِهَا، قَالُوا: إِذًا نُكْثِرُ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: اللَّهُ أَكْثَرُ} صحِيحٌ الترغيب والترهيب

10- استحضار عظمة أجر الذكر:

قال صلى الله عليه وسلم :{. لَأَنْ أقول : سُبحانَ اللهِ والحمدُ للهِ ولا إلهَ إلَّا اللهُ واللهُ أكبَرُ أحَبُّ إليَّ ممَّا طلَعَتْ عليه الشَّمسُ} رواه مسلم، صحيح ابن حبان

11- التحلي بسمت المؤمنين الصالحين الذاكرين:

قال تعالى: (الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَٰذَا بَاطِلًا سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ) آل عمران (191)

12- تفريج الكربات، وإقالة العثرات:

قال عليه الصلاة والسلام: {مَن سرَّه أن يستَجيبَ اللهُ له عند الشَّدائدِ والكَربِ فليُكثرِ الدُّعاءَ في الرَّخاءِ} السلسلة الصحيحة 539.

13- شفاعة الملائكة:

وقال سلمان الفارسي: {إذا كان الرجلُ دَعَّاءً في السرَّاء، فنزلت به ضرَّاءُ، فدعا الله تعالى، قالت الملائكة: صوتٌ معروف، فشفعوا له، وإذا كان ليس بدَعَّاءٍ في السَّرَّاء، فنَزلت به ضرَّاءُ، فدعا الله تعالى قالت الملائكة: صوتٌ ليس بمعروف، فلا يشفعون له}. (جامع العلوم والحكم)

14- سنه عنه عليه الصلاة والسلام، واستجابة لأمره:

عَنِ الطُّفَيْلِ بْنِ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم إِذَا ذَهَبَ ثُلُثَا اللَّيْلِ قَامَ فَقَالَ: { يَا أَيُّهَا النَّاسُ اذْكُرُوا اللَّهَ اذْكُرُوا اللَّهَ جَاءَتِ الرَّاجِفَةُ تَتْبَعُهَا الرَّادِفَةُ جَاءَ الْمَوْتُ بِمَا فِيهِ جَاءَ الْمَوْتُ بِمَا فِيهِ " . قَالَ أُبَيٌّ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أُكْثِرُ الصَّلاَةَ عَلَيْكَ فَكَمْ أَجْعَلُ لَكَ مِنْ صَلاَتِي فَقَالَ " مَا شِئْتَ " . قَالَ قُلْتُ الرُّبُعَ . قَالَ " مَا شِئْتَ فَإِنْ

زِدْتَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ " . قُلْتُ النِّصْفَ . قَالَ " مَا شِئْتَ فَإِنْ زِدْتَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ " . قَالَ قُلْتُ فَالثُّلُثَيْنِ . قَالَ " مَا شِئْتَ فَإِنْ زِدْتَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ " . قُلْتُ أَجْعَلُ لَكَ صَلاَتِي كُلَّهَا . قَالَ " إِذًا تُكْفَى هَمَّكَ وَيُغْفَرُ لَكَ ذَنْبُكَ } . قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ . رواه الترمذي

15- مغفرة الذنوب:

عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول { قالَ اللَّهُ تعالى : يا ابنَ آدمَ إنَّكَ ما دعَوتَني ورجَوتَني غفَرتُ لَكَ على ما كانَ فيكَ ولا أُبالي ، يا ابنَ آدمَ لو بلغَت ذنوبُكَ عَنانَ السَّماءِ ثمَّ استغفرتَني غفرتُ لَكَ ولا أُبالي ، يا ابنَ آدمَ إنَّكَ لو أتيتَني بقِرابِ الأرضِ خطايا ثمَّ لقيتَني لا تشرِكُ بي شيئًا لأتيتُكَ بقرابِها مغفرةً} رواه الترمذي وقال: حديث حسن صحيح.

16- الطمع في خيره عز وجل:

عَنْ أَبِي ذَرٍّ الْغِفَارِيِّ - رضي الله عنه - عَنْ النَّبِيِّ - صلى الله عليه وسلم - فِيمَا يَرْوِيهِ عَنْ رَبِّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى، أَنَّهُ قَالَ: { لَوْ أَنَّ أَوَّلَكُمْ وَآخِرَكُمْ وَإِنْسَكُمْ وَجِنَّكُمْ قَامُوا فِي صَعِيدٍ

وَاحِـدٍ، فَسَـأَلُونِي، فَأَعْطَيْـتُ كُـلَّ وَاحِـدٍ مَسْـأَلَته، مَـا نَقَـصَ ذَلِـكَ مِمَّا عِنْدِي إِلَّا كَمَا يَنْقُصُ الْمِخْيَطُ إِذَا أُدْخِلَ الْبَحْرَ} مسلم.

17- زيادة الإيمان:

فالإيمــان قــول باللســان، وتصــديق بالجَنَــان، وعمــل بالأركــان. يزيــد بالطاعــة ويــنقص بالمعصــية، ولا شــك أن الخيــر والطاعة في الذكر.

18- الخاتمة بعمل صالح:

قــال تعــالى: (الَّـذِينَ تَتَوَفَّـاهُمُ الْمَلَائِكَـةُ طَيِّبِـينَ ۙ يَقُولُـونَ سَـلَامٌ عَلَيْكُمُ ادْخُلُوا الْجَنَّةَ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ) النحل: 32

ولقولــه عليــه الصــلاة والســلام: {مَـنْ كَـانَ آخِـرُ كَلَامِـهِ لَا إِلَـهَ إِلَّا اللَّهُ دَخَلَ الْجَنَّةَ} حسنه الألبانيّ.

نيات الأذكار المطلقة والمقيدة مجمعة:

- استجابة لأمره عز وجل:
- مجالسة الملائكة:
- محبة الله ورسوله عليه الصلاة والسلام:
- التنعم بفضل الله عز وجلّ:

- **النجاة من غضب الله عز وجل:**
- **السلامة من العجز:**
- **استحضار معيته عز وجلّ:**
- **التأدب بأدبه عليه الصلاة والسلام حال الذكر:**
- **الإكثار من خيره سبحانه:**
- **التحلي بسمت المؤمنين الصالحين الذاكرين:0-**
- **استحضار عظمة أجر الذكر:**
- **تفريج الكربات، وإقالة العثرات:**
- **شفاعة الملائكة:**
- **سنه عنه عليه الصلاة والسلام، واستجابة لأمره:**
- **مغفرة الذنوب:**
- **الطمع في خيره عز وجل:**
- **زيادة الإيمان:**
- **الخاتمة بعمل صالح:**

الباب الثامن

نيات اليوم + العمل

1- أن يكون العمل كله لله عز وجل:

قال تعالى: (فَاعْبُدِ اللَّهَ مُخْلِصًا لَّهُ الدِّينَ) الزمر:2

2- اجتهاد تحري اتباع السنة في الأعمال:

قال صلى الله عليه وسلم: { مَن عَمِلَ عَمَلًا ليسَ عليه أمْرُنا فَهو رَدٌّ}. البخاري ومسلم.

3- تقوى الله سبحانه وتعالى:

قال تعالى: (فَاتَّقُوا اللَّهَ مَا اسْتَطَعْتُمْ) التغابن: 16

4- مراقبة الله في الأقوال والأعمال:

قال تعالى: (وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنسَانَ وَنَعْلَمُ مَا تُوَسْوِسُ بِهِ نَفْسُهُ ۖ وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ (16) إِذْ يَتَلَقَّى

الْمُتَلَقِّيَانِ عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ قَعِيدٌ (17) مَّا يَلْفِظُ مِن قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ (18) ق: 16:18

5- المحافظة على حدود الله عز وجل:

قال تعالى: (وَمَن يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ ۚ) الطلاق: 1

6- الإسعانة بالله عز وجل:

عن أبي هُريرةَ - رضْيَ اللهُ عنه - قالَ: قال رسولُ اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ: {المؤمنُ القويُّ خيرٌ وأحبُّ إلى اللهِ مِنَ المؤمنِ الضَّعيفِ وفي كلٍّ خيرٌ. احْرِصْ على ما يَنفعُكَ، واسْتَعِنْ باللهِ ولا تَعجِزْ. وإنَّ أصابك شيءٌ فلا تقلْ: لو أنِّي فعلتُ كان كذا وكذا، ولكن قُلْ: قدَرُ اللهِ وما شاءَ فَعَلَ، فإنَّ (لَوْ) تَفتحُ عملَ الشَّيطانِ}. رواه مسلم.

7- النصح لله ورسوله:

يقول ﷺ: { الدِّينُ النَّصِيحَةُ. قُلْنا: لِمَنْ؟ قالَ: لِلَّهِ ولِكِتابِهِ ولِرَسولِهِ ولأَئِمَّةِ المُسْلِمِينَ وعامَّتِهِمْ. } رواه مسلم.

8- اتقاء الشبهات:

عَـنِ النُّعْمَــانِ بْــنِ بَشِــيرٍ رَضِــيَ اللَّهُ عَنْهُمَــا قَــالَ: سَــمِعْتُ رَسُــولَ اللَّهِ ﷺ يَقُــولُ -وأَهْــوَى النُّعْمَــانُ بِإِصْــبَعَيْهِ إِلَــى أُذُنَيْــهِ: {إِنَّ الْحَــلَالَ بَــيِّنٌ، والْحَــرَامَ بَــيِّنٌ، وبَيْنَهُمَــا مُشْــتَبِهَاتٌ لَا يَعْلَمُهُــنَّ كَثِيــرٌ مِــنَ النَّــاسِ، فَمَــنِ اتَّقَــى الشُّــبُهَاتِ فَقَــدِ اسْــتَبْرَأَ لِدِينِــهِ، وعِرْضِــهِ، ومَــنْ وقَــعَ فِــي الشُّــبُهَاتِ وقَــعَ فِــي الْحَــرَامِ، كَــالرَّاعِي يَرْعَــى حَــوْلَ الْحِمَــى، يُوشِــكُ أَنْ يَقَــعَ فِيــهِ، أَلَا وإِنَّ لِكُــلِّ مَلِــكٍ حِمًــى، أَلَا وإِنَّ حِمَــى اللَّهِ مَحَارِمُــهُ، أَلَا وإِنَّ فِــي الْجَسَــدِ مُضْــغَةً إِذَا صَــلَحَتْ صَــلَحَ الْجَسَــدُ كُلُّــهُ، وإِذَا فَسَــدَتْ فَسَــدَ الْجَسَــدُ كُلُّــهُ، أَلَا وهِيَ الْقَلْبُ} مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ.

9- حسن الخلق:

قــال تعــالى: (وَنَفْــسٍ وَمَــا سَــوَّاهَا (7) فَأَلْهَمَهَــا فُجُورَهَــا وَتَقْوَاهَــا (8) قَــدْ أَفْلَــحَ مَــن زَكَّاهَــا (9) وَقَــدْ خَــابَ مَــن دَسَّــاهَا (10) الشمس: 7: 10

وقــال صــلى الله عليــه وســلم : { ألا أُخبــركم بــأحبِّكم إلــيَّ وأقــربِكم منــي مجلسًــا يــومَ القيامــةِ ؟ فأعادهــا مــرتَين أو ثلاثًــا . قــالوا : نعــم يــا رســولَ اللهِ ! قــال : أحســنُكم خُلُقًــا . } صــحيح الترغيب

10- إصلاح ذات البين:

قال تعالى: (فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَصْلِحُوا ذَاتَ بَيْنِكُمْ) الأنفال: 1

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه صلى الله عليه وسلم قال: { ما عملَ ابنُ آدمَ شيئًا أفضلَ من الصلاةِ ، وصلاحِ ذاتِ البَيْنِ ، وخُلُقٍ حَسَنٍ} السلسلة الصحيحة

11- الزهد فيما عند الناس وتجنب ما يسبب الحرج:

قال صلى الله عليه وسلم: {عليكَ بالإياسِ مِمَّا في أيدي النَّاسِ ، وإيَّاكَ والطَّمَعَ فإنَّهُ الفقرُ الحاضرُ وصلِّ صلاتَكَ وأنتَ مودِّعٌ ، وإيَّاكَ وما يُعتَذرُ منهُ.} صحيح الجامع.

12- بر الوالدين والبذل لهما:

13- تجنب المعصية:

14- الاجهاد فى آداء الصلاة على وقتها:

أتى رسولَ اللَّهِ - صلَّى اللَّهُ عليهِ وسلَّمَ - رجلٌ فقالَ : {يا رسولَ اللَّهِ علِّمني عَملًا إذا أنا عَمِلْتُهُ دخلتُ الجنَّةَ ، قالَ : لا تُشرِكْ باللَّهِ شيئًا وإن عُذِّبتَ وحرِّقتَ ، وأطِعْ والدَيك وإن أخرجاكَ من مالِكِ ومن كلِّ شيءٍ هوَ لَك ، لا تترُكْ الصَّلاةَ

متعمِّـدًا فـإنَّ مَـن تـرَكَ الصَّـلاةَ مُتعمِّـدًا فقـد برئَـت منـهُ ذمَّـةُ اللَّهِ}
حسنه الألباني

15- الإنفاق على الأهل:

16- تعهد من في ولايتي وتأديبهم بأدب الإسلام:

عـن أبـي الـدرداء قـال أوصـاني رسـول الله صـلى الله عليـه وسـلم: {....وأنفِـق علـى أهلِـكَ مـن طَوْلِـك وأخِفْهُـم فـي اللَّهِ لا ترفَـعْ عصـاكَ علـى أهلِـكَ} خلاصـة حكـم المحـدث : إسـناده حسن وهو قوي بشواهده

17- تحري الحلال:

عـن أبـي هريـرة قـال: قـال رسـولُ الله ﷺ : {إنَّ الله تعـالى طيـب لا يقبـل إلا طيبًـا، وإنَّ الله أمـر المـؤمنين بمـا أمـر بـه المُرسـلين؛ فقـال تعـالى: (يَـا أَيُّهَـا الرُّسُـلُ كُلُـوا مِـنَ الطَّيِّبَـاتِ وَاعْمَلُـوا صَـالِحًا) [المؤمنـون:51]، وقـال تعـالى: (يَـا أَيُّهَـا الَّـذِينَ آمَنُـوا كُلُـوا مِـنْ طَيِّبَـاتِ مَـا رَزَقْنَـاكُمْ) [البقـرة:172]، ثـم ذكـر الرجـلَ يُطيـل السـفر، أشـعث، أغبـر، يمـد يديـه إلـى السـماء: يـا رب، يـا رب، ومطعمـه حـرام، وملبسـه حـرام، وغُذي بالحرام، فأنَّى يُستجاب له؟!} رواه مسلم.

18- الإسراع في الصدقات:

19- آداء الأمنات:

عـن أبـي هُريـرةَ قَـالَ: {جـاءَ رجـلٌ إلَـى النبـيِّ ﷺ، فقَـالَ: يَـا رسـولَ اللَّهِ، أيُّ الصَّـدقةِ أعْظـمُ أجْـراً؟ قَـالَ: أنْ تَصَـدَّقَ وأنْـت صـحيحٌ شَـحيحٌ تَخْشـى الْفقـرَ، وتأْمُـلُ الْغنـى، وَلاَ تُمْهِـلْ حتَّـى إذَا بلَغـتِ الْحلْقُـومَ. قُلـت: لفُـلانٍ كـذا ولفـلانٍ كَـذَا، وقَـدْ كَانَ لفُلان} متفقٌ عَلَيهِ.

20- تحـري الكفـارات، والمنجيـات، والـدرجات، واجتناب المهلكات:

عَـنْ عبـد الله بْـنِ عُمَـرَ رضـي الله -عنهمـا- قَـالَ: قَـالَ رَسُـولُ اللَّهِ صـلى الله عليـه وسـلم: {ثَـلَاثٌ مُهْلِكَـاتٌ، وَثَـلَاثٌ مُنَجِّيَـاتٍ، وَثَـلَاثٌ كَفَّـارَاتٌ، وَثَـلَاثٌ دَرجَـاتٌ، فَأَمَّـا الْمُهْلِكَـاتُ: فَشُـحٌّ مُطَـاعٌ، وَهَـوًى مُتَّبَـعٌ، وَإِعْجَـابُ الْمَـرْءِ بِنَفْسِـهِ، وَأَمَّـا الْمُنَجِّيَـاتُ: فَالْعَـدْلُ فِـي الرِّضَـى وَالْغَضَـبِ، وَالْقَصْـدُ فِـي الْفَقْـرِ وَالْغِنَـى، وَخَشْـيَةُ اللَّهِ فِـي السِّـرِّ وَالْعَلَانِيَـةِ، وَأَمَّـا الْكَفَّـارَاتُ: فَانْتِظَـارُ الصَـلَاةِ بَعْـدَ الصَـلَاةِ، وَإِسْـبَاغُ الْوُضُـوءِ فِـي السَّـبَرَاتِ، وَنَقْـلُ الْأَقْـدَامِ إِلَـى الْجَمَاعَـاتِ، وَأَمَّـا الـدَّرَجَاتُ: فَإِطْعَـامُ الطَّعَـامِ، وَإِفْشَـاءُ السَّـلامِ، وَالصَـلَاةُ بِاللَّيْـلِ وَالنَّـاسُ نِيَامٌ} صحيح الجامع.

21- الحفاظ على حقوق المسلمين:

حـــديث أبـــي هريـــرة { حَـــقُّ المسـلمِ علـــى المســـلِمِ خمـــسٌ : ردُّ السَّـــلامِ ، و عيــــادةُ المــــريضِ ، واتِّبـــاعُ الجنـــائزِ ، و إجابـــةُ الدَّعوةِ ، و تَشميتُ العاطسِ}، متفق عليه.

22- بشاشـــة الوجـــه امتثـــالا لأمـــره عليـــه الصـــلاة والسلام:

وعـــن أَبـــي ذرٍّ قَـــالَ: قَـــالَ لـــي رســـولُ الله ﷺ : {لا تَحقِـــرَنَّ مِـــنَ المَعْـــرُوف شَـــيْئًا، وَلَـــو أنْ تَلقَـــى أخَـــاكَ بوجـــهٍ طليـــقٍ} رواه مسلم

23- آداء حق الصديق حين ألقاه:

قـــالَ رجـــلٌ {يـــا رســـولَ اللهِ الرَّجـــلُ منَّـــا يلقـــى أخـــاهُ أو صـــديقَه أينحنـــي لَـــه قـــالَ لا قـــالَ أفيلتزِمُـــه ويقبِّلُـــه قـــالَ لا قـــالَ أفيأخـــذُ بيـــدِه ويصافحُه قالَ نعَمْ} مشكاة المصابيح.

24- الرحمة بعباد الله عز وجل:

قـــال عليـــه الصـــلاة والســـلام: {وَإِنَّمَـــا يَـــرْحَمُ اللهُ مِـــنْ عِبـــادِهِ الرُّحَمَاءَ} متتفق عليه.

25- ذكر الله على كل حال:

قال تعالى: (وَاذْكُر رَّبَّكَ فِي نَفْسِكَ تَضَرُّعًا وَخِيفَةً وَدُونَ الْجَهْرِ مِنَ الْقَوْلِ بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ وَلَا تَكُن مِّنَ الْغَافِلِينَ) الأعراف: 205

عن أبي هريرة رضي الله عنه ولفظه: {كان رَسولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عليه وسلَّمَ، يَسِيرُ في طَرِيقِ مَكَّةَ فَمَرَّ علَى جَبَلٍ يُقَالُ له جُمْدَانُ، فَقالَ: سِيرُوا هذا جُمْدَانُ سَبَقَ المُفَرِّدُونَ قالوا: وَما المُفَرِّدُونَ؟ يا رَسولَ اللهِ، قالَ: الذَّاكِرُونَ اللَّهَ كَثِيرًا، وَالذَّاكِرَاتُ.} رواه مسلم.

26- الدعاء للمسلمين بظهر الغيب:

قال تعالى: (وَالَّذِينَ جَاءُوا مِن بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًّا لِّلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ) الحشر: 10

وَعَن أَبي الدَّرداءِ أَنَّهُ سمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: {مَا مِن عبْدٍ مُسْلِمٍ يدعُو لأَخِيهِ بِظَهرِ الغَيْبِ إلاَّ قَالَ المَلَكُ ولَكَ بِمِثْلٍ} رواه مسلم.

وعَنْهُ أَنَّ رسُول اللَّه ﷺ كانَ يقُولُ: {دَعْوةُ المرءِ المُسْلِمِ لأَخيهِ بِظَهْرِ الغَيْبِ مُسْتَجَابةٌ، عِنْد رأْسِهِ ملَكٌ مُوكَّلٌ كلَّمَا دَعَا لأَخِيهِ بخيرٍ قَال المَلَكُ المُوكَّلُ بِهِ: آمِينَ، ولَكَ بمِثْلٍ} رواه مسلم.

27- إماطة الأذى عن الطريق:

عن أبي هريرة - رضي الله عنه - أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: { بينَما رجُلٌ يمشي بطريقٍ وجَد غُصْنَ شوكٍ على الطَّريقِ فأخَذه فشكَر اللهُ له فغفَر له} ؛ متفق عليه.

28- قضاء حوائج المسلمين:

عن عبدالله بن عمر رضي الله عنه، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: {أَحَبُّ الناسِ إلى اللهِ أنفعُهم للناسِ ، وأَحَبُّ الأعمالِ إلى اللهِ عزَّ وجلَّ سرورٌ تُدخِلُه على مسلمٍ ، تَكشِفُ عنه كُربةً ، أو تقضِي عنه دَيْنًا ، أو تَطرُدُ عنه جوعًا ، ولأَنْ أمشيَ مع أخٍ في حاجةٍ ؛ أَحَبُّ إليَّ من أن اعتكِفَ في هذا المسجدِ يعني مسجدَ المدينةِ شهرًا ، ومن كظم غيظَه ولو شاء أن يُمضِيَه أمضاه ؛ ملأ اللهُ قلبَه يومَ القيامةِ رِضًا ، ومن مشى مع أخيه في حاجةٍ حتى يَقضِيَها

لــه ؛ ثبَّــتَ اللهُ قدمَيــه يــومَ تــزولُ الأقــدامُ } أخرجــه ابــن أبــى الدنيا فى كتاب قضاء الحوائج وحسنه الألباني

29- الصـــبر علـــى الإبـــتلاء وبخاصـــة الصـــبر علـــى أخلاق الناس:

30- التحلي بالحلم:

وَعَــنْ أَبِــي هُرَيْــرةَ قَــالَ: قَــالَ رســولُ اللَّهِ ﷺ: {مَــا يَــزَال الْــبَلاءُ بِــالْمُؤْمِنِ وَالْمؤمِنَــةِ فــي نَفْسِــهِ وولَــدِهِ ومَالِــهِ حَتَّى يَلْقَــى اللَّه تَعَــالَى وَمَــا عَلَيْــهِ خَطِيئَــةٌ} رواه التِّرْمِــذيُّ وَقــالَ: حــديثٌ حسنٌ صحِيحٌ.

وَعَــنْ ابْــن عَبَــاسٍ رضــي اللَّه عنهمــا قَــالَ: {قَــدِمَ عُيَيْنَــة بْــنُ حِصْــنٍ فَنَــزلَ عَلَــى ابْــنِ أَخيــهِ الْحُــر بْــنِ قَــيْسٍ، وَكَــانَ مِــن النَّفَــرِ الَّــذِين يُــدْنِيهِمْ عُمــرُ، وَكَــانَ الْقُــرَّاءُ أَصْــحابَ مَجْلِــسِ عُمَــرَ وَمُشَــاوَرَتِهِ كُهــولاً كَــانُوا أَوْ شُــبَّاناً، فَقَــالَ عُيَيْنَــةُ لابْــنِ أخيــهِ: يَــا ابْــنَ أَخِــى لَــكَ وَجْــهٌ عِنْــدَ هَــذَا الأمِيــرِ فَاسْــتَأْذِنْ لِــي عَلَيْــهِ، فاســتَأذَنَ فَــأَذِنَ لَــهُ عُمــرُ. فَلَمَّــا دخَــلَ قَــالَ: هِــيْ يَــا ابْــنَ الْخَطَّــاب، فَــوَاللَّه مَــا تُعْطِينَــا الْجَــزْلَ وَلا تَحْكُــمُ فِينَــا بالْعَــدْل، فَغَضِــبَ عُمَــرُ حتَّــى هَــمَّ أَنْ يُوقِــعَ بِــهِ فقَــالَ لَــهُ الْحُــرُّ: يَــا أَمِيــرَ الْمُــؤْمِنِينَ إنَّ اللَّه تعَــالى قَــال لِنبيِّــهِ ﷺ: (خُــذِ الْعَفْــوَ وَأْمُــرْ بِــالْعُرْفِ وَأَعْــرِضْ عَــنِ الْجَــاهِلِينَ) [الأعــراف:198] وإنَّ هَــذَا مِــنَ الجــاهلينَ،

وَاللَّه مَــا جاوَزَهــا عُمَــرُ حِــينَ تَلاَهَــا، وكَــانَ وَقَّافــاً عِنْــد كِتَــابِ اللَّهِ تَعَالَى} رواه البخاري.

وعَــن ابْــنِ مسْــعُودٍ أنَّ رســولَ اللَّه ﷺ قَــالَ: {إنَهــا سَــتكُونُ بَعْــدِى أَثَــرَةٌ وَأُمُــورٌ تُنْكِرونَهــا، قَــالُوا: يَــا رسُــولَ اللَّهِ فَمــا تَأمرُنــا؟ قــالَ: تُــؤَدُّونَ الْحــقَّ الَّــذي عَلَــيْكُمْ وتَسْــألُونَ اللَّه الَّــذِي لكُمْ} متفقٌ عَلَيه

31- إلانة الكلام:

قــال الله تعــالى: (إِذْ يَتَلَقَّــى الْمُتَلَقِّيَــانِ عَــنِ الْيَمِــينِ وَعَــنِ الشِّــمَالِ قَعِيدٌ . مَّا يَلْفِظُ مِن قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ) [ق:17-18]

عــن أبــي هريــرة رضــي الله عنــه، عــن رســول الله صــلى الله عليــه وســلم قــال: {مَــن كــانَ يُــؤْمِنُ بــاللَّهِ والْيَــومِ الآخِــرِ فَلْيَقُــلْ خَيْرًا، أوْ لِيصْمُتْ} مسلم.

32- صلة الرحم:

قــال تعــالى : (وَاتَّقُــوا اللَّهَ الَّــذِي تَسَــاءَلُونَ بِــهِ وَالأَرْحَــامَ) النساء: 1

حــديث أبــي أيــوب خالــد بــن زيــد الأنصــاري: أن رجــلا قــال:{ أنَّ رجــلًا قــالَ: يــا نبــيَّ اللهِ أخبِرْنــي بعمــلٍ يُــدخِلُني الجنَّــةَ فقــال

القومُ: ما له؟ ما له؟ فقال رسولُ اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم: (أَرَبٌ ما له) قال رسولُ اللهِ: (تعبُدُ اللهَ لا تُشرِكُ به شيئًا وتُقيمُ الصَّلاةَ وتؤتي الزَّكاةَ وتصِلُ الرَّحمَ، ذَرْها) قال: كأنَّه كان على راحلتِه} متفق عليه.

33- آداء حقوق الجار:

قال تعالى: {وَاعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا ۖ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَبِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينِ وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَالْجَارِ الْجُنُبِ وَالصَّاحِبِ بِالْجَنبِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ۗ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَن كَانَ مُخْتَالًا فَخُورًا} النساء:36

وعن أَبي شُريْحٍ الخُزاعيِّ: أَنَّ النَّبيَّ ﷺ قَالَ: {مَنْ كَانَ يُؤمِنُ بِاللَّهِ والْيَوْمِ الآخِرِ فَلْيُحْسِنْ إلى جارِهِ، ومَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ واليومِ الآخِرِ فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ، ومَنْ كانَ يُؤمنُ باللَّهِ واليومِ الآخرِ فَلْيَقُلْ خَيْرًا أَوْ لِيَسْكُتْ} رواه مسلم بهذا اللفظ، وروى البخاري بعضه.

وعن عائشة رضي اللَّه عنها قَالَت: قُلْتُ: {يَا رَسُولَ اللَّه، إنَّ لِي جَارَيْنِ، فَإِلى أَيِّهما أُهْدِي؟ قَالَ: إِلَى أَقْربهِما مِنْكِ بَابًا} رواه البخاري.

وعـن عبـدِاللّه بـن عمـرو رضـي اللّه عنهمـا قـالَ: قَـالَ رَسُـولُ اللَّه ﷺ : {خَيْـرُ الأَصـحاب عِنْـدَ اللَّهِ تَعَـالَى خَيْـرُهُمْ لصـاحِبِهِ، وخَيْـرُ الجِيـرَانِ عِنْـدَ اللَّه تَعَـالَى خيْـرُهُمْ لجـارِهِ} رواه الترمـذي وقال: حديثٌ حسنٌ.

34- الحياء من الله عز وجل:

عَـنْ ابْـنِ مَسْـعُودٍ عُقْبَـةَ بْـنِ عَمْـرٍو الْأَنْصَـارِيِّ الْبَـدْرِيِّ رضـي الله عنـه قَـالَ: قَـالَ رَسُـولُ اللَّهِ صـلى الله عليـه وسـلم {إنَّ مِمَّـا أَدْرَكَ النَّـاسُ مِـنْ كَـلَامِ النُّبُـوَّةِ الْأُولَـى: إذَا لَـمْ تَسْـتَحِ فَاصْـنَعْ مَـا شِئْتَ} . رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ.

35- مـوالاة مـن والـى الله ورسـوله صـلى الله عليـه وسلم:

قـال تعـالى: (أَلَا إِنَّ أَوْلِيَـاءَ اللَّهِ لَا خَـوْفٌ عَلَـيْهِمْ وَلَا هُـمْ يَحْزَنُـونَ (62) الَّـذِينَ آمَنُـوا وَكَـانُوا يَتَّقُـونَ (63) لَهُـمُ الْبُشْـرَىٰ فِـي الْحَيَـاةِ الـدُّنْيَا وَفِـي الْآخِـرَةِ ۚ لَا تَبْـدِيلَ لِكَلِمَـاتِ اللَّهِ ۚ ذَٰلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ) يونس

36- المحافظة على أخوّة الإسلام وحرمة المسلمين:

وعـن أبـي هريـرة قَـالَ: قَـالَ رسـولُ اللَّه ﷺ: {لا تَحاسـدُوا، وَلا تناجشُـوا، وَلا تَباغَضُـوا، وَلا تَـدابرُوا، وَلا يبِـعْ بعْضُـكُمْ عَلَـى بيْـعِ بعْـضٍ، وكُونُـوا عِبـادَ اللَّه إِخْوانًـا، المُسْـلِمُ أَخُـو الْمُسْـلِمِ: لا يَظلِمُـه، وَلا يَحْقِـرُهُ، وَلا يَخْذُلُـهُ، التَّقْـوَى هَاهُنـا ويُشِـيرُ إِلَـى صَـدْرِهِ ثَـلاثَ مـرَّاتٍ بِحسْـبِ امـرِئٍ مِـنَ الشَّـرِّ أَنْ يَحْقِـر أَخـاهُ المُسْـلِمَ، كُـلّ الْمُسْـلِمِ عَلَـى الْمُسْـلِمِ حـرامٌ: دمُـهُ، ومالُهُ، وعِرْضُهُ} رواه مسلم.

مـن حـديث سـمرة بـن جنـدب {كـانَ رَسـولُ اللَّهِ صَـلَّى اللّهُ عليـه وسـلَّمَ ممَّـا يُكْثِـرُ أنْ يَقُـولَ لأصْـحابِهِ: هـلْ رَأَى أحَـدٌ مِـنكُم مِـن رُؤْيـا قـالَ: فَـيَقُصُّ عليـه مَـن شـاءَ اللَّهُ أنْ يَقُـصّ... _ إلـى أن قـال_ وأَمَّـا الرَّجُـلُ الـذي أتَيْـتَ عليـه، يُشَرْشَـرُ شِـدْقُه إلـى قَفَـاهُ، ومَنْخِـرُهُ إلـى قَفَـاهُ، وعَيْنُـهُ إلـى قَفَـاهُ، فإنَّـه الرَّجُـلُ يَغْـدُو مِـن بَيْتِـهِ، فَيَكْـذِبُ الكَذْبَـةَ تَبْلُـغُ الآفَـاقَ} رواه البخـاري وأحمـد والنسائي..

37- <u>أن أتعامل بالقرءان:</u>

ففـي الحـديث السـابق: {... أمَّـا الرَّجُـلُ الأوَّلُ الـذي أتَيْـتَ عليـه يُثْلَـغُ رَأْسُـهُ بـالحَجَرِ، فإنَّـه الرَّجُـلُ يَأْخُـذُ القُـرْآنَ فَيَرْفُضُـهُ ويَنَـامُ عَنِ الصَّلَاةِ المَكْتُوبَةِ} رواه البخاري وأحمد والنسائي.

قـــال تعـــالى: (الَّـــذِينَ آتَيْنَـــاهُمُ الْكِتَـــابَ يَتْلُونَـــهُ حَـــقَّ تِلَاوَتِـــهِ أُولَٰئِـــكَ يُؤْمِنُـــونَ بِـــهِ ۗ وَمَـــن يَكْفُـــرْ بِـــهِ فَأُولَٰئِـــكَ هُـــمُ الْخَاسِـــرُونَ) البقرة:121

قال ابن قيم الجوزية:

إذا أردت الإنتفـــاع بـــالقرءان؛ فـــاجمع قلبـــك عنـــد تلاوتـــه وســـماعه، وألـــف ســـمعك، واحضـــر حضـــور مـــن يخاطبـــه بـــه مـــن تكلـــم بـــه ســـبحانه منـــه إليـــك علـــى لســـان رســـوله عليـــه الصـــلاة والســـلام.. قـــال تعـــالى: " إِنَّ فِـــي ذَلِـــكَ لَـــذِكْرَى لِمَـــنْ كَـــانَ لَهُ قَلْبٌ أَوْ أَلْقَى السَّمْعَ وَهُوَ شَهِيدٌ" ق:37

38- زيارة مريض:

عـــن أبـــي هريـــرة أن رســـول الله صـــلى الله عليـــه وســـلم قـــال: {إن الله عـــز وجـــل يـــوم القيامـــة يقـــول: إنَّ اللَّهَ عـــزَّ وجـــلَّ يقـــولُ يَـــومَ القِيامَـــةِ: يـــا ابْـــنَ آدَمَ مَرِضْـــتُ فَلَـــمْ تَعُـــدْنِي، قـــالَ: يـــا رَبِّ كيـــفَ أعُـــودُكَ؟ وأَنْـــتَ رَبُّ العـــالَمِينَ، قـــالَ: أمـــا عَلِمْـــتَ أنَّ عَبْـــدِي فُلانًـــا مَـــرِضَ فَلَـــمْ تَعُـــدْهُ، أمـــا عَلِمْـــتَ أنَّـــكَ لـــو عُدْتَـــهُ لَوَجَـــدْتَنِي عِنْدَهُ؟} صحيح مسلم

39- غض البصر:

40- كف الأذى:

41- اجتناب الإختلاط لغير حاجة:

قــال تعــالى: (قُــل لِّلْمُــؤْمِنِينَ يَغُضُّــوا مِــنْ أَبْصَــارِهِمْ وَيَحْفَظُــوا فُــرُوجَهُمْ ۚ ذَٰلِــكَ أَزْكَــىٰ لَهُــمْ ۗ إِنَّ اللَّهَ خَبِيــرٌ بِمَــا يَصْــنَعُونَ (30) وَقُــل لِّلْمُؤْمِنَــاتِ يَغْضُضْــنَ مِــنْ أَبْصَــارِهِنَّ وَيَحْفَظْــنَ فُــرُوجَهُنَّ وَلَا يُبْــدِينَ زِينَــتَهُنَّ إِلَّا مَــا ظَهَــرَ مِنْهَــا ۖ وَلْيَضْــرِبْنَ بِخُمُــرِهِنَّ عَلَــىٰ جُيُــوبِهِنَّ ۖ وَلَا يُبْــدِينَ زِينَــتَهُنَّ إِلَّا لِبُعُــولَتِهِنَّ أَوْ آبَــائِهِنَّ أَوْ آبَــاءِ بُعُــولَتِهِنَّ أَوْ أَبْنَــائِهِنَّ أَوْ أَبْنَــاءِ بُعُــولَتِهِنَّ أَوْ إِخْــوَانِهِنَّ أَوْ بَنِــي إِخْــوَانِهِنَّ أَوْ بَنِــي أَخَــوَاتِهِنَّ أَوْ نِسَــائِهِنَّ أَوْ مَــا مَلَكَــتْ أَيْمَــانُهُنَّ أَوِ التَّــابِعِينَ غَيْــرِ أُولِــي الْإِرْبَــةِ مِــنَ الرِّجَــالِ أَوِ الطِّفْــلِ الَّــذِينَ لَــمْ يَظْهَــرُوا عَلَــىٰ عَــوْرَاتِ النِّسَــاءِ ۖ وَلَا يَضْــرِبْنَ بِــأَرْجُلِهِنَّ لِــيُعْلَمَ مَــا يُخْفِــينَ مِــن زِينَــتِهِنَّ ۚ وَتُوبُــوا إِلَــى اللَّهِ جَمِيعًا أَيُّهَ الْمُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ (31) النور

عــنْ أَبِــي سَــعِيدٍ الْخُــدْرِيِّ، عــن النَّبِــيِّ ﷺ قَــالَ: {إِيَّــاكُم وَالْجُلُــوسَ فــي الطُّرُقــاتِ، فقَــالُوا: يَــا رسَــولَ اللَّه، مَــا لَنَــا مِــنْ مَجالِســنَا بُــدٌّ، نَتحــدَّثُ فِيهَــا، فقَــالَ رســولُ اللَّه ﷺ: فَــإِذَا أَبَيْــتُمْ إِلَّا الْمَجْلِــس فَــأَعْطُوا الطَّرِيــقَ حَقَّــهُ، قــالوا: ومَــا حَــقُّ الطَّرِيــقِ يَــا رســولَ اللَّهِ؟ قَــالَ: غَــضُّ الْبَصَــر، وكَــفُّ الأَذَى، وردُّ السَّــلامِ، وَالأَمْرُ بالْمَعْروفِ، والنَّهْيُ عنِ الْمُنْكَرِ} متفقٌ عَلَيهِ.

42- اجتناب لغو الحديث:

قال تعالى: (قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ (1) الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ (2) وَالَّذِينَ هُمْ عَنِ اللَّغْوِ مُعْرِضُونَ) المؤمنون

وعن أَبي أُمَامَة البَاهِليِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ: {أَنا زَعِيمٌ ببَيتٍ في ربَضِ الجنَّةِ لِمَنْ تَرَكَ المِرَاءَ وَإِنْ كَانَ مُحِقًّا، وَببيتٍ في وَسَطِ الجنَّةِ لِمَنْ تَرَكَ الكَذِبَ وإن كَانَ مازِحًا، وَببيتٍ في أعلَى الجَنَّةِ لِمَن حَسُنَ خُلُقُهُ} حديثٌ صحيحٌ، رواه أَبُو داود بإِسنادٍ صحيحٍ.

43- صحبة الصالحين والتأسي بهم ومحبتهم في الله:

قال تعالى: (وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُۖ وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ تُرِيدُ زِينَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَاۖ وَلَا تُطِعْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَن ذِكْرِنَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ وَكَانَ أَمْرُهُ فُرُطًا) الكهف:28

عن أبو موسى الأشعري رضي الله عنه، حيث قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: {إنَّمَا مَثَلُ الجَلِيسِ الصَّالحِ والجَلِيسِ السّوءِ كَحَامِلِ الْمِسْكِ وَنَافِخِ الْكِيرِ، فَحَامِلُ الْمِسْكِ إمَّا أنْ يُحْذِيَكَ وَإِمَّا أنْ تَبْتَاعَ مِنْهُ وَإِمَّا أَنْ تَجِدَ مِنْهُ رِيحًا طَيِّبَةً، وَنَافِخُ الكِيرِ إمَّا أَنْ يُحْرِقَ ثِيَابَكَ وَإِمَّا أَنْ تَجِدَ رِيحًا خَبِيثَةً} متفق عليه.

عَـــنْ أَبِـــي هُرَيْـــرَةَ رَضِـــيَ اللهُ عَنْـــهُ قَـــالَ، قَـــالَ رَسُـــولُ اللهِ صَـــلَّى اللهُ عَلَيْـــهِ وَسَـــلَّمَ {الرَّجُـــلُ عَلَـــى دِيـــنِ خَلِيلِـــهِ فَلْيَنْظُـــرْ أَحَـــدُكُمْ مَـــنْ يُخَالِلُ} قَالَ أَبُو عِيسَى التِّرْمِذِيُّ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

44- عدم الظلم:

عـــن أبـــي ذر الغفـــاري رضـــي الله عنـــه، عـــن النبـــي صـــلى الله عليـــه وســـلم فيمـــا يرويـــه عـــن ربـــه عـــز وجـــل أنـــه قـــال: { عَـــنِ النبـــيّ صَـــلَّى اللَّهُ عليـــه وســـلَّمَ، فِيمـــا رَوَى عَـــنِ اللهِ تَبَـــارَكَ وَتَعَـــالَى أنَّـــهُ قـــالَ: يـــا عِبَـــادِي إنِّـــي حَرَّمْـــتُ الظُّلْـــمَ علَـــى نَفْسِـــي، وَجَعَلْتُهُ بيْنَكُمْ مُحَرَّمًا، فلا تَظَالَمُوا} مسلم.

45- الغيرة على حرمات الله عز وجل:

عَـــنْ أبـــي هريْـــرَةَ، عـــن النبـــيِّ ﷺ قَـــالَ: {إنَّ اللَّهَ تَعَـــالَى يَغَـــارُ، وَغَيْـــرَةُ اللَّهِ تَعَـــالَى، أنْ يَـــأْتِيَ الْمَـــرْءُ مَـــا حَـــرَّمَ اللَّهُ عَلَيْـــهِ} متفـــقٌ عَلَيهِ.

46- الإحســـان مـــع ســـائر المخلوقـــات فإنمـــا هـــي كائنـــات تسبح:

قال تعالى: (وَمَا مِن دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا طَائِرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ إِلَّا أُمَمٌ أَمْثَالُكُم ۚ مَّا فَرَّطْنَا فِي الْكِتَابِ مِن شَيْءٍ ۚ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّهِمْ يُحْشَرُونَ) الأنعام:38

وقال تعالى: (تُسَبِّحُ لَهُ السَّمَاوَاتُ السَّبْعُ وَالْأَرْضُ وَمَن فِيهِنَّ ۚ وَإِن مِّن شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ وَلَٰكِن لَّا تَفْقَهُونَ تَسْبِيحَهُمْ ۗ إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا) الإسراء: 44

47- كف الشر عن الناس:

48- الصدقة على النفس:

عن أبي ذر قال: {قلت: يا رسولَ اللهِ أيُّ العملِ أفضَلُ ؟ قال: (إيمانٌ باللهِ وجهادٌ في سبيلِه قال: قُلْتُ: فأيُّ الرِّقابِ أفضَلُ ؟ قال: أنفَسُها عندَ أهلِها وأغلاها ثمنًا قال: فإنْ لم أفعَلْ ؟ قال: تُعينُ صانعًا أو تصنَعُ لأخرَقَ قُلْتُ: فإنْ ضعُفْتُ عن ذلك ؟ قال: فدَعِ الشَّرَّ فإنَّها صدقةٌ تصَدَّقُ بها على نفسِكَ.} متفق عليه.

49- التواضع لعباد الله:

وعَنْ عِيَاضِ بْنِ حِمَارٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: {إِنَّ اللَّهَ تعالى أَوْحَى إِلَيَّ أَنْ تَوَاضَعُوا، حَتَّى لَا يَبْغِيَ أَحَدٌ عَلَى أَحَدٍ، ولَا يَفْخَرَ أَحَدٌ عَلَى أَحَدٍ.} أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ.

50- التيسير على المسلمين:

عَـنْ أَبِـي مُوسَـى ، قَـالَ : {كَـانَ رَسُـولُ اللَّهِ صَـلَّى اللَّهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ إِذَا بَعَـثَ أَحَـدًا مِـنْ أَصْـحَابِهِ فِـي بَعْـضِ أَمْـرِهِ ، قَـالَ : بَشِّرُوا وَلَا تُنَفِّرُوا ، وَيَسِّرُوا وَلَا تُعَسِّرُوا} متفق عليه.

51- الوفاء بالعهد:

52- السلامة من النفاق:

قـال تعـالى: (وَأَوْفُـوا بِالْعَهْـدِ ۖ إِنَّ الْعَهْـدَ كَـانَ مَسْـئُولًا) الإسراء:34

عـن أبـي هريـرة أن رسـول الله ﷺ قـال: {آيـةُ المُنـافِقِ ثـلاثٌ: إذا حـدَّث كـذَبَ، وإذا وعَـدَ أخلَـفَ، وإذا ائْـتُمِنَ خـانَ.} متفق عليه.

نيات اليوم + العمل مجمعة:

- ❖ أن يكون العمل كله لله عز وجل:
- ❖ اجتهاد تحري اتباع السنة في الأعمال:
- ❖ تقوى الله سبحانه وتعالى:
- ❖ مراقبة الله في الأقوال والأعمال:
- ❖ المحافظة على حدود الله عز وجل:
- ❖ الإستعانة بالله عز وجل:
- ❖ النصح لله ورسوله:
- ❖ اتقاء الشبهات:
- ❖ حسن الخلق:
- ❖ إصلاح ذات البين:
- ❖ الزهد فيما عند الناس وتجنب ما يسبب الحرج:
- ❖ بر الوالدين والبذل لهما:
- ❖ تجنب المعصية:
- ❖ الاجهاد في آداء الصلاة على وقتها:
- ❖ الإنفاق على الأهل:
- ❖ تعهد من في ولايتي وتأديبهم بأدب الإسلام:
- ❖ تحري الحلال:
- ❖ الإسراع في الصدقات:
- ❖ آداء الأمنات:
- ❖ تحري الكفارات، والمنجيات، والدرجات، واجتناب المهلكات:

- ❖ الحفاظ على حقوق المسلمين:
- ❖ بشاشة الوجه امتثالا لأمره عليه الصلاة والسلام:
- ❖ آداء حق الصديق حين ألقاه:
- ❖ الرحمة بعباد الله عز وجل:
- ❖ ذكر الله على كل حال:
- ❖ الدعاء للمسلمين بظهر الغيب:
- ❖ إماطة الأذى عن الطريق:
- ❖ قضاء حوائج المسلمين:
- ❖ الصبر على الإبتلاء وبخاصة الصبر على أخلاق الناس:
- ❖ التحلي بالحلم:
- ❖ إلانة الكلام:
- ❖ صلة الرحم:
- ❖ آداء حقوق الجار:
- ❖ الحياء من الله عز وجل:
- ❖ موالاة من والى الله ورسوله صلى الله عليه وسلم:
- ❖ المحافظة على أخوّة الإسلام وحرمة المسلمين:
- ❖ أن أتعامل بالقرءان:
- ❖ زيارة مريض:
- ❖ غض البصر:
- ❖ كف الأذى:
- ❖ اجتناب الإختلاط لغير حاجة:

- ❖ اجتناب لغو الحديث:
- ❖ صحبة الصالحين والتأسي بهم ومحبتهم في الله:
- ❖ عدم الظلم:
- ❖ الغيرة على حرمات الله عز وجل:
- ❖ الإحسان مع سائر المخلوقات فإنما هي كائنات تسبح:
- ❖ كف الشر عن الناس:
- ❖ الصدقة على النفس:
- ❖ التواضع لعباد الله:
- ❖ التيسير على المسلمين:
- ❖ الوفاء بالعهد:
- ❖ السلامة من النفاق:

الباب التاسع

نيات الطعام للصانع والطاعم.

1- امتثالا لأمره سبحانه:

قال تعالى: ﴿فَكُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ حَلَالًا طَيِّبًا وَاشْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ إِن كُنتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ﴾ النحل: 114

2- سنة عنه صلى الله عليه وسلم:

عن حذيفة قَالَ: {كنَّا إذا حضَرْنَا مَعَ رسولِ اللَّه ﷺ طَعَامًا لَم نَضَعْ أَيدِينَا حتَّى يَبْدأَ رسولُ اللَّه ﷺ فَيَضَع يدَه} صحيح مسلم، أحمد في المسند.

3- ذكر الله عز وجل:

قال تعالى: ﴿فَكُلُوا مِمَّا ذُكِرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ إِن كُنتُم بِآيَاتِهِ مُؤْمِنِينَ﴾ الأنعام:118

4- كيد الشيطان:

عـن جــابر بــن عبـد الله -رضــي الله عنهمــا- أنــه ســمع النبــي -صــلى الله عليــه وســلم- يقــول: {إِذَا دَخَــلَ الرَّجُــلُ بَيْتَــهُ، فَــذَكَرَ اللهَ عِنْــدَ دُخُولِــهِ وَعِنْــدَ طَعَامِــهِ، قَــالَ الشَّــيْطَانُ: لَا مَبِيــتَ لَكُــمْ، وَلَا عَشَــاءَ، وَإِذَا دَخَــلَ، فَلَــمْ يَــذْكُرِ اللهَ عِنْــدَ دُخُولِــهِ، قَــالَ الشَّــيْطَانُ: أَدْرَكْــتُمُ الْمَبِيــتَ، وَإِذَا لَــمْ يَــذْكُرِ اللهَ عِنْــدَ طَعَامِــهِ، قَالَ: أَدْرَكْتُمُ الْمَبِيتَ وَالْعَشَاءَ} رواه مسلم

5- الأكل من حلال طيب، واجتناب المحرمات:

قــال تعــالى: (يَــا أَيُّهَــا الَّــذِينَ آمَنُــوا كُلُــوا مِــنْ طَيِّبَــاتِ مَــا رَزَقْنَــاكُمْ وَاشْكُرُوا لِلَّهِ إِنْ كُنتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ) البقرة:172.

وقــال تعــالى: (وَمَــا لَكُــمْ أَلَّا تَــأْكُلُوا مِمَّــا ذُكِــرَ اسْــمُ اللَّهِ عَلَيْــهِ وَقَــدْ فَصَّلَ لَكُمْ مَا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ إِلَّا مَا اضْطُرِرْتُمْ إِلَيْهِ) الأنعام:119

حــديث جــابرٍ رضــي الله عنــه قــال: {نَهَــى النَّبِــيُّ صَــلَّى اللهُ عَلَيْــهِ وَسَــلَّمَ يَــوْمَ خَيْبَــرَ عَــنْ لُحُــومِ الحُمُــرِ، وَرَخَّــصَ فِــي لُحُــومِ الخَيْلِ} البخاري.

قــال تعــالى: (حُرِّمَــتْ عَلَــيْكُمُ الْمَيْتَــةُ وَالــدَّمُ وَلَحْــمُ الْخِنزِيــرِ) المائدة:3

6- التّقوّي بالأكل على العبادة:

7- المحافظة على الصحة:

قال صاحب منهاج المسلم في آدابالأكل والشرب: "فيثاب بذلك على ما أكله أو شربه فالمباح يصير بحُسن النيّة طاعة يُثاب عليهاالمسلم."

عن وهب بن عبد الله : {آخَى النبيُّ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ بيْنَ سَلْمَانَ، وأَبِي الدَّرْدَاءِ، فَزارَ سَلْمَانُ أبَا الدَّرْدَاءِ، فَرَأَى أُمَّ الدَّرْدَاءِ مُتَبَذِّلَةً، فَقالَ لَهَا: ما شَأْنُكِ؟ قالَتْ: أخُوكَ أبو الدَّرْدَاءِ ليسَ له حَاجَةٌ في الدُّنْيَا، فَجَاءَ أبو الدَّرْدَاءِ فَصَنَعَ له طَعَامًا، فَقالَ: كُلْ؟ قالَ: فإنِّي صَائِمٌ، قالَ: ما أنَا بآكِلٍ حتَّى تَأْكُلَ، قالَ: فأكَلَ، فَلَمَّا كانَ اللَّيْلُ ذَهَبَ أبو الدَّرْدَاءِ يَقُومُ، قالَ: نَمْ، فَنَامَ، ثُمَّ ذَهَبَ يَقُومُ فَقالَ: نَمْ، فَلَمَّا كانَ مِن آخِرِ اللَّيْلِ قالَ: سَلْمَانُ قُمِ الآنَ، فَصَلَّيَا فَقالَ له سَلْمَانُ: إنَّ لِرَبِّكَ عَلَيْكَ حَقًّا، ولِنَفْسِكَ عَلَيْكَ حَقًّا، ولِأَهْلِكَ عَلَيْكَ حَقًّا، فأعْطِ كُلَّ ذِي حَقٍّ حَقَّهُ، فأتَى النبيَّ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ، فَذَكَرَ ذلكَ له، فَقالَ النبيُّ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ: صَدَقَ سَلْمَانُ.} خلاصة حكم المحدث: صحيح.

قال تعالى: (وَلَا تَقْتُلُوا أَنفُسَكُمْ ۚ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا) النساء: 29

8- التواضع أثناء الطعام:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: {مَا عَابَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَعَامًا قَطُّ إِنِ اشْتَهَاهُ أَكَلَهُ وَإِنْ كَرِهَهُ تَرَكَهُ} البخاري.

عــن عائشــــة رضـــي الله عنهـــا قالــــت: قـــال صــــلى الله عليـــه وســــلم: { آكــلُ كمـــا يأكــلُ العبــدُ , و أجْلِــسُ كمـــا يجلــسُ العبــدُ} حسن. الشمائل المحمدية، ابن عساكر.

9- الأكل في صحبة:

عــن وَحْشِـــيِّ بــنِ حَــرْبٍ -رضـــي الله عنـــه-: أَنَّ أصـــحابَ رســـولِ اللهِ -صـــلى الله عليـــه وســـلم-{ قـــالوا: يـــا رســـولَ اللهِ، إنَّـــا نَأْكُـــلُ ولا نَشْـــبَعُ؟ قـــال: فَلَعَلَّكُـــمْ تَفْتَرِقُـــونَ قـــالوا: نعـــم، قال:فَـــاجْتَمِعُوا علـــى طَعَـــامِكُمْ،واذْكُرُوا اســـمَ اللهِ، يُبَـــارَكْ لَكُـــمْ فِيـــهِ}. رواه أبـــو داود. حديث حسن.

حـــديث أبـــي هريـــرة قـــال: قـــال رســـول الله ﷺ : { عَــنْ أَبِـــي هُرَيْـــرَةَ رَضِـــيَ اللهُ عَنْـــهُ أَنَّـــهُ قَـــالَ: قَـــالَ رَسُـــولُ اللهِ صَـــلَّى اللهُ عَلَيْـــهِ وَعلـــى آلِـــهِ وَصَـــحْبِهِ وَسَـــلَّمَ: «طَعَـــامُ الِاثْنَـــيْنِ كَـــافِي الثَّلَاثَةِ، وَطَعَامُ الثَّلَاثَةِ كَافِي الْأَرْبَعَةِ} متفق عليه.

10- مغفرة الذنوب:

عــن أنـــس بـــن مالـــك أن رســـول الله صـــلى الله عليـــه وســـلم قـــال: {مــن أكـل طعامًـا ثـم قـال : الحمـدُ للهِ الـذي أطعمَنـي هـذا الطعـامَ ورزقنيـهِ مــن غيـرِ حـولٍ منــي ولا قـوةٍ غُفِـرَ لـه مـا تقـدَّمَ مـن ذنبِه} رواه أبو داود وصححه الألبانيّ

11- عدم الشبع لأمره عليه الصلاة والسلام:

عن المقداد بن معد يكرب عن النبي - صلى الله عليه وسلم - أنه قال: { ما ملأ آدميٌّ وعاءً شرًّا من بطنٍ، بحسبِ ابنِ آدمَ أكلاتٍ يُقمنَ صُلبَهُ، فإن كان لا محالةَ : فثُلُث لطعامِه، وثُلُث لشرابِه وثُلُث لنفَسِه} رواه الترمذي وحسنه.

12- دخول الجنة ورفعة الدرجات بها:

وَعن عبدِاللَّهِ بنِ سَلاَمٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: {أَيُّهَا النَّاسُ أَفْشوا السَّلامَ، وَأَطْعِمُوا الطَّعَامَ، وَصَلُّوا باللَّيْلِ وَالنَّاسُ نِيامٌ، تَدخُلُوا الجَنَّةَ بِسَلَامٍ.}

رواهُ الترمذيُّ وقالَ: حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

13- بر الوالدين:

14- إدخال السرور على قلب مسلم:

15- سكنى غرف الجنة:

عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: {إنَّ في الجنَّةِ غرفًا يُرى ظاهرُها من باطنِها وباطنُها من ظاهرِها أعدَّها اللهُ لمَن أطعم الطَّعامَ وأفشى السَّلامَ وصلَّى بالليلِ والنَّاسُ نيامٌ} صحيح، خلاصة حكم المحدث.

فـإن كـان المـرء يُسـر بصـحبة حديثـه فأُسـعد مـن فـي صـحبه بتلـك الرفقـة، فـإن كـانوا والديـه حصـل لـه بـذلك بـرًا للوالـدين، وإن كـانوا أولاده وأهلـه كـان لـه أجـر بـرهم، وفـي كـلٍ إدخـال سرور على قلب مسلم.

16- ابتغاء الأجر من الله عز وجل:

وعـن سـعد بـن أَبـي وقَّـاص فـي حدِيثِـهِ الطَّويـلِ أَنَّ رسـولَ اللَّه ﷺ قَـالَ لَـهُ: {وَإِنَّـكَ لَـنْ تُنْفِـقَ نَفَقَـةً تَبْتَغِـي بِهَـا وَجـهَ اللَّه إلاَّ أُجِرْتَ بِهَا حَتَّى مَا تَجْعلُ في فيِّ امرأَتِكَ} متفقٌ عَلَيهِ.

17- شكر النعمة:

18- بلوغ منزلة الصائم الصابر:

19- أن يرضى الله عنا:

قـال تعـالى: (فَكُلُـوا مِمَّـا رَزَقَكُـمُ اللَّهُ حَـلالاً طَيِّبًـاً وَاشْـكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ (114). النحل.

عـن أبـي هريـرة رضـي الله عنـه عـن النبـي صـلى الله عليـه وسـلم : {للطـاعِمِ الشـاكِرِ مثـلُ مـا للصـائمِ الصـابرِ} خلاصـة حكم المحدث : إسناده صحيح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: {إنَّ اللَّهَ ليَرضى مِن العبدِ أن يأكُلَ الأَكلَةَ فيحمَدَهُ عليها ويشرَبَ الشَّربَةَ فيحمَدَهُ علَيها} ذكره ابن تيمية في مجموع الفتاوى أنه رواه مسلم والترمذيّ وأحمد.

20- الحديث عن الله عز وجل:

قال تعالى: (وَمَنۡ أَحۡسَنُ قَوۡلٗا مِّمَّن دَعَآ إِلَى ٱللَّهِ وَعَمِلَ صَٰلِحٗا وَقَالَ إِنَّنِي مِنَ ٱلۡمُسۡلِمِينَ) فصلت : 33

ففي جلسة الطعام تربة خصبة للحديث عن الله عزوجل، وتعاهد الأهل والولد، وغرس من السلوك ما هو أبلغ من الدعوة على المنابر.. من توقير الكبير، وتقديمه كما جاء في الحديث: "كبر، كبر" فإن جدد الوالد النية في جلسة طعامه أن يكون عون له في تربيية أولاده ؛ لأصبح جلسة الطعام، وإعداده من سُبل الدعوة لله عز وجل..

فمن معادلة الدعوة = قول+ عمل+ منهج+ تجمع.

21- الدعاء لصانع الطعام أو الداعي له:

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: {إِذَا دُعِيَ أَحَدُكُمْ إِلَى الْوَلِيمَةِ فَلْيَأْتِهَا}. مسلم.

عَنْ عبداللهِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: {ائْتُوا الدَّعْوَةَ إِذَا دُعِيتُمْ.} مسلم.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: {إِذَا دُعِيَ أَحَدُكُمْ، فَلْيُجِبْ، فَإِنْ كَانَ صَائِمًا، فَلْيُصَلِّ، وَإِنْ كَانَ مُفْطِرًا، فَلْيَطْعَمْ.} مسلم

22-الثناء على الطعام الجيد، وعدم ذم غير الجيد:

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: { ما عَابَ النبيُّ صَلَّى اللَّهُ عليه وسلَّمَ طَعَامًا قَطُّ؛ إنِ اشْتَهَاهُ أكَلَهُ، وإلَّا تَرَكَهُ. } البخاري ومسلم.

عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال {يا عائشةُ هل عندَكِ من أدَمٍ ؟ قالت : نعَم ، خلٌّ ، فقال رسولُ اللَّهِ صلَّى اللَّهُ عليهِ وسلَّمَ : نِعمَ الإدامُ الخلُّ} مسلم

23- القيام على خدمة الحضور أسوة بالنبي صلى الله عليه وسلم:

جاء من حديث أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم لمّا أمره بدعوة أهل الصفة، كان صلى الله عليه وسلم وأبو هريرة آخرالقوم شربا. لحديث أبي قتادة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: { ساقِيَ القومِ آخرُهم شُربًا} صحيح.

24- التيامن مخالفة للشيطان:

عَنْ جابرٍ قَال: قَال رَسُولُ اللَّه ﷺ : {لا تأْكُلُوا بِالشِّمَالِ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يأكُل ويَشْرَبُ بِشِمالِهِ } رواه مسلم.

نيات الطعام مجمعة:

- امتثالا لأمره سبحانه:
- سنة عنه صلى الله عليه وسلم:
- ذكر الله عز وجل:
- كيد الشيطان:
- الأكل من حلال طيب، واجتناب المحرمات:
- التّقَوّي بالأكل على العبادة:
- المحافظة على الصحة:

- ❖ التواضع أثناء الطعام:
- ❖ الأكل في صحبة:
- ❖ مغفرة الذنوب:
- ❖ عدم الشبع لأمره عليه الصلاة والسلام:
- ❖ دخول الجنة ورفعة الدرجات بها:
- ❖ بر الوالدين:
- ❖ إدخال السرور على قلب مسلم:
- ❖ سكنى غرف الجنة:
- ❖ ابتغاء الأجر من الله عز وجل:
- ❖ شكر النعمة:
- ❖ بلوغ منزلة الصائم الصابر:
- ❖ أن يرضى الله عنا:
- ❖ الحديث عن الله عز وجل:
- ❖ الدعاء لصانع الطعام أو الداعي له:
- ❖ الثناء على الطعام الجيد، وعدم ذم غير الجيد:
- ❖ القيام على خدمة الحضور أسوة بالنبي صلى الله عليه وسلم:
- ❖ التيامن مخالفة للشيطان:
- ❖ الخاتمة بعمل صالح:

الباب العاشر

نيات النوم

1- احتساب نيات الوضوء والسواك والأذكار المقيدة:

2- امتثالا لأمره سبحانه:

قال تعالى: (وَجَعَلْنَا نَوْمَكُمْ سُبَاتًا (9) وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ لِبَاسًا (10)" النبأ

3- أن يكون آخر العهد ذكر الله عز وجل:

عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: {مَنْ كَانَ آخِرُ كَلَامِهِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ دَخَلَ الْجَنَّةَ} رَوَاهُ أَبُو دَاوُد، قال الألباني:

(صَحِيح)، مشكاة المصابيح

4- تدبر الآية من النوم:

قال تعالى: (قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِن جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ اللَّيْلَ سَرْمَدًا إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ مَنْ إِلَٰهٌ غَيْرُ اللَّهِ يَأْتِيكُم بِضِيَاءٍ ۖ أَفَلَا تَسْمَعُونَ (71) قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِن جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ النَّهَارَ سَرْمَدًا إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ مَنْ إِلَٰهٌ غَيْرُ اللَّهِ يَأْتِيكُم بِلَيْلٍ تَسْكُنُونَ فِيهِ ۖ أَفَلَا تُبْصِرُونَ (72) وَمِن رَّحْمَتِهِ جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَلِتَبْتَغُوا مِن فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (73)

القصص

5- احتساب الأجر في وقت النوم:

سُئل معاذ بن جبل رضي الله عنه: كيفت قرأ أنت يا معاذ؟

قال: { أنَامُ أوَّلَ اللَّيْلِ، فأقُومُ وقَدْ قَضَيْتُ جُزْئِي مِنَ النَّوْمِ، فأقْرَأُ ما كَتَبَ اللَّهُ لِي، فأحْتَسِبُ نَوْمَتي كما أحْتَسِبُ قَوْمَتِي. } البخاري.

قال صلى الله عليه وسلم: {مَن أتى فراشَه وَهوَ ينوي أن يقومَ يصلِّي منَ اللَّيلِ ، فغلَبتهُ عيناهُ حتَّى أصبحَ كُتِبَ لَه ما نَوى وَكانَ نومُهُ صدقةً عليهِ من ربِّهِ عزَّ وجلَّ} صحيح.. النسائي

6- الفوز بخيري الدارين:

عن معاذ بن جبل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:{ ما من مسلمٍ يَبِيتُ على ذِكْرٍ طاهرًا فيَتعارَّ من الليلِ فيسألُ اللهَ خيرًا من الدنيا والآخرةِ إلا أعطاه إياه} أحمد.

7- الاجتهاد لنومة كنومة داوود عليه السلام:

وَعَــنْ عبــدِاللّهِ بــنِ عَمْــرو بــنِ العَــاصِ، رَضـــيَ اللّه عَنْهُمَـــا أَنَّ رَسُـــولَ اللَّهِ ﷺ قَـــالَ: {أَحَـــبُّ الصَّـــلاةِ إِلَـــى اللَّهِ صَـــلاةُ دَاوُدَ، وَأَحــبُّ الصــيامِ إِلَــى اللَّهِ صِــيامُ دَاوُدَ، كــانَ يَنَــامُ نِصْــفَ اللَّيْــل وَيَقُــومُ ثُلُثَــهُ ويَنَــامُ سُدُسَــهُ وَيصــومُ يَومًــا وَيُفطِــرُ يَومًــا} متفــقٌ عليه.

8- سنة عن النبى صلى الله عليه وسلم:

عــن أنــس بــن مالـــك - رضـــي الله عنـــه – {إنَّ رهطًــا مــن الصـــحابَةِ ذهبـــوا إلـــى بيـــوتِ النَّبـــيِّ يســـألونَ أزواجَـــهُ عـــن عبادتِــهِ فلمَّــا أُخبِــرُوا بهــا كــأنَّهُم تقالُّوهــا أي : اعتبروهــا قليلــةً ثُــمَّ قــالوا : أيــنَ نحــنُ مِــن رســولِ اللَّهِ و قــد غفــرَ اللَّهُ لــه مــا تقــدَّمَ مــن ذنبِــهِ و مــا تــأخَّرَ ؟ فقــال أحــدُهُم : أمــا أنــا فأصــومُ الــدَّهرَ فــلا أفطــرُ و قــال الثَّــاني : و أنــا أقــومُ اللَّيــلِ فــلا أنــامُ و قــال الثَّالــثُ : و أنــا أعتــزِلُ النِّســاءَ فلمَّــا بلــغ ذلــك النَّبــيَّ بــيَّنَ لهــم خطــأَهم و عِــوَجَ طــريقِهِم و قــال لهــم : إنَّمــا أنــا أعلمُكُــم بــاللَّهِ و أخشــاكم لــه و لكنِّــي أقــومُ و أنــامُ وأصــومُ و أفطِــرُ و أتــزوَّجُ النِّساءَ فمَن رغِبَ عن سُنَّتي فليسَ منِّي} البخاري وميلم

9- أكن في حفظ الله عز وجلّ:

عــن أبـــي هريـــرة رضـــي الله عنـــه قـــال: {وَكَّلَنِـــي رَســـولُ اللَّهِ صَـــلَّى اللهُ عليـــه وســـلَّمَ بحِفْـــظِ زَكَـــاةِ رَمَضَـــانَ فأتَـــانِي آتٍ فَجَعَـــلَ يَحْثُـــو مِـــنَ الطَّعَـــامِ فأخَذْتُـــهُ، فَقُلْـــتُ لَأَرْفَعَنَّـــكَ إلـــى رَســـولِ اللَّهِ صَـــلَّى اللهُ عليـــه وســـلَّمَ ـ فَـــذَكَرَ الحَـــدِيثَ ـ، فَقـــالَ: إذَا أوَيْـــتَ إلـــى فِرَاشِـــكَ فَـــاقْرَأْ آيَـــةَ الكُرْسِـــيِّ، لَـــنْ يَـــزَالَ عَلَيْـــكَ مِـــنَ اللَّهِ حَـــافِظٌ، ولَا يَقْرَبُـــكَ شَـــيطَانٌ حتَّـــى تُصْـــبِحَ، فَقـــالَ النبـــيُّ صَـــلَّى اللهُ عليـــه وسلَّمَ صَدَقَكَ وهو كَذُوبٌ ذَاكَ شيطَانٌ.} البخاري.

10- الاستعانة بالنوم على عبادة النهار:

حـــديث أنـــس قـــال: {دخَـــل رســـولُ اللهِ صـــلَّى اللهُ عليـــه وســـلَّم المســـجدَ وحبـــلٌ ممـــدودٌ بـــين ســـاريتَيْنِ فقـــال: مـــا هـــذا ؟ قـــالوا: لزينـــبَ تُصـــلِّي فـــإذا كسِـــلَتْ أو فتَـــرَتْ أمســـكت بـــه قـــال: حُلُّـــوه. ثـــمَّ قـــال: لِيُصَـــلِّ أحـــدُكم نشـــاطَه فـــإذا كسِـــل أو فتَـــرَ فليقعُـــدْ } متفق عليه.

11- النوم كما يحب الله ورسوله:

جـــاء فـــي ســـنن الترمـــذي, ومســـند الإمـــام أحمـــد, وغيرهمـــا, عَـــنْ أَبِـــي هُرَيْـــرَةَ، قَـــالَ: رَأَى رَسُـــولُ اللَّهِ صَـــلَّى اللَّهُ عَلَيْـــهِ وَسَـــلَّمَ رَجُـــلًا مُضْـــطَجِعًا عَلَـــى بَطْنِـــهِ فَقَـــالَ: {إِنَّ هَـــذِهِ ضِـــجْعَةٌ لَا يُحِبُّهَـــا اللَّهُ}. قال الشيخ الألباني: حسن صحيح.

12- سبيل دخول الجنة:

وَعَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهما قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: {خَصْلَتَانِ لَا يُحْصِيهِمَا رَجُلٌ مُسْلِمٌ إِلَّا دَخَلَ الْجَنَّةَ، وَهُمَا يَسِيرٌ، وَمَنْ يَعْمَلُ بِهِمَا قَلِيلٌ: يُسَبِّحُ اللَّهَ دُبُرَ كُلِّ صَلَاةٍ عَشْرًا، وَيُكَبِّرُهُ عَشْرًا، وَيَحْمَدُهُ عَشْرًا، قَالَ: فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَعْقِدُهَا بِيَدِهِ، فَتِلْكَ خَمْسُونَ وَمِئَةٌ بِاللِّسَانِ، وَأَلْفٌ وَخَمْسُمِئَةٍ فِي الْمِيزَانِ، وَإِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ سَبَّحَ وَحَمِدَ وَكَبَّرَ مِئَةَ مَرَّةٍ، فَتِلْكَ مِئَةٌ بِاللِّسَانِ، وَأَلْفٌ في الْمِيزَانِ} رواهُ الْخَمْسَةُ، وَصَحَّحَهُ التِّرْمِذِيُّ.

13- تذكر الموت:

كان من دأبه صلى الله عليه وسلم إذا أراد أن يرقد وضع يده اليمنى تحت خده ثم يقول: {اللَّهُمَ قِنِي عَذَابَك يَومَ تَبْعَثُ عِبَادَك} ثلاثًا.. مسلم.

14- حمد الله بجميع محامد الخلق:

قال صلى الله عليه وسلم: "من قال إذا أوى إلى فراشِه : {الحمدُ للهِ الذي كفَاني وآواني . الحمدُ للهِ الذي أطعمَني وسقاني . الحمدُ للهِ الذي منَّ عليَّ وأفضلَ ، اللهمَّ ! إني أسألُك بعزَّتِك أن تُنَجِّيَني من النارِ ؛ فقد حمِدَ اللهَ بجميعِ محامدِ الخَلْقِ كلِّهم} صححه الالباني.

15- البراءة من الشرك:

قال صلى الله عليه وسلم: { إذا أخذتَ مَضجعَك من اللَّيلِ فاقرَأْ (قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ) ثُمَّ نَمْ على خاتمتِها فإنَّها براءةٌ منَ الشِّرْكِ} صحيح الجامع الصغير.

16- تفويض الأمر لله:

17- البعث على الفطرة:

وَعنِ البرَاءِ بنِ عازِبٍ، رَضِيَ اللَّه عنْهمَا، قَالَ: قَالَ لي رسُولُ اللَّهِ ﷺ: {إِذَا أَتَيتَ مَضْجَعَكَ فَتَوضَّأْ وضُوءَكَ لِلصَّلاةِ، ثُمَّ اضْطَجِعْ عَلَى شِقِّكَ الأَيمَنِ، وقلْ: اللَّهُمَّ أَسْلَمْتُ نفسي إِلَيكَ، وَفَوَّضتُ أَمري إِلَيْكَ، وَأَلَجأْتُ ظَهرِي إِلَيْكَ، رغبةً ورهْبَةً إِلَيْكَ، لاملجأَ ولا مَنجي مِنْكَ إِلاَّ إِليكَ، آمنتُ بِكِتَابِكَ الذِي أَنزَلْت، وَبِنَبِيِّكَ الذِي أَرسَلتَ، فإِنْ مِتَّ. مِتَّ عَلَى الفِطرةِ، واجْعَلهُنَّ آخِرَ مَا تَقُولُ} مُتَّفقٌ عليهِ.

18- النجاة من الترة والخسار:

قَالَ رسُولُ اللَّهِ ﷺ: {من قعد مقعدًا لم يذكرِ اللهَ فيه ؛ كان عليه من اللهِ تِرَةٌ ، ومن اضطجع مضجعًا لا يذكرِ اللهَ فيه ؛ كانت عليه من اللهِ تِرَةٌ . وما مشى أحدٌ ممشًى لم يذكرِ اللهَ فيه ؛ إلا كان عليه من اللهِ تِرَةٌ .} أخرجه أبو داود واللفظ له، والنسائي في ((السنن الكبرى))

19- الرقود بسلام:

قــال صــلى الله عليـــه وســـلم: {وأيُمَـــا رَجُـــل قَـــامَ وَهُـــوَ يُرِيـــدُ الصَّـــلاة فَأفْضَـــى الوضُـــوء إِلـــى أمَاكِنِـــه؛ سَـــلِمَ مِـــنْ كُـــلِ ذَنـــبٍ وَخَطِيئَـــة هِـــي لَـــهُ، فَـــإنْ قَـــامَ إِلـــى الصَّـــلاةِ رَفَعَـــهُ الله تَعَـــالى بِهَـــا دَرَجَة، وَإنْ رَقَدَ رَقَدَ سَالِمًا} صحيح الجامع.

20- الخاتمة بعمل صالح:

عـــن جـــابربن عبـــد الله أن رســـول الله صـــلى الله عليـــه وســـلم قال: {يُبْعَثُ كُلُ عَبْدٍ عَلَى مَا مَاتَ عَلَيه} مسلم.

نيات النوم مجمعة:

- ❖ احتساب نيات الوضوء والسواك والأذكار المقيدة:
- ❖ امتثالا لأمره سبحانه:
- ❖ أن يكون آخر العهد ذكر الله عز وجل:
- ❖ تدبر الآية من النوم:
- ❖ احتساب الأجر في وقت النوم:
- ❖ الفوز بخيري الدارين:
- ❖ الاجتهاد لنومة كنومة داوود عليه السلام:
- ❖ سنة عن النبي صلى الله عليه وسلم:
- ❖ كن في حفظ الله عز وجلّ:
- ❖ الاستعانة بالنوم على عبادة النهار:
- ❖ النوم كما يحب الله ورسوله:
- ❖ سبيل دخول الجنة:
- ❖ تذكر الموت:
- ❖ حمد الله بجميع محامد الخلق:
- ❖ البراءة من الشرك:
- ❖ تفويض الأمر لله:
- ❖ البعث على الفطرة:
- ❖ النجاة من الترة والخسار:
- ❖ الرقود بسلام:
- ❖ الخاتمة بعمل صالح:

الباب

الحادي عشر

نيات الزيارة

1- السلام سبيل دخول الجنة:

حديث أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ :{ والَّذي نفسي بيدِه لا تدخلوا الجنَّةَ حتَّى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتَّى تحابُّوا أولا أدلُّكم علَى شيءٍ إذا فعلتُموهُ تحاببتُم أفشوا السَّلامَ بينَكم}. مسلم.

2- السلام امتثالا لأمره صلى الله عليه وسلم:

عن البراء بن عازب رَضِيَ اللَّهُ عَنهماُ قال: {أمرنا رَسُول اللَّهِ ﷺ بعيادة المريض، واتباع الجنازة، وتشميت العاطس، وإبرار المقسم، ونصر المظلوم، وإجابة الداعي، وإفشاء السلام}. مُتَّفَقٌ عَلَيهِ.

3- السلام سنة عن الملائكة والأنبياء:

قال تعالى: (هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ ضَيْفِ إِبْرَاهِيمَ الْمُكْرَمِينَ (24) إِذْ دَخَلُوا عَلَيْهِ فَقَالُوا سَلَامًا ۖ قَالَ سَلَامٌ قَوْمٌ مُّنكَرُونَ (25) الذاريات.

4- امتثالا لأمره عز وجل:

قــال تعــالى: (وَإِذا حُيِّيــتُمْ بِتَحِيَّــةٍ فَحَيُّــوا بِأَحْسَــنَ مِنْهــا أَوْ رُدُّوهــا إِنَّ اللَّهَ كانَ عَلى كُلِّ شَيْءٍ حَسِيباً) (النساء86)

5- السلام سبيل دخول الجنة بسلام:

وَعــن عبــدِاللَّهِ بــنِ سَــلامٍ، أَنَّ النَّبِــيَّ ﷺ قــالَ: {أَيُّهَــا النَّــاسُ أَفْشــوا السَّــلامَ، وَأَطْعِمُــوا الطَّعَــامَ، وَصَــلُّوا بِاللَّيْــلِ وَالنَّــاسُ نِيامٌ، تَدخُلُوا الجَنَّةَ بِسَلامٍ}.

رواهُ الترمذيُّ وقالَ: حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

6- آداء حق المسلمين:

عَــنْ أَبِــي هُرَيْــرَةَ، قَــالَ رَسُــولُ اللَّهِ ﷺ: {حَــقُّ الْمُسْــلِمِ عَلَــى الْمُسْــلِمِ سِــتٌّ: إِذَا لَقِيتَــهُ فَسَــلِّمْ عَلَيْــهِ، وإِذَا دَعَــاكَ فَأَجِبْــهُ، وإِذَا اسْتَنْصَــحَكَ فَانْصَــحْهُ، وإِذَا عَطَــسَ فَحَمِــدَ اللَّهَ فَسَــمِّتْهُ، وإِذَا مَرِضَ فَعُدْهُ، وإِذَا مَاتَ فَاتْبَعْهُ}. رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

7- محبة الله عز وجل:

حديث أبي هريرة عن النبي ﷺ: {زارَ رجُلٌ أخًا لَهُ في قريَةٍ فأرْصَدَ اللهُ لَهُ ملَكًا علَى مَدْرَجَتِه ، فقال : أينَ تُريدُ ؟ قال : أخًا لِي في هذِهِ القرْيَةِ ، فقال : هل لَّهُ عليكَ مِنْ نعمةٍ ترُبُّها ؟ قال : لَا ؛ إلَّا أنِّي أُحِبُّه فِي اللهِ ، قال : فإنِّي رسولُ اللهِ إليكَ أنَّ اللهَ أحبَّكَ كمَا أحْبَبْتَهُ} حسن.. البخاري في الادب المفرد.

8- عدم إيذاء الصالحين:

قال تعالى: (وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بِغَيْرِ مَا اكْتَسَبُوا فَقَدِ احْتَمَلُوا بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُّبِينًا (58) الأحزاب

9- محبة أهل الأرض والسماء:

في حديث النية 7 يحب الله العبد بحبه لأخيه في الله، حديث أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: {- إنَّ اللَّهَ إذا أحَبَّ عَبْدًا دَعا جِبْرِيلَ فقالَ: إنِّي أُحِبُّ فُلانًا فأحِبَّهُ، قالَ: فيُحِبُّهُ جِبْرِيلُ، ثُمَّ يُنادِي في السَّماءِ فيَقولُ: إنَّ اللَّهَ يُحِبُّ فُلانًا فأحِبُّوهُ، فيُحِبُّهُ أهْلُ السَّماءِ، قالَ ثُمَّ يُوضَعُ له القَبُولُ في الأرْضِ، وإذا أبْغَضَ عَبْدًا دَعا جِبْرِيلَ فيَقولُ: إنِّي أُبْغِضُ فُلانًا فأبْغِضْهُ، قالَ فيُبْغِضُهُ جِبْرِيلُ، ثُمَّ يُنادِي في أهْلِ السَّماءِ إنَّ اللَّهَ يُبْغِضُ فُلانًا فأبْغِضُوهُ، قالَ: فيُبْغِضُونَهُ، ثُمَّ تُوضَعُ له البَغْضاءُ في الأرْضِ.} البخاري.

10- استحضار معيته سبحانه إذا كانت زيارة مريض:

11- النجاة من عتاب الله عز وجل:

12- تفقد أحوال صُحبتي:

13- ادخار الأجر عند الملك عز وجل:

14- القيام على حوائج صُحبتي:

قال تعالى في الحديث القدسي: {إنَّ اللَّهَ عزَّ وجلَّ يقولُ يَومَ القِيامَةِ: يا ابْنَ آدَمَ مَرِضْتُ فَلَمْ تَعُدْنِي، قالَ: يا رَبِّ كيفَ أعُودُكَ؟ وأَنْتَ رَبُّ العالَمِينَ، قالَ: أما عَلِمْتَ أنَّ عَبْدِي فُلانًا مَرِضَ فَلَمْ تَعُدْهُ، أما عَلِمْتَ أنَّكَ لو عُدْتَهُ لَوَجَدْتَنِي عِنْدَهُ؟ يا ابْنَ آدَمَ اسْتَطْعَمْتُكَ فَلَمْ تُطْعِمْنِي، قالَ: يا رَبِّ وكيفَ أُطْعِمُكَ؟ وأَنْتَ رَبُّ العالَمِينَ، قالَ: أما عَلِمْتَ أنَّهُ اسْتَطْعَمَكَ عَبْدِي فُلانٌ، فَلَمْ تُطْعِمْهُ؟ أما عَلِمْتَ أنَّكَ لو أطْعَمْتَهُ لَوَجَدْتَ ذلكَ عِندِي، يا ابْنَ آدَمَ اسْتَسْقَيْتُكَ، فَلَمْ تَسْقِنِي، قالَ: يا رَبِّ كيفَ أسْقِيكَ؟ وأَنْتَ رَبُّ العالَمِينَ، قالَ: اسْتَسْقاكَ عَبْدِي فُلانٌ فَلَمْ تَسْقِهِ، أما إنَّكَ لو سَقَيْتَهُ وجَدْتَ ذلكَ عِندِي.}

مسلم

15- جنى ثمار الجنة:

حــديث ثوبــان أن النبــي صــلى اللهُ عليــه وســلم قــال: {إِنَّ الْمُسْـلِمَ إِذَا عَـادَ أَخَـاهُ الْمُسْـلِمَ لَـمْ يَـزَلْ فِـي خُرْفَـةِ الْجَنَّـةِ حَتَّـى يَرْجِـعَ، قِيـلَ: "يَـا رَسُـولَ اللَّهِ: وَمَـا خُرْفَـةُ الْجَنَّـةِ؟، قَـالَ: جَنَاهَا} رواه مسلم

16- التذكير بالله عز وجل:

قــال تعالى:ــــ (وَتَعَـاوَنُوا عَلَـى الْبِـرِّ وَالتَّقْـوَىٰ ۖ وَلَا تَعَـاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ) المائدة: 2

عَـنْ حُذيفـةَ ، عـن النَّبـيِّ ﷺ قَـالَ: {والَّـذِي نَفْسِـي بِيَـدِهِ، لَتَـأْمُرُنَّ بِـالْمَعْرُوفِ، ولَتَنْهَـوُنَّ عَـنِ المُنْكَـرِ، أَوْ لَيُوشِـكَنَّ اللَّه أَنْ يَبْعَـثَ عَلَـيْكُمْ عِقَابًـا مِنْـهُ، ثُـمَّ تَدْعُونَـهُ فَـلا يُسْـتَجابُ لَكُـمْ} رواه الترمذي وَقالَ: حديثٌ حسنٌ.

17- المحافظة على آداب الزيارة:

قــال تعــالى: (وَإِذَا سَـمِعُوا اللَّغْـوَ أَعْرَضُـوا عَنْـهُ وَقَـالُوا لَنَـا أَعْمَالُنَـا وَلَكُـمْ أَعْمَـالُكُمْ سَـلَامٌ عَلَـيْكُمْ لَا نَبْتَغِـي الْجَـاهِلِينَ (55) القصص.

قال تعالى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّىٰ تَسْتَأْنِسُوا وَتُسَلِّمُوا عَلَىٰ أَهْلِهَا ۚ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ (27) فَإِن لَّمْ تَجِدُوا فِيهَا أَحَدًا فَلَا تَدْخُلُوهَا حَتَّىٰ يُؤْذَنَ لَكُمْ ۖ وَإِن قِيلَ لَكُمُ ارْجِعُوا فَارْجِعُوا ۖ هُوَ أَزْكَىٰ لَكُمْ ۚ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ (28) لَّيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَن تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ مَسْكُونَةٍ فِيهَا مَتَاعٌ لَّكُمْ ۚ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا تَكْتُمُونَ (29) قُل لِّلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ وَيَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ ۚ ذَٰلِكَ أَزْكَىٰ لَهُمْ ۗ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا يَصْنَعُونَ (30) وَقُل لِّلْمُؤْمِنَاتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا ۖ وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَىٰ جُيُوبِهِنَّ ۖ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا لِبُعُولَتِهِنَّ أَوْ آبَائِهِنَّ أَوْ آبَاءِ بُعُولَتِهِنَّ أَوْ أَبْنَائِهِنَّ أَوْ أَبْنَاءِ بُعُولَتِهِنَّ أَوْ إِخْوَانِهِنَّ أَوْ بَنِي إِخْوَانِهِنَّ أَوْ بَنِي أَخَوَاتِهِنَّ أَوْ نِسَائِهِنَّ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُنَّ أَوِ التَّابِعِينَ غَيْرِ أُولِي الْإِرْبَةِ مِنَ الرِّجَالِ أَوِ الطِّفْلِ الَّذِينَ لَمْ يَظْهَرُوا عَلَىٰ عَوْرَاتِ النِّسَاءِ ۖ وَلَا يَضْرِبْنَ بِأَرْجُلِهِنَّ لِيُعْلَمَ مَا يُخْفِينَ مِن زِينَتِهِنَّ ۚ وَتُوبُوا إِلَى اللَّهِ جَمِيعًا أَيُّهَ الْمُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ (31) النور

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: {المسلمُ أخو المسلم، لا يَظلمهُ ولا يُسْلِمُه، ومَنْ كان في حَاجَة أخِيهِ كَانَ الله في حَاجَتِه، ومَنْ فَرّج عن مسلمٍ كربةً فرّج الله عَنْهُ كُربَةً مِن كربات يوم القيامة، ومن سَتَرَ مُسْلماً سَتَرَه الله يوم القيامة} رواه

البخـــاري. قـــال ابــن حجــر: "(ولا يُسْــلِمه) أي: لا يتركـــه مـــع مــن يُؤذيــه، ولا فيمــا يُؤذيــه، بــل يَنْصُــره، ويــدفع عنـــه، وهــذا أخـــصُّ مِـــنْ تَـــرْك الظُّلــم، وقــد يكـــون ذلـــك واجبـــاً، وقـــد يكـــون منـــدوباً، بحســـب اخـــتلاف الأحـــوال". وقـــال ابـــن عثيمـــين: "ولهـــذا قـــال العلمـــاء رحمهـــم الله: يجـــب علـــى الإنســـان أن يدافع عن أخيه في عِرْضِه وبدنه وماله".

حـــديث عِيـــاض بـــن حمـــار قـــال: قـــال رســـول الله ﷺ: { إنَّ الله أوحـــى إلـــيَّ أن تواضـــعوا حتـــى لا يفخـــر أحـــدٌ علـــى أحـــد، ولا يبغي أحدٌ على أحدٍ } رواه مسلم.

18- تعظيم حرمات الله:

قـــال تعـــالى: (ذَٰلِكَ وَمَـن يُعَظِّـمْ حُرُمَـاتِ اللَّهِ فَهُـوَ خَيْـرٌ لَّـهُ عِنـدَ رَبِّـهِ ۗ وَأُحِلَّـتْ لَكُـمُ الْأَنْعَـامُ إِلَّا مَـا يُتْلَـىٰ عَلَـيْكُمْ ۖ فَـاجْتَنِبُوا الـرِّجْسَ مِنَ الْأَوْثَانِ وَاجْتَنِبُوا قَوْلَ الزُّورِ (30) الحج.

19- بر أهل البر:

حـــديث ابـــن عمـــر -رضـــي الله تعـــالى عنهمـــا- أن النبـــي ﷺ قال: {إنَّ أبَر البِر أنْ يَصِلَ الرَّجُلَ وُدَّ أبِيهِ} مسلم.

20- الظل بعرش الملك:

حديث أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: { إنَّ اللهَ تعالى يقولُ : أين المتحابُّونَ بجلالي ؟ اليومَ أُظلُّهم في ظلّ عرشي ، يومَ لا ظِلَّ إلا ظلِّي } رواه مسلم.

21- تبوء منابر من نور:

22- غبطة الأنبياء والشهداء:

عن أبي إدريسَ الخَوْلانيِّ قال : {دخلتُ مسجدَ دمشقَ ، فإذا فتًى برَّاقُ الثَّنايا وإذا النَّاسُ معه فإذا اختلفوا في شيءٍ أسندوه إليه ، وصدَروا عن رأيِه فسألتُ عنه فقيل : هذا معاذُ بنُ جبلٍ ، فلمَّا كان من الغدِ هجرتُ فوجدتُه قد سبقني بالتَّهجيرِ ، ووجدتُه يُصلِّي فانتظرتُه حتَّى قضَى صلاتَه ، ثمَّ جئتُه من قِبَلِ وجهِه ، فسلَّمتُ عليه ، ثمَّ قلتُ له : واللهِ إنِّي لأحبُّك للهِ ، فقال : آللهِ . فقلتُ : آللهِ ، فقال : آللهِ . فقلتُ : آللهِ . فأخذ بحبْوَةِ ردائي ، فجذبني إليه ، فقال : أبشِرْ فإنِّي سمِعتُ رسولَ اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم يقولُ : قال اللهُ تبارك وتعالَى : وجبَتْ محبَّتي للمُتحابِّين فيَّ وللمُتجالسين فيَّ ، وللمُتباذلين فيَّ} صحيح

23- صحبة المؤمنين والأتقياء لأمره سبحانه و لوصيته عليه الصلاة والسلام:

قال تعالى: (وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ ۖ وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ تُرِيدُ زِينَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ۖ وَلَا تُطِعْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَن ذِكْرِنَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ وَكَانَ أَمْرُهُ فُرُطًا (28) الكهف

وعَنْ أَبِي سعيدٍ الخُدْرِيِّ ، عن النبيِّ ﷺ قَالَ: {لا تُصَاحِبْ إِلَّا مُؤْمِنًا، وَلا يَأْكُلْ طعَامَكَ إِلَّا تَقِيٌّ} صحيح الجامع

وعن أَبي هريرة: أَنَّ النبيَّ ﷺ قَالَ: {الرَّجُلُ عَلَى دِينِ خَلِيلِهِ، فَلْيَنْظُرْ أَحَدُكمْ مَنْ يُخَالِلُ} رواه أَبُو داود والترمذي بإِسنادٍ صحيحٍ، وَقالَ الترمذي: حديثٌ حسنٌ.

24- حفظ قدر أصحاب الفضل والشيبة امتثالا لأمر الله ورسوله:

قال تعالى: (قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ۗ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ) الزمر: 9

حديث عبد الله بن عمر -رضي الله عنهما- أن النبي ﷺ قال: { أرانِي في المَنامِ أتَسَوَّكُ بسِواكٍ، فَجَذَبَنِي رَجُلانِ،

أحَـــدُهُما أكْبَـــرُ مِـــنَ الآخَـــرِ، فَناوَلْـــتُ السِّـــواكَ الأصْـــغَرَ منهمـــا، فقِيـــلَ لِـــي: كَبِّـــرْ، فَدَفَعْتُـــهُ إلـــى الأكْبَـــرِ. }. رواه مســـلم مســـنداً، والبخاري تعليقا.

حـــديث أبـــي موســـى قـــال: قـــال رســـول الله ﷺ: { إنَّ مـــن إجـــلالِ اللَّهِ إكـــرامَ ذي الشَّـــيبةِ المســـلمِ وحامـــلِ القـــرآنِ غيـــرِ الغـــالي فيـــهِ والجـــافي عنْـــهُ وإكـــرامَ ذي السُّـــلطانِ المقسِـــطِ} حديث حسن رواه أبو داود.

عـــن عبـــد الله بـــن مســـعود عـــن النبـــي صـــلى الله عليـــه وســـلم قـــال: {يلينِّـــي مـــنكم أولـــو الأحـــلامِ والنُّهـــى ثـــمَّ الَّـــذين يلـــونَهُم ثـــمَّ الَّـــذين يلـــونَهُم ولا تختلِفـــوا فتختلـــفَ قلـــوبُكُم وإيَّـــاكم وَهَيشـــاتِ الأسواقِ } صحيح مسلم.

25- <u>صلة الرحم وبر من له حق البر:</u>

قـــال تعـــالى: ﴿ فَهَـــلْ عَسَـــيْتُمْ إِنْ تَـــوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِـــدُوا فِـــي الْأَرْضِ وَتُقَطِّعُـــوا أَرْحَـــامَكُمْ * أُولَئِـــكَ الَّـــذِينَ لَعَـــنَهُمُ اللَّهُ فَأَصَـــمَّهُمْ وَأَعْمَـــى أَبْصَارَهُمْ ﴾ [سورة محمد: 22، 23].

حـــديث أبـــي محمـــد جبيـــر بـــن مطعـــم أن رســـول الله ﷺ قـــال: { لَا يَدْخُلُ الجَنَّةَ قَاطِعُ رَحِمٍ.} متفق عليه.

26- أن نكن من الأخيار:

عـن عبـد الله بـن عمـرو ، رضـي الله عنهمـا قـال : قـال رسـول الله صـلى الله عليـه وآلـه وسـلم : { خيـرُ الأصـحابِ عنـدَ اللهِ خيـرُكم لصـاحبِه ، و خيـرُ الجيـرانِ عنـدَ اللهِ خيـرُكم لجـارِه } .
حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

عـن ثوبـان مـولى رسـول الله ﷺ، قـال: قـال رسـول الله ﷺ : { أَفْضَـلُ دِينـارٍ يُنْفِقُـهُ الرَّجُـلُ، دِينـارٌ يُنْفِقُـهُ علَـى عِيالِـهِ، ودِينـارٌ يُنْفِقُـهُ الرَّجُـلُ علَـى دابَّتِـهِ فـي سَـبيلِ اللهِ، ودِينـارٌ يُنْفِقُـهُ علَـى أصْـحابِهِ فـي سَـبيلِ اللَّهِ قـالَ أبـو قِلابَـةَ: وبَـدَأَ بالعِيـالِ، ثُـمَّ قـالَ أبـو قِلابَـةَ: وأَيُّ رَجُـلٍ أعْظَـمُ أجْـرًا، مِـن رَجُـلٍ يُنْفِـقُ علَـى عِيـالٍ صِـغارٍ، يُعِفُّهُـمْ، أوْ يَـنْفَعُهُمُ اللَّهُ بـه، ويُغْنِيهِمْ.} رواه مسلم.

27- طاعة الله ورسوله:

وعـن أبـي هريـرة ، عـن النَّبـيِّ ﷺ قَـالَ: {شَـرُّ الطَّعَـامِ طَعَـامُ الْوليمـةِ؛ يُمْنَعُهـا مَـنْ يأْتِيهَـا، ويُـدْعَى إِلَيْهَـا مَـنْ يَأْبَاهَـا، ومَـنْ لَمْ يُجِبِ الدَّعْوةَ فَقَدْ عَصَى اللَّهَ ورَسُولَهُ} رواه مسلم.

28- إدخال السرور على قلب مسلم:

29- قضاء حوائج المسلمين:

30- الصبر على أخلاق الناس حسبة لله:

31- يثبت الله قدمي يوم تزل أقدام:

عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: {أَحَبُّ الناسِ إلى اللهِ أنفعُهم للناسِ ، وأَحَبُّ الأعمالِ إلى اللهِ عزَّ وجلَّ سرورٌ تُدخِلُه على مسلمٍ ، تَكشِفُ عنه كُربةً ، أو تقضِي عنه دَيْنًا ، أو تَطرُدُ عنه جوعًا ، ولأَنْ أمشيَ مع أخٍ في حاجةٍ ؛ أَحَبُّ إليَّ من أن اعتكِفَ في هذا المسجدِ يعني مسجدَ المدينةِ شهرًا ، ومن كظم غيظَه ولو شاء أن يُمضِيَه أمضاه ؛ ملأ اللهُ قلبَه يومَ القيامةِ رِضًا ، ومن مشى مع أخيه في حاجةٍ حتى يَقضِيَها له ؛ ثبَّتَ اللهُ قدمَيه يومَ تزولُ الأقدامُ} صحيح الترغيب

الفضيل بن عياض يقول: لا يكتمل المعروف إلا بأن ترى المنة

لأخيك عليك إذا أخذ منك شيئا, لأنه لولا أخذه منك ما حصل لك

الثواب, ولأنه خصك بالسؤال ورجا فيك الخير دون غيرك!

وكان الحسن البصري حين يعطي سائلا محروما يرفع رأسه إلي

السماء ويقول: اللهم أن هذا يسألنا القوت ونحن نسألك المغفرة,

وأنت بالمغفرة أجود منا بالعطية.

32- التفكر في آيات الله واقتفاء أثر الصالحين:

قال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه: "من كان مستنًا فليستن بمن قد مات فإن الحي لا يؤمن عليه الفتنة، أولئك أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم"

فكان رضوان عليهم دأبهم في تجمعاتهم يقولوا: هيا بنا نؤمن ساعة. و؛ يا أخي كيف حالك مع الله.

قيل للحسن البصري: سبقنا القوم على خيل بُهم.. ونحن على حُمر مغفرة!!

فقال: إن كنتم على طريقهم فما أسرع اللحاق بهم.

33- آداء حق الأخوة في الله:

قال تعالى: (إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلِحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ ۚ وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ) الحجرات (10)

عن النعمان بن بشير -رضي الله عنهما- قال: قال رسول الله ﷺ: { مثلُ المؤمنين في تَوادِّهم ، وتَراحُمِهِم ، وتعاطُفِهِمْ . مثلُ الجسَدِ إذا اشتكَى منْهُ عضوٌ تداعَى لَهُ سائِرُ الجسدِ بالسَّهَرِ والْحُمَّى } البخاري، مسلم، أحمد.

عـن أبـي حمـزة أنـس بـن مالـكٍ رضـي الله عنـه خـادم رسـول الله صـلى الله عليـه وسـلم، عـن النبـي صـلى الله عليـه وسـلم قـال: {لَا يُـؤْمِنُ أحَـدُكُمْ، حتَّـى يُحِـبَّ لأخِيـهِ مـا يُحِـبُّ لِنَفْسِـهِ.}؛ رواه البخاري ومسلم.

عـن عبـد الله بـن عمـرو بـن العـاص أن رسـول الله صـلى الله عليـه وسـلم قـال: {فَمَـنْ أَحَـبَّ أَنْ يُزَحْـزَحَ عَـنِ النَّـارِ ، وَيُـدْخَلَ الْجَنَّـةَ ، فَلْتَأْتِـهِ مَنِيَّتُـهُ وَهُـوَ يُـؤْمِنُ بِـاللهِ وَالْيَـوْمِ الْآخِـرِ ، وَلْيَـأْتِ إِلَى النَّاسِ الَّذِي يُحِبُّ أَنْ يُؤْتَى إِلَيْهِ} مسلم، النسائي.

34- العمل بعمل أهل السعادة:

عـن علـي بـن أبـي طالـب قـال: {كـانَ النبـيُّ صَـلَّى اللهُ عليـه وسـلَّمَ فـي جَنَـازَةٍ، فأخَـذَ شـيئًا فَجَعَـلَ يَنْكُـتُ بـه الأرْضَ، فَقـالَ: مـا مِـنكُم مِـن أحَـدٍ إلَّا وقـدْ كُتِـبَ مَقْعَـدُهُ مِـنَ النَّـارِ، ومَقْعَـدُهُ مِـنَ الجَنَّـةِ قـالوا: يـا رَسـولَ اللَّهِ، أفـلا نَتَّكِـلُ علَـى كِتَابِنَـا، ونَـدَعُ العَمَـلَ؟ قـالَ: اعْمَلُـوا فَكُـلٌّ مُيَسَّـرٌ لِمـا خُلِـقَ لـه، أمَّـا مَـن كـانَ مِـن أهْـلِ السَّـعَادَةِ فيُيَسَّـرُ لِعَمَـلِ أهْـلِ السَّـعَادَةِ، وأَمَّـا مَـن كـانَ مِـن أهْـلِ الشَّـقَاءِ فيُيَسَّـرُ لِعَمَـلِ أهْـلِ الشَّـقَاوَةِ، ثُـمَّ قَـرَأَ: {فَأَمَّـا مَن أعْطَى واتَّقَى وصَدَّقَ بالحُسْنَى} البخاري

وفـي هـذا أن إخـلاص نيّـة الزيـارة أو الـدعوة لله عـز وجـل ومـا فيهـا مـن بـذل وعطـاء لله عـز وجـل جعلهـا عبـادة؛ ومـن حقق مقتضياتها حُقَّ له التيسير للخير والسعادة.

35- **احتساب نيات الوضوء+ السواك+ الصلاة:**

36- **الحرص على دعاء كفارة المجلس:**

37- **مغفرة ما كان من ذنوب في المجلس:**

عـن أبـي هريـرة رضـي الله عنـه قـال: قـال رسـول الله ﷺ : {مَـن جلـسَ فـي مجلِـسٍ فَكَثـرَ فيـهِ لغطُـهُ ، فقـالَ قبـلَ أن يقـومَ مـن مجلسِـهِ ذلِـكَ : سُـبحانَكَ اللَّهـمَّ وبحمـدِكَ ، أشـهدُ أن لا إلَـهَ إلَّا أنـتَ أسـتغفرُكَ وأتـوبُ إليـكَ ، إلَّا غُفِـرَ لَـهُ مـا كـانَ فـي مجلِسِهِ ذلِكَ} رواه الترمذي وقال: حديث حسن صحيح.

38- **الخاتمة بعملِ صالح:**

عـن جـابر بـن عبـد الله: {مَـنْ مَـاتَ علـى شـيءٍ بعَثَـه اللهُ عليـه} صحيح

نيات الزيارة مجمعة:

- ❖ السلام سبيل دخول الجنة:
- ❖ السلام امتثالا لأمره صلى الله عليه وسلم:
- ❖ السلام سنة عن الملائكة والأنبياء:
- ❖ امتثالا لأمره عز وجل:
- ❖ السلام سبيل دخول الجنة بسلام:
- ❖ آداء حق المسلمين:
- ❖ محبة الله عز وجل:
- ❖ عدم إيذاء الصالحين:
- ❖ محبة أهل الأرض والسماء:
- ❖ استحضارمعيته سبحانه إذا كانت زيارة مريض:
- ❖ النجاة من عتاب الله عز وجل:
- ❖ تفقد أحوال صُحبتي:
- ❖ ادخار الأجر عند الملك عز وجل:
- ❖ القيام على حوائج صحبتي:
- ❖ جني ثمار الجنة:
- ❖ التذكير بالله عز وجل:
- ❖ المحافظة على آداب الزيارة:
- ❖ تعظيم حرمات الله:
- ❖ بر أهل البر:
- ❖ الظل بعرش الملك:
- ❖ تبوء منابر من نور:

- ❖ غبطة الأنبياء والشهداء:
- ❖ طلب الدعاء من الصالحين:
- ❖ صحبة المؤمنين والأتقياء لأمره سبحانه و لوصيته عليه الصلاة والسلام:
- ❖ حفظ قدر أصحاب الفضل والشيبة امتثالا لأمر الله ورسوله:
- ❖ صلة الرحم وبر من له حق البر:
- ❖ أن نكن من الأخيار:
- ❖ طاعة الله ورسوله:
- ❖ إدخال السرور على قلب مسلم:
- ❖ قضاء حوائج المسلمين:
- ❖ الصبر على أخلاق الناس حسبة لله:
- ❖ يثبت الله قدمي يوم تزل أقدام:
- ❖ التفكر في آيات الله واقتفاء أثر الصالحين:
- ❖ آداء حق الأخوة في الله:
- ❖ العمل بعمل أهل السعادة:
- ❖ احتساب نيات الوضوء+ السواك+ الصلاة:
- ❖ الحرص على دعاء كفارة المجلس:
- ❖ مغفرة ما كان من ذنوب في المجلس:
- ❖ الخاتمة بعملٍ صالح:

الباب

الثاني عشر

نيّات الصيام

1- امتثالا لأمره عز وجل:

2- ننال أجر المتقين:

قال تعالى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ) البقرة 183

3- سنة عن الأنبياء والرسل والمتقين:

وَعَنْ عبدِاللَّهِ بنِ عَمْرو بنِ العَاصِ، رَضيَ اللَّه عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: {أَحَبُّ الصَّلاةِ إِلَى اللَّهِ صَلاةُ دَاوُدَ، وَأَحبُّ الصيامِ إِلَى اللَّهِ صِيامُ دَاوُدَ، كانَ يَنَامُ نِصْفَ اللَّيْلِ وَيَقُومُ ثُلُثَهُ وينَامُ سُدُسَهُ وَيصومُ يومًا وَيُفطِرُ يومًا} متفقٌ عليه.

عَنْ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: {جَاءَ ثَلَاثَةُ رَهْطٍ إِلَى بُيُوتِ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَسْأَلُونَ عَنْ عِبَادَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَلَمَّا أُخْبِرُوا كَأَنَّهُمْ تَقَالُّوهَا، فَقَالُوا: وَأَيْنَ نَحْنُ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ قَدْ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ، قَالَ أَحَدُهُمْ: أَمَّا أَنَا فَإِنِّي أُصَلِّي اللَّيْلَ أَبَدًا، وَقَالَ آخَرُ: أَنَا أَصُومُ الدَّهْرَ وَلَا

أُفْطِـرُ، وَقَـالَ آخَـرُ: أَنَـا أَعْتَـزِلُ النِّسَـاءَ فَـلاَ أَتَـزَوَّجُ أَبَـدًا، فَجَـاءَ رَسُـولُ اللَّهِ صَـلَّى اللهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ إِلَـيْهِمْ، فَقَـالَ: أَأَنْـتُمُ الَّـذِينَ قُلْـتُمْ كَـذَا وَكَـذَا، أَمَـا وَاللَّهِ إِنِّـي لَأَخْشَـاكُمْ لِلَّهِ وَأَتْقَـاكُمْ لَـهُ، لَكِنِّـي أَصُـومُ وَأُفْطِـرُ، وَأُصَـلِّي وَأَرْقُـدُ، وَأَتَـزَوَّجُ النِّسَـاءَ، فَمَـنْ رَغِـبَ عَنْ سُنَّتِي فَلَيْسَ مِنِّي} البخاري ومسلم.

عـن عائشـة رضـي الله عنهـا قالـت : { عَـنْ عَائِشَـةَ رَضِـيَ اللَّهُ عَنْهَـا، قَالَـتْ: كَـانَ رَسـولُ اللَّهِ صَـلَّى اللهُ عليـه وسـلَّمَ يَصُـومُ حتَّـى نَقُـولَ: لا يُفْطِـرُ، ويُفْطِـرُ حتَّـى نَقُـولَ: لا يَصُـومُ، فَمـا رَأَيْـتُ رَسـولَ اللَّهِ صَـلَّى اللهُ عليـه وسـلَّمَ اسْـتَكْمَلَ صِـيَامَ شَـهْرٍ إلَّا رَمَضَـانَ، ومـا رَأَيْتُـهُ أكْثَـرَ صِـيَامًا منـه فـي شَـعْبَانَ.} رواه البخاري ومسلم.

4- ابتغاء الأجر من الله عز وجل:

5- تهذيب النفس من سيئ الأخلاق:

6- الفرح في الدنيا والآخرة:

7- نكن من المُطَيّبين عنده عز وجل:

عـن أبـي هريـرة رضـي الله عنـه قـال: قـال رسـول الله صـلى الله عليـه وسـلم: {قـالَ رَسـولُ اللَّهِ صَـلَّى اللهُ عليـه وسـلَّمَ: قـالَ اللَّهُ: كُـلُّ عَمَـلِ ابْـنِ آدَمَ لـه، إلَّا الصِّـيَامَ، فإنَّـه لـي وأَنَـا أجْـزِي بـه، والصِّـيَامُ جُنَّـةٌ، وإذَا كـانَ يَـوْمُ صَـوْمِ أحَـدِكُمْ فـلا يَرْفُـثْ ولَا يَصْـخَبْ، فـإنْ سَـابَّهُ أحَـدٌ أوْ قَاتَلَـهُ، فَلْيَقُـلْ إنِّـي امْـرُؤٌ صَـائِمٌ والـذي نَفْـسُ مُحَمَّـدٍ بيَـدِهِ، لَخُلُـوفُ فَـمِ الصَّـائِمِ

أطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ مِن رِيحِ المِسْكِ. لِلصَّائِمِ فَرْحَتانِ يَفْرَحُهُما: إذا أفْطَرَ فَرِحَ، وإذا لَقِيَ رَبَّهُ فَرِحَ بصَوْمِهِ.}
البخاري ومسلم

8- مغفرة الذنوب:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : {مَنْ صَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ } رواه البخاري ، ومسلم

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ : {أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ الصَّلَوَاتُ الْخَمْسُ وَالْجُمْعَةُ إِلَى الْجُمْعَةِ وَرَمَضَانُ إِلَى رَمَضَانَ مُكَفِّرَاتٌ مَا بَيْنَهُنَّ إِذَا اجْتَنَبَ الْكَبَائِرَ} رواه مسلم

9- البعد عن النار:

وعن أَبي سعيد الخدري رضي الله عنه -، قَالَ : قَالَ رسول الله صلى الله عليه وسلم : {مَا مِنْ عَبْدٍ يَصُومُ يَوْماً في سَبيلِ اللهِ إلاَّ بَاعَدَ اللهُ بِذلِكَ اليَومِ وَجْهَهُ عَنِ النَّارِ سَبْعِينَ خَرِيفاً} متفقٌ عَلَيْهِ .

-10 الدخول من باب الريان:

وعن سهلِ بنِ سعدٍ عن النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: {إنَّ فِي الجَنَّةِ بَابًا يُقَالُ لَهُ: الرَّيَّانُ، يدخُلُ مِنْهُ الصَّائمونَ يومَ القِيامةِ، لاَ يدخلُ مِنْه أَحدٌ غيرهُم، يقالُ: أَينَ الصَّائمُونَ؟ فيقومونَ لاَ

يدخلُ مِنهُ أَحَدٌ غَيْرُهُمْ، فإِذا دَخَلوا أُغلِقَ فَلَم يدخلْ مِنْهُ أَحَدٌ} متفقٌ عَلَيْهِ.

11- مخالفة أهل الكتاب:

عن عمرو بن العاص أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: {إنَّ فصلَ ما بين صيامِنا وصيامِ أهلِ الكتابِ ، أكلةُ السَّحورِ} صحيح النسائي.

12- تحري أو بلوغ البركة:

عن أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : {تَسَحَّرُوا فَإِنَّ فِي السَّحُورِ بَرَكَةً } رواه البخاري ، ومسلم.

13- شفاعة الصوم يوم القيامة:

عن عبدالله بن عمرو قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: {الصيامُ والقرآنُ يشفعانِ للعبدِ يومَ القيامةِ، يقولُ الصيامُ: أيْ ربِّ إنِّي منعتُه الطعامَ و الشهواتِ بالنهارِ فشفِّعْنِي فيهِ، يقولُ القرآنُ ربِّ منعتُهُ النومَ بالليلِ فشفِّعْني فيهِ، فيُشَفَّعَانِ} صحيح الجامع الصغير.

14- تنفيذ وصيته عليه الصلاة والسلام:

عن أبي أمامة الباهلي رضي الله عنه قال: {أنه سأل رسولَ اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم أيُّ العملِ أفضلُ؟ قال: عليكَ بالصومِ فإنه لا عِدلَ له} رواه أحمد والنسائي والبيهقي بإسناد صحيح.

15- استجابة الدعاء:

ثلاثةٌ لا ترد دعوتهم عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : {ثَلاثَةٌ لا تُرَدُّ دَعْوَتُهُمْ الإِمَامُ الْعَادِلُ وَالصَّائِمُ حِينَ يُفْطِرُ وَدَعْوَةُ الْمَظْلُومِ يَرْفَعُهَا فَوْقَ الْغَمَامِ وَتُفَتَّحُ لَهَا أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَيَقُولُ الرَّبُّ عَزَّ وَجَلَّ وَعِزَّتِي لأَنْصُرَنَّكِ وَلَوْ بَعْدَ حِينٍ} رواه الترمذي

16- الفوز بغرف الجنة:

عن أبو مالك الأشعري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: {إنَّ في الجنةِ لغرفةً ، يُرَى ظاهرُها مِنْ باطنِها ، وباطنُها مِنْ ظاهرِها ، أعدَّها اللهُ لمن أطعمَ الطعامَ ، وألانَ الكلامَ ، وتابعَ الصيامَ ، وصلَّى بالليلِ والناسُ نيامٌ} صحيح

17- إفطار صائم:

عن زيد بن خالد الجهني قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: { من فطَّر صائمًا كان له مثلُ أجره، غير أنه لا ينقصُ من أجر الصائمِ شيئًا} قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح

18- دوام الأجر:

عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: { إذا مرضَ العبدُ أو سافرَ كتبَ لَهُ من العملِ ما كانَ يعملُهُ وَهوَ صحيحٌ مقيمٌ} رواه البخاري.

فمن كان دأبه الصيام ثم تعذّر عليه لطارئ رزقه الله الأجر إن شاء الله.

19- الفطر على السنة:

20- أكن على خير بوعده عليه الصلاة والسلام:

عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: { لا يَزَالُ النَّاسُ بخَيْرٍ ما عَجَّلُوا الفِطْرَ.} البخاري .

21- تحري صيام النوافل:

عَـنْ أَبِـي هُرَيْـرَةَ رَضِـيَ اللَّهُ عَنْـهُ قَـالَ : قَـالَ رَسُـولُ اللَّهِ صَـلَّى اللَّهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ : { أَفْضَـلُ الصِّـيَامِ بَعْـدَ رَمَضَـانَ شَـهْرُ اللَّهِ الْمُحَـرَّمُ ، وَأَفْضَـلُ الصَّـلَاةِ بَعْـدَ الْفَرِيضَـةِ صَـلَاةُ اللَّيْـلِ } .

أخرجهُ مسلمٌ

عـن ابـن عبـاس رضـي الله عنهمـا عـن النبـي ﷺ : { مـا مـن أيَّـامٍ العمـلُ الصَّـالحُ فـيهنَّ أحـبُّ إلـى اللهِ مـن هـذه الأيَّـامِ العشـرِ . قـالوا : يـا رسـولَ اللهِ ولا الجهـادُ فـي سـبيلِ اللهِ ؟ فقـال رسـولُ اللهِ صـلَّى اللهُ عليـه وسـلَّم : ولا الجهـادُ فـي سـبيلِ اللهِ إلَّا رجـلًا خـرج بنفسِـه ومالِـه فلـم يرجِـعْ مـن ذلـك بشـيءٍ}

حسن صحيح

عـن أمّ المـؤمنين عائشـة -رضـي الله عنهـا-: {أَنَّهَـا سَـأَلَتْ عَائِشَـةَ زَوْجَ النبـيِّ صَـلَّى اللَّهُ عليـه وسـلَّمَ: أَكَـانَ رَسـولُ اللهِ صَـلَّى اللَّهُ عليـه وسـلَّمَ يَصُـومُ مِـن كُـلِّ شَـهْرٍ ثَلَاثَـةَ أَيَّـامٍ؟ قالَـتْ: نَعَـمْ، فَقُلْـتُ لَهَـا: مِـن أَيِّ أَيَّـامِ الشَّـهْرِ كـانَ يَصُـومُ؟ قالَـتْ: لَـمْ يَكُنْ يُبَالِي مِن أَيِّ أَيَّامِ الشَّهْرِ يَصُومُ} مسلم.

22- الحشرمع أصحاب المغفرة والأجر العظيم:

قـال تعـالى: (إِنَّ الْمُسْـلِمِينَ وَالْمُسْـلِمَاتِ وَالْمُـؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَـاتِ وَالْقَـانِتِينَ وَالْقَانِتَـاتِ وَالصَّـادِقِينَ وَالصَّـادِقَاتِ وَالصَّـابِرِينَ وَالصَّـابِرَاتِ وَالْخَاشِـعِينَ وَالْخَاشِـعَاتِ وَالْمُتَصَـدِّقِينَ وَالْمُتَصَـدِّقَاتِ وَالصَّـائِمِينَ وَالصَّـائِمَاتِ

وَالْحَافِظِينَ فُرُوجَهُمْ وَالْحَافِظَاتِ وَالذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتِ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُم مَّغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا (35) الأحزاب

23- الظل بعرش الرحمن:

وعن أبي هريرة قالَ: قالَ رسُولُ اللَّه ﷺ: {سَبْعَةٌ يُظِلُّهُمُ اللَّهُ في ظِلِّهِ يَوْمَ لا ظِلَّ إلَّا ظِلُّهُ: إمامٌ عادِلٌ، وشابٌّ نَشَأَ في عِبَادَةِ اللَّه تَعالى، وَرَجُلٌ قَلْبُهُ مُعلَّقٌفي المَسَاجِدِ، وَرَجُلان تَحَابَّا في اللَّه: اجتَمَعا عَلَيهِ، وتَفَرَّقَا عَلَيهِ، وَرَجُلٌ دَعَتْهُ امْرَأَةٌ ذَاتُ مَنْصِبٍ، وَجَمَالٍ فَقَالَ: إنِّي أَخافُ اللَّه، ورَجُلٌ تَصَدَّقَ بِصَدَقَةٍ فأَخْفَاها، حتَّى لا تَعْلَمَ شِمالُهُ مَا تُنْفِقُ يَمِينُهُ، ورَجُلٌ ذَكَرَ اللَّه خالِيًا فَفَاضَتْ عَيْنَاهُ} متفقٌ عَلَيْهِ.

وفي الصيام مدرسة تهذيب النفس وزيادة الإيمان والإخلاص لله عز وجل، فيدخل الصيام صاحبه في شاب نشأ في في عبادة الله... ويرقق قلب صاحبه فتفيض عيناه بذكر المولى سبحانه..

24- كيد الشيطان:

قال تعالى: (إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمْ عَدُوٌّ فَاتَّخِذُوهُ عَدُوًّا ۚ إِنَّمَا يَدْعُو حِزْبَهُ لِيَكُونُوا مِنْ أَصْحَابِ السَّعِيرِ (6) فاطر..

والصيام بإخلاص واتباع يباعد بين الصائم والنار، وكل عمل يبعد صاحبه عن النار يكيد الشيطان لإفساد خططه في الغواية..

25- الخاتمة بعمل صالح:

عن جابررضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: {يُبعَثُ كُل عَبْدٍ عَلى مَا مَاتَ عليه} رواه مسلم.

نيات الصيام مجمعة:

امتثالا لأمره عز وجل:

ننال أجر المتقين:

سنة ابتغاء الأجر من الله عز وجلّ:

تهذيب النفس من سيئ الأخلاق:

الفرح في الدنيا والآخرة:

نكـــن مـــن المُطَيّبـــين عنـــده عـــز وجـــل:عن الأنبيـــاء والرســـل والمتقين:

مغفرة الذنوب:

البعد عن النار:

الدخول من باب الريان:

مخالفة أهل الكتاب:

تحري أو بلوغ البركة:

شفاعة الصوم يوم القيامة:

تنفيذ وصيته عليه الصلاة والسلام:

استجابة الدعاء:

الفوز بغرف الجنة:

إفطار صائم:

دوام الأجر:

الفطر على السنة:

أكن على خير بوعده عليه الصلاة والسلام:

تحري صيام النوافل:

الحشرمع أصحاب المغفرة والأجر العظيم:

الظل بعرش الرحمن:

كيد الشيطان:

الخاتمة بعمل صالح:

الباب الثالث عشر

نيات بر الوالدين

1- الامتثال لأمرة عز وجل:
2- آداء التكليف الأول بعد التوحيد:
3- إلانة الكلام لهما لأمره سبحانه وتعالى:
4- المعاملة برحمة وإحسان:
5- الدعاء لهما.

قال تعالى: (وقَضى رَبُّكَ أَلاَّ تَعْبُدُوا إِلاَّ إِيَّاهُ وَبِالْوالِدَيْنِ إِحْساناً إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُما أَوْ كِلاهُما فَلا تَقُلْ لَهُما أُفٍّ وَلا تَنْهَرْهُما وَقُلْ لَهُما قَوْلاً كَرِيماً (23) وَاخْفِضْ لَهُما جَناحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُما كَما رَبَّيانِي صَغِيراً (24). الاسراء

قال تعالى: (وَاعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا ۖ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا 36) النساء

6- الامتثال لوصية الملك عز وجلّ:
7- شكرهما من شكره سبحانه:

قــال تعــالى: (وَصَّــيْنَا الْإِنسَــانَ بِوَالِدَيْــهِ حَمَلَتْــهُ أُمُّــهُ وَهْنًــا عَلَــىٰ وَهْــنٍ وَفِصَــالُهُ فِــي عَــامَيْنِ أَنِ اشْــكُرْ لِــي وَلِوَالِــدَيْكَ إِلَــيَّ الْمَصِيرُ (14) لقمان

8- الدعاء لهما بالمغفرة سنة أولى العزم من الرسل:

قــال تعــالى: (رَبَّنَــا اغْفِــرْ لِــي وَلِوَالِــدَيَّ وَلِلْمُــؤْمِنِينَ يَــوْمَ يَقُــومُ الْحِسَابُ (41) إبراهيم

9- محبته سبحانه وتعالى:

عــن عبــد الله بــن مســعود قــال: {سَــأَلْتُ النبــيَّ صَــلَّى اللهُ عليــه وســلَّمَ: أيُّ العَمَــلِ أحَــبُّ إلــى اللَّهِ؟ قــالَ: الصَّــلاةُ علَــى وقْتِهــا، قــالَ: ثُــمَّ أيٌّ؟ قــالَ: ثُــمَّ بــرُّ الوالِــدَيْنِ، قــالَ: ثُــمَّ أيٌّ؟ قــالَ: الجِهــادُ فــي سَــبيلِ اللَّهِ، قــالَ: حــدَّثَني بهِــنَّ، ولَــوِ اسْــتَزَدْتُهُ لَزادَنِــي.} البخاري.

10- وصل برهم ببر رحمهم وصحبتهم وإكرامهم:

عــن عبــدِاللَّهِ بــن دينــارٍ، عــن عبــداللَّه بــن عمــر رضــي اللَّه عنهمــا:{ أَنَّ رجُــلًا مِــنَ الأَعْــرابِ لَقِيَــهُ بِطَرِيــق مكَّــة، فَسَــلَّم عَلَيْــهِ عَبْــدُاللَّه بْــنُ عُمــرَ، وحملــهُ عَلَــى حمــارٍ كَــانَ يَرْكَبُــهُ، وأَعْطَــاهُ عِمامــةً كانَــتْ عَلَــى رأْسِــهِ، قَــالَ ابــنُ دِينَــارٍ: فقُلنــا لــهُ: أَصْــلَحَكَ اللَّهُ! إِنَّهُــم الأَعْــرابُ، وهُــمْ يَرْضَــوْنَ بِاليَسِــيرِ، فَقَــالَ

عبدُاللّه بنُ عمر: إنَّ أَبَا هَذَا كَان وُدًّا لِعُمَرَ بنِ الخطاب، وإنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللّه ﷺ: "إنَّ أَبرَّ البِرّ صِلةُ الرَّجُلِ أَهْلَ وُدِّ أَبِيهِ.}

وفي روايةٍ: عن ابن دينار، عن ابن عُمَر: {أَنَّهُ كَانَ إذا خَرَجَ إلَى مَكَّةَ كَانَ لَهُ حِمارٌ يَتَروَّحُ عَلَيْهِ إذَا مَلَّ رُكُوبَ الرَّاحِلَةِ، وعِمَامةٌ يشُدُّ بِها رأْسَهُ، فَبَيْنَا هُو يوْمًا عَلَى ذلِكَ الحِمَارِ إذْ مَرَّ بِهِ أَعْرَابِيٌّ، فَقَالَ: أَلَسْتَ ابنَ فُلانِ بْنِ فُلانٍ؟ قَالَ: بلَى، فَأَعْطَاهُ الحِمَارَ، فَقَالَ: ارْكَبْ هَذَا، وأَعْطاهُ العِمامةَ وَقالَ: اشْدُدْ بِهَا رأْسَكَ، فَقَالَ لَهُ بَعْضُ أَصْحابِهِ: غَفَرَ اللهُ لَكَ! أَعْطَيْتَ هذَا الأَعْرابِيَّ حِمارًا كنْتَ تَروَّحُ عليْهِ، وعِمامَةً كُنْتَ تشُدُّ بِهَا رأْسَكَ! فَقَالَ: إنِّي سَمِعْتُ رسولَ اللّه ﷺ يقولُ: "إنَّ مِنْ أَبَرِّ البِرِّ أَنْ يَصِلَ الرَّجُلُ أَهْلَ وُدِّ أَبِيهِ بَعْدَ أَنْ يُوَلِّي، وإنَّ أَبَاهُ كَانَ صَدِيقًا لِعُمَرَ} روى هذِهِ الرِّواياتِ كُلَّهَا مسلم.

وعن أَبي أُسَيْدٍ مالكِ بنِ ربيعَةَ السَّاعِدِيِّ قَالَ: {بيْنا نَحْنُ جُلُوسٌ عِنْدَ رَسُولِ اللّهِ ﷺ إذ جاءَهُ رجُلٌ مِنْ بني سَلمة، فقالَ: "يا رسولَ اللّه، هَلْ بَقِيَ مِن بِرّ أَبَويَّ شيءٌ أبرُّهُمَا بِهِ بَعدَ مَوْتِهِمَا؟ فَقَالَ: نَعَمْ، الصَّلاةُ علَيْهِمَا، والاسْتِغْفَارُ لَهُما، وإنْفَاذُ عَهْدِهِما مِنْ بَعْدِهِما، وصِلةُ الرَّحِمِ الَّتي لا تُوصَلُ إلَّا بِهِمَا، وإِكْرَامُ صَدِيقِهما} رواه أَبُو داود.

11- بلوغ منزلة الجهاد:

يَـروي عَبـدُ اللهِ بـنُ عَمْـرِو بـنِ العـاصِ رَضـيَ اللهُ عنهمـا {أنَّـه جـاء رَجُـلٌ يَسـتأذِنُ النَّبـيَّ صـلَّى اللهُ عليـه وسـلَّمَ فـي الخُـروجِ لِلجِهـادِ، فسَـأَلَه النَّبـيُّ صـلَّى اللهُ عليـه وسـلَّمَ: أحَـيٌّ والِـداكَ؟ فقـالَ الرَّجُـلُ: نَعَـمْ، فقـال لـه صـلَّى اللهُ عليـه وسـلَّمَ: ففيهمـا فجاهِدْ} البخاري

12- الدخول من أوسط أبواب الجنة:

عـن أبـي الـدرداء رضـي الله عنـه قـال: سـمعت رسـول الله صـلى الله عليـه و سـلم يقـول: { الوالِـدُ أوسـطُ أبـوابِ الجنَّـةِ، فـإنَّ شـئتَ فأضِـع ذلـك البـابَ أو احفَظْـه} رواه الترمـذي وابـن ماجة..

13- النجاة من الذل والمهانة والخسار:

عـن أبـى هريـرة قـال: قـال رسـول الله صـلى الله عليـه وسـلم: {رَغِـمَ أنْـفُ، ثُـمَّ رَغِـمَ أنْـفُ، ثُـمَّ رَغِـمَ أنْـفُ، قيـلَ: مَـنْ؟ يـا رَسـولَ اللهِ، قـالَ: مَـن أدْرَكَ أبَوَيْـهِ عِنْـدَ الكِبَـرِ، أحَـدَهُما، أوْ كِلَيْهِما فَلَمْ يَدْخُلِ الجَنَّةَ.} رواه مسلم.

14- التنعم بجنة الدنيا عن قدمى أمي:

عن معاوية بن جاهمة السلمي: {أنَّ جاهِمةَ جاءَ إلى النَّبيِّ صلَّى اللَّهُ عليهِ وسلَّمَ ، فقالَ: يا رسولَ اللَّهِ ، أردتُ أن أغزوَ وقد جئتُ أستشيرُكَ ؟ فقالَ: هل لَكَ مِن أمٍّ ؟ قالَ: نعَم ، قالَ : فالزَمها فإنَّ الجنَّةَ تحتَ رِجلَيها} صحيح النسائي.

نيات بر الوالدين مجمعة:

- ❖ الامتثال لأمرة عز وجل:
- ❖ آداء التكليف الأول بعد التوحيد:
- ❖ إلانة الكلام لهما لأمره سبحانه وتعالى:
- ❖ المعاملة برحمة وإحسان:
- ❖ الدعاء لهما.
- ❖ الامتثال لوصية الملك عز وجلّ:
- ❖ شكرهما من شكره سبحانه:
- ❖ ابتغاء الأجر من الله عز وجل:
- ❖ صحبتهما بإحسان ومودة:
- ❖ الدعاء لهما بالمغفرة سنة أولي العزم من الرسل:
- ❖ محبته سبحانه وتعالى:
- ❖ أحق الناس بالصحبة والطاعة:
- ❖ الفوز بدعائهما:
- ❖ طول العمر وزيادة الرزق:
- ❖ وصل برهم ببر رحمهم وصحبتهم وإكرامهم:

- ❖ بلوغ منزلة الجهاد:
- ❖ الدخول من أوسط أبواب الجنة:
- ❖ النجاة من الذل والمهانة والخسار:
- ❖ التنعم بجنة الدنيا عن قدمي أمي:
- ❖ طاعتهما في المعروف إرضاءا لرب العالمين وسنة عن الأنبياء والمرسلين:
- ❖ برهما يفرج الكرب:
- ❖ التلطف في حوارهما:
- ❖ السعي في تعليمهما الدين برفق وإحسان سنة عن الأنبياء والمرسلين:
- ❖ الدعاء لهما بالصلاح في كل الأحوال:
- ❖ البعد عن الكبائر:
- ❖ أكن أجرهما الدائم في حياتهما وبعد وفاتهما:
- ❖ قضاء دينهم:
- ❖ التصدق عنهما:
- ❖ الخاتمة بعمل صالح:

الباب

الرابع عشر

الصدقة

1- الإمتثال لأمره عز وجل:

2- الإنفاق بإحسان:

3- آداء آمانة الله عز وجل:

4- النجاو من الكفر والظلم:

قال تعالى : (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَنْفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَاكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لا بَيْعٌ فِيهِ وَلا خُلَّةٌ وَلا شَفَاعَةٌ وَالْكَافِرُونَ هُمُ الظَّالِمُونَ) البقرة / 254 .

وقال تعالى : (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَنْفِقُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا كَسَبْتُمْ وَمِمَّا أَخْرَجْنَا لَكُمْ مِنَ الأَرْضِ وَلا تَيَمَّمُوا الْخَبِيثَ مِنْهُ تُنْفِقُونَ وَلَسْتُمْ بِآخِذِيهِ إِلا أَنْ تُغْمِضُوا فِيهِ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ) البقرة / 267 .

وقال تعالى : (آمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَأَنْفِقُوا مِمَّا جَعَلَكُمْ مُسْتَخْلَفِينَ فِيهِ فَالَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَأَنْفَقُوا لَهُمْ أَجْرٌ كَبِيرٌ) الحديد / 7

5- أن تكن من حلال طيب:

عـن أبــي هريــرة رضــي الله عنـــه قـــال: قـــال رســـول الله صـــلى الله عليـــه وســـلم: {مَـــنْ تصـــدَّقَ بعـــدْلِ تمـــرَةٍ مِـــنْ كســـبٍ طيّـــبٍ ، ولَا يقبَـــلُ اللهُ إلَّا الطيّـــبَ ، فـــإِنَّ اللهَ يتقبَّلُهـــا بيمينِـــهِ ، ثُـــمَّ يُرَبيهـــا لصـــاحبِها ، كمـــا يُرَبِّـــى أحـــدُكم فَلُـــوَّهُ حتى تكونَ مثلَ الجبَلِ.} البخاري ومسلم.

6- ابتغاء الأجر من الله عز وجل:

7- الأمن من الله سبحانه:

8- النجاة من الحزن:

وقـــال تعـــالى : (مَثَـــلُ الَّـــذِينَ يُنْفِقُـــونَ أَمْـــوَالَهُمْ فِـــي سَـــبِيلِ اللَّهِ كَمَثَـــلِ حَبَّـــةٍ أَنْبَتَـــتْ سَـــبْعَ سَـــنَابِلَ فِـــي كُـــلِّ سُـــنْبُلَةٍ مِئَـــةُ حَبَّـــةٍ وَاللَّهُ يُضَـــاعِفُ لِمَـــنْ يَشَـــاءُ وَاللَّهُ وَاسِـــعٌ عَلِـــيمٌ . الَّـــذِينَ يُنْفِقُـــونَ أَمْـــوَالَهُمْ فِـــي سَـــبِيلِ اللَّهِ ثُـــمَّ لَا يُتْبِعُـــونَ مَـــا أَنْفَقُـــوا مَنًّـــا وَلا أَذًى لَهُـــمْ أَجْـــرُهُمْ عِنْـــدَ رَبِّهِـــمْ وَلا خَـــوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلا هُمْ يَحْزَنُونَ) البقرة / 261 ، 262

قــال تعــالى: (الَّــذِينَ يُنفِقُــونَ أَمْــوَالَهُم بِاللَّيْــلِ وَالنَّهَــارِ سِــرًّا وَعَلَانِيَــةً فَلَهُــمْ أَجْــرُهُمْ عِنــدَ رَبِّهِــمْ وَلَا خَــوْفٌ عَلَــيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ (274) البقرة

9- الإنفاق في السر والعلن:

10- أكن قدوة في الصدقات:

قــال تعــالى: (إِن تُبْــدُوا الصَّــدَقَاتِ فَنِعِمَّــا هِــيَ ۖ وَإِن تُخْفُوهَــا وَتُؤْتُوهَــا الْفُقَــرَاءَ فَهُــوَ خَيْــرٌ لَّكُــمْ ۚ وَيُكَفِّــرُ عَــنكُم مِّن سَيِّئَاتِكُمْ ۗ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ) البقرة 271

11- أن يطهرني الله عز وجل بها:

قــال تعــالى: (خُــذْ مِــنْ أَمْــوَالِهِمْ صَــدَقَةً تُطَهِّــرُهُمْ وَتُــزَكِّيهِم بِهَــا وَصَــلِّ عَلَــيْهِمْ ۖ إِنَّ صَــلَاتَكَ سَــكَنٌ لَّهُــمْ ۗ وَاللَّهُ سَــمِيعٌ عَلِيمٌ (103) التوبة

12- الشفاء من الأمراض:

عن أبي أمامة الباهلي رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: {دَاوُوا مَرضاكُمْ بِالصَّدقَةِ} حسنه الألباني في صحيح الجامع

13- يظلني الله تحت عرشه:

وعن أبي هريرة قالَ: قالَ رسُولُ اللَّه ﷺ: {سَبْعَةٌ يُظِلُّهُمُ اللَّهُ في ظِلِّهِ يَوْمَ لا ظِلَّ إلَّا ظِلُّهُ: إمامٌ عادِلٌ، وشابٌّ نَشَأَ فِي عِبادَةِ اللَّه تعالى، وَرَجُلٌ قَلْبُهُ مُعَلَّقٌفي المَساجِدِ، وَرَجُلانِ تَحابَّا في اللَّه: اجتَمَعا عَلَيهِ، وتَفَرَّقَا علَيهِ، وَرَجُلٌ دعَتْهُ امْرَأَةٌ ذَاتُ مَنْصِبٍ، وَجَمَالٍ فَقَالَ: إنِّي أَخافُ اللَّه، ورَجُلٌ تَصَدَّقَ بِصَدَقَةٍ فأَخْفَاها، حتَّى لا تَعْلَمَ شِمالُهُ مَا تُنْفِقُ يَمِينهُ، ورَجُلٌ ذَكَرَ اللَّه خالِيًا فَفَاضَتْ عَيْنَاهُ} متفقٌ عَلَيْهِ.

15- دعاء الملائكة أن يخلف الله علي:

وعن أبي هُريرة قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ: {مَا مِنْ يَوْمٍ يُصبحُ العِبادُ فِيهِ إلَّا مَلَكَانِ يَنْزِلانِ، فَيَقُولُ أَحَدُهُمَا: اللَّهُمَّ أَعْطِ مُنْفِقًا خَلَفًا، وَيقُولُ الآخَرُ: اللَّهُمَّ أَعْطِ مُمْسِكًا تَلَفًا} متفقٌ عَلَيْهِ..

15- أكتب عند الله من المتقين المؤمنين المهتدين المفلحين:

قال تعالى: (الم (1) ذَٰلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ ۛ فِيهِ ۛ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ (2) الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ (3) وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنزِلَ مِن قَبْلِكَ وَبِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ (4) أُولَٰئِكَ عَلَىٰ هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ ۖ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ (5) البقرة

16- النجاة من النار:

17- التصدق على الأهل ذوي الحاجة:

18- موعظة الناس وتذكيرهم بالصدقات:

عن أبي سعيد الخدري قال: {خرَج رسولُ اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم في أضحى أو فِطْرٍ إلى المُصلَّى فصلَّى ثمَّ انصرَف فقام فوعَظ النَّاسَ وأمَرهم بالصَّدقةِ قال: (أيُّها النَّاسُ تصدَّقوا) ثمَّ انصرَف فمرَّ على النِّساءِ فقال: (يا معشرَ النِّساءِ تصدَّقْنَ فإنِّي أراكنَّ أكثرَ أهلِ النَّارِ) فقُلْنَ: ولمَ ذلك يا رسولَ

اللهِ ؟ قال: (تُكثِرْنَ اللَّعنَ وتكفُرْنَ العشيرَ ما رأَيْتُ مِن ناقصاتِ عقلٍ ودِينٍ أذهَبَ لِلُبِّ الرَّجُلِ الحازمِ مِن إحداكنَّ يا معشرَ النِّساءِ) فقُلْنَ له: ما نقصانُ دِينِنا وعقلِنا يا رسولَ اللهِ ؟ قال: (أليس شَهادةُ المرأةِ مِثْلَ نصفِ شَهادةِ الرَّجُلِ) قُلْنَ: بلى قال: (فذاك نُقصانُ عقلِها أوَليسَتْ إذا حاضتِ المرأةُ لم تُصَلِّ ولم تَصُمْ) ؟ قُلْنَ: بلى قال (فذاك نُقصانُ دِينِها) ثمَّ انصرَف رسولُ اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم فلمَّا صار إلى منزلِه جاءتْ زينبُ امرأةُ عبدِ اللهِ بنِ مسعودٍ تستأذِنُ عليه فقيل: يا رسولَ اللهِ هذه زينبُ تستأذِنُ عليك فقال: (أيُّ الزَّيانبِ) ؟ قيل: امرأةُ عبدِ اللهِ بنِ مسعودٍ قال: (نَعم ائذَنوا لها) فأذِن لها فقالت: يا نبيَّ اللهِ إنَّك أمَرْتَنا اليومَ بالصَّدقةِ وكان عندي حُلِيٌّ فأرَدْتُ أنْ أتصدَّقَ فزعَم ابنُ مسعودٍ أنَّه وولَدَه أحقُّ مَن تصدَّقْتُ به عليهم فقال النَّبيُّ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم: (صدَق زوجُك وولَدُك أحقُّ مَن تصدَّقْتِ به عليهم} **البخاري ومسلم.**

19- أن ينفق الله على من فيضه:

عــن أبـــي هريـــرة رضـــي الله عنـــه أن رســـول الله صـــلى الله عليـــه وســـلم قـــال: {قـــال الله أنْفِـــق يَـــا ابْـــنِ آدَمَ أُنْفِـــقُ عَلَيكَ} رواه البخاري ومسلم .

20- دخول الجنة من باب الصدقة:

عَــنْ أَبِـــي هُرَيْـــرَةَ، أَنَّ رَسُـــولَ اللهِ ﷺ قَـــالَ: {مَـــنْ أَنْفَـــقَ زَوْجَـــيْنِ فِـــي سَـــبِيلِ اللهِ نُـــودِيَ فِـــي الْجَنَّـــةِ: يَـــا عَبْـــدَ اللهِ، هَـــذَا خَيْـــرٌ، فَمَـــنْ كَـــانَ مِـــنْ أَهْـــلِ الصَّـــلَاةِ، دُعِـــيَ مِـــنْ بَـــابِ الصَّـــلَاةِ، وَمَـــنْ كَـــانَ مِـــنْ أَهْـــلِ الْجِهَـــادِ، دُعِـــيَ مِـــنْ بَـــابِ الْجِهَـــادِ، وَمَـــنْ كَـــانَ مِـــنْ أَهْـــلِ الصَّـــدَقَةِ، دُعِـــيَ مِـــنْ بَـــابِ الصَّـــدَقَةِ، وَمَـــنْ كَـــانَ مِـــنْ أَهْـــلِ الصِّـــيَامِ، دُعِـــيَ مِـــنْ بَـــابِ الرَّيَّـــانِ قَـــالَ أَبُـــو بَكْـــرٍ الصِّـــدِّيقُ: يَـــا رَسُـــولَ اللهِ، مَـــا عَلَـــى أَحَـــدٍ يُـــدْعَى مِـــنْ تِلْـــكَ الْأَبْـــوَابِ مِـــنْ ضَـــرُورَةٍ، فَهَـــلْ يُـــدْعَى أَحَـــدٌ مِـــنْ تِلْـــكَ الْأَبْـــوَابِ كُلِّهَـــا؟ قَـــالَ رَسُـــولُ اللهِ ﷺ: نَعَمْ، وَأَرْجُو أَنْ تَكُونَ مِنْهُمْ} [البخاري ومسلم].

21- النجاة من النار:

عــن عَــدِيِّ بْــنِ حَــاتِمٍ، قَــالَ: سَــمِعْتُ النَّبِــيَّ ﷺ يَقُــولُ: {مَــنِ اسْــتَطَاعَ مِــنْكُمْ أَنْ يَسْــتَتِرَ مِــنَ النَّــارِ وَلَــوْ بِشِــقِّ تَمْرَةٍ، فَلْيَفْعَلْ} [مسلم].

22- الصدقة تطفئ غضب الرب:

عَــنْ أَنَــسٍ، قَــالَ: قَــالَ رَسُــولُ اللَّهِ ﷺ: {إِنَّ الصَّــدَقَةَ لَتُطْفِــئُ غَضَــبَ الــرَّبِّ وَتَــدْفَعُ مِيتَــةَ السُّــوءِ} الترمــذي، وابن حبان، وقال الترمذي: حَسَنٌ غَرِيبٌ.

23- أطعم من ثمار الجنة:

عَــنْ أَبِــي سَــعِيدٍ الْخُــدْرِيِّ، عَــنِ النَّبِــيِّ ﷺ قَــالَ: {أَيُّمَــا مُسْــلِمٍ كَسَــا مُسْــلِمًا ثَوْبًــا عَلَــى عُــرْيٍ، كَسَــاهُ اللَّهُ مِــنْ خُضْــرِ الْجَنَّــةِ، وَأَيُّمَــا مُسْــلِمٍ أَطْعَــمَ مُسْــلِمًا عَلَــى جُــوعٍ، أَطْعَمَــهُ اللَّهُ مِــنْ ثِمَــارِ الْجَنَّــةِ، وَأَيُّمَــا مُسْــلِمٍ سَــقَى مُسْــلِمًا عَلَــى ظَمَــإٍ، سَــقَاهُ اللَّهُ مِــنَ الرَّحِيــقِ الْمَخْتُــومِ} أبــو داود

وأحمد، وقال المنذري: رواه أبو داود من رواية أبي خالد يزيد بن عبد الرحمن، وحديثه حسن

24- تفريج الكرب وتيسير الأمر:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: {مَنْ نَفَّسَ عَنْ مُسْلِمٍ كُرْبَةً مِنْ كُرَبِ الدُّنْيَا نَفَّسَ اللَّهُ عَنْهُ كُرْبَةً مِنْ كُرَبِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ سَتَرَ مُسْلِمًا سَتَرَهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَمَنْ يَسَّرَ عَلَى مُعْسِرٍ، يَسَّرَ اللَّهُ عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَاللَّهُ فِي عَوْنِ الْعَبْدِ مَا كَانَ الْعَبْدُ فِي عَوْنِ أَخِيهِ،...} مسلم.

25- الخاتمة بعمل صالح:

عن جابررضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: {يُبعَثُ كُل عَبدٍ على مَا مَاتَ عليه} رواه مسلم.

نيات الصدقة مجمعة:

- ❖الإمتثال لأمره عز وجل:
- ❖الإنفاق بإحسان:
- ❖آداء آمانة الله عز وجل:
- ❖النجاة من الكفر والظلم:
- ❖أن تكن من حلال طيب:
- ❖ابتغاء الأجر من الله عز وجل:
- ❖الأمن من الله سبحانه:
- ❖النجاة من الحزن:
- ❖الإنفاق في السر والعلن:
- ❖أكن قدوة في الصدقات:
- ❖أن يطهرني الله عز وجل بها:
- ❖الشفاء من الأمراض:
- ❖يظلني الله تحت عرشه:
- ❖دعاء الملائكة أن يخلف الله علي:
- ❖أكتب عند الله من المتقين المؤمنين المهتدين المفلحين:
- ❖النجاة من النار:
- ❖التصدق على الأهل ذوي الحاجة:
- ❖موعظة الناس وتذكيرهم بالصدقات:

❖أن ينفق الله علي من فيضه:

❖دخول الجنة من باب الصدقة:

❖النجاة من النار:

❖الصدقة تطفئ غضب الرب:

❖أطعم من ثمار الجنة:

❖تفريج الكرب وتيسير الأمر:

❖الخاتمة بعمل صالح:

الباب

الخامس عشر

الجنائز:

1- آداء حقوق المسلمين:

عن سعيد بن المسيب أن أبا هريرة رضى الله تعالى عنه قال: {حَقُّ المسلمِ على المسلِمِ خمسٌ : ردُّ السَّلامِ ، و عيادةُ المريضِ ، واتِّباعُ الجنائزِ ، و إجابةُ الدَّعوةِ ، و تَشميتُ العاطسِ} البخاري

2- الإبلاغ عنها لمن لم يعرف لشهود الجنازة سنة عنه صلى الله عليه وسلم:

عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم {نَعَى النَّجَاشِيّ فِي اليَومِ الّذِي مَاتَ فِيه خَرَجَ إلى المُصَلَّى فَصفَّ بِهِم وَكَبّرَ أرْبَعًا} البخاري

وقال ابن حجر في شرحه لهذا الباب : النعي ليس ممنوعا كله ، وإنما نُهيَ عما كان أهل الجاهلية يصنعونه ، فكانوا يُرسلون مَن يُعلن بخبر موت الميت على أبواب الدور والأسواق .

وقال ابن المرابط : مُراده أن النعي الذي هو أعلام الناس بموت قريبهم مباح ، وأن كان فيه إدخال الكرب والمصائب على أهله لكن في تلك المفسدة مصالح جَمّة لِما يترتب على معرفة ذلك من المبادرة لشهود جنازته وتهيئة أمره والصلاة عليه والدعاء له والاستغفار ، وتنفيذ وصاياه وما يترتب على ذلك من الأحكام ..

3- تذكير أهل الميت بالصبر والاحتساب:

عن أنس قَالَ: {مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ بِامْرَأَةٍ تَبْكِي عِنْدَ قَبْرٍ فَقَال: اتَّقِي الله وَاصْبِرِي فقَالَتْ: إِلَيْك عَنِّي، فَإِنَّك لَمْ تُصَبْ بمُصِيبتي، وَلَمْ تعرْفْهُ، فَقيلَ لَها: إِنَّه النَّبِيُّ ﷺ، فَأَتَتْ بَابَ النَّبِّي ﷺ، فلَمْ تَجِد عِنْدَهُ بَوَّابين، فَقالتْ: لَمْ أَعْرِفْكَ، فقالَ: إنَّما الصَّبْرُ عِنْد الصَّدْمَةِ الأولَى} متفقٌ عَلَيهِ.

عن أسامة بن زيد رضى الله تعالى عنهما قال: {أرسلَتْ بنتُ النَّبيِّ صلَّى اللَّهُ عليهِ وسلَّمَ إليهِ ، أنَّ ابنًا لي قُبِضَ فأْتِنا فأرسلَ يقرأُ السَّلامَ ويقولُ : إنَّ للَّهِ ما أخذَ ولَهُ ما أعطى وَكُلُّ شيءٍ عندَ اللَّهِ بأجَلٍ مُسمًّى ، فلتَصبِرْ ولتَحتسِبْ فأرسلَتْ إليهِ تقسمُ عليهِ ليأتينَّها

، فقــامَ ومعَــهُ ســعدُ بــنُ عبــادةَ ومعــاذُ بــنُ جبَــلٍ وأبــيُّ بــنُ كَعــبٍ وزيــدُ بــنُ ثابــتٍ ورجــالٌ ، فرفــعَ إلــى رســولِ اللَّهِ الصَّــبيُّ ونفسُــهُ تقَعقــعُ ففَاضَــت عينــاهُ فقــالَ ســعدٌ : يــا رســولَ اللَّهِ مــا هــذا قــالَ هــذا رحمــةٌ يجعلُهــا اللَّهُ فــي قلــوبِ عبادِهِ وإنَّما يَرحمُ اللَّهُ من عبادِهِ الرُّحَماءَ} البخاري

4- تغسيل الميت بنية المغفرة:

5- يكسونى الله من استبرق الجنة:

6- أجر المسكن:

عــن أبــي رافــع قــال: قــال رســول الله صــلى الله عليــه وســلم: { مَــنْ غسَّــل ميِّتًــا فكــتَم عليــه غفَــر اللهُ لــه أربعــين مــرَّةً ومَــنْ كَفَّــن ميِّتًــا كســاه اللهُ مِــنَ السُّــندُسِ واســتبرقِ الجنــةِ ومَــنْ حفَــر لميــتٍ قبــرًا وأجنَّــه فيــه أجــرى لــه مِــنَ الأجــرِ كــأَجْرِ مَســكنٍ أَســكنَه إلــى يــومِ القيامــةِ} رواه الحاكم. وقال: هذا حدث صحيح على شرط مسلم.

7- أجر قيراطان:

وعـــن أبـــي هريـــرة قـــال: قـــال رســـول الله ﷺ: { ن صـــلَّى علـــى جنـــازةٍ فلَـــهُ قيـــراطٌ ومـــنِ انتظرَهـــا حتَّـــى توضـــعَ فـــي اللَّحـــدِ فلَـــهُ قيراطـــانِ والقيراطـــانِ مثـــلُ الجبلينِ العظيمين} متفق عليه.

8- دخول الجنة:

قَـــالَ رَسُـــولُ اللَّهِ صَـــلَّى اللَّهُ عَلَيْـــهِ وَسَـــلَّمَ: {مَـــنْ أَصْـــبَحَ مِـــنْكُمُ الْيَـــوْمَ صَـــائِمًا؟ قَـــالَ أَبُـــو بَكْـــرٍ: أَنَـــا، قَـــالَ: فَمَـــنْ تَبِـــعَ مِـــنْكُمُ الْيَـــوْمَ جَنَـــازَةً؟ قَـــالَ أَبُـــو بَكْـــرٍ: أَنَـــا، قَـــالَ: فَمَـــنْ أَطْعَـــمَ مِـــنْكُمُ الْيَـــوْمَ مِسْـــكِينًا؟ قَـــالَ أَبُـــو بَكْـــرٍ: أَنَـــا، قَـــالَ: فَمَـــنْ عَـــادَ مِـــنْكُمُ الْيَـــوْمَ مَرِيضًـــا؟ قَـــالَ أَبُـــو بَكْـــرٍ: أَنَـــا، فَقَـــالَ رَسُـــولُ اللَّهِ صَـــلَّى اللَّهُ عَلَيْـــهِ وَسَـــلَّمَ: مَـــا اجْـــتَمَعْنَ فِـــي امْـــرِئٍ إِلَّا دَخَـــلَ الْجَنَّةَ.} مسلم.

9- الشفاعة للميت:

عَـــنْ ابْـــنِ عَبَّـــاسٍ رَضِـــيَ اللهُ عَنْهُمَـــا قَـــالَ: سَـــمِعْتُ رَسُـــولَ يَقُـــولُ: {مَـــا مِـــنْ رَجُـــلٍ مُسْـــلِمٍ يَمُـــوتُ فَيَقُـــومُ عَلَـــى جَنَازَتِـــهِ أَرْبَعُـــونَ رَجُـــلاً، لا يُشْـــرِكُونَ بِـــاللهِ شَـــيْئاً إِلا شَـــفَّعَهُمُ اللهُ فِيهِ}. أخرجه مسلم.

عَـنْ عَائِشَـــةَ رَضِــيَ اللهُ عَنْهــا عَــنِ النَّبِـــيِّ صــلى الله عليــه وســـلم قَـــالَ: {مَـــا مِـــنْ مَيِّـــتٍ تُصَـــلِّي عَلَيْـــهِ أمَّـــةٌ مِـــنَ الْمُسْـلِمِينَ يَبْلُغُــونَ مِائَــةً، كُلُّهُــمْ يَشْــفَعُونَ لَــهُ، إِلا شُــفِّعُوا فِيهِ}. أخرجه مسلم.

10- ذكر الميت بالخير:

عـن أنــس بــن مالــك رضـى الله تعــالى عنــه يقــول: { مُــرّ بِجَنَـــازَةٍ فَـــأُثْنِيَ عَلَيْهَـــا خَيْـــرًا، فَقَـــالَ نَبِـــيُّ اللهِ صَـــلَّى اللَّهُ عليـــه وَسَـــلَّمَ: وَجَبَـــتْ، وَجَبَـــتْ، وَجَبَـــتْ، وَمُـــرَّ بِجَنَـــازَةٍ فَـــأُثْنِيَ عَلَيْهَـــا شَـــرًّا، فَقَـــالَ نَبِـــيُّ اللهِ صَـــلَّى اللَّهُ عليـــه وَسَـــلَّمَ: وَجَبَـــتْ، وَجَبَـــتْ، وَجَبَـــتْ، قَـــالَ عُمَـــرُ: فِـــدًى لَـــكَ أَبِـــي وَأُمِّـــي، مُـــرَّ بِجَنَـــازَةٍ، فَـــأُثْنِيَ عَلَيْهَـــا خَيْـــرٌ، فَقُلْـــتَ: وَجَبَـــتْ، وَجَبَـــتْ، وَجَبَـــتْ، وَمُـــرَّ بِجَنَـــازَةٍ، فَـــأُثْنِيَ عَلَيْهَـــا شَـــرٌّ، فَقُلْـــتَ: وَجَبَـــتْ، وَجَبَـــتْ، وَجَبَـــتْ؟ فَقَـــالَ رَسُـــولُ اللهِ صَـــلَّى اللَّهُ عليـــه وَسَـــلَّمَ: مَـــن أَثْنَيْـــتُمْ عليـــه خَيْـــرًا وَجَبَـــتْ لَـــه الجَنَّـــةُ، وَمَـــن أَثْنَيْـــتُمْ عليـــه شَـــرًّا وَجَبَـــتْ لَـــه النَّـــارُ، أَنْـــتُمْ شُـــهَدَاءُ اللهِ فِـــي الأرْضِ، أَنْـــتُمْ شُـــهَدَاءُ اللهِ فِـــي الأرْضِ، أَنْتُمْ شُهَدَاءُ اللهِ في الأرْضِ.} البخاري

عــن عبــد الله بــن بريــدة عــن أبــي الأســود قـــال { أَتَيْــتُ المدينـــةَ، فوافَيْتُهـــا وقـــد وَقَـــع فيهـــا مـــرَضٌ؛ فهُـــم يَموتـــون

مَوتًــا ذَريعًــا، فجَلسْــتُ إلــى عُمــرَ بــنِ الخطَّــابِ رضــيَ اللهُ عنــه، فمــرَّتْ بــه جِنــازةٌ فــأُثنيَ علــى صــاحبِها خَيــرٌ، فقــال عُمــرُ رضــيَ اللهُ عنــه: وجَبَــتْ. ثــمَّ مُــرَّ بــأخرى، فــأُثنيَ علــى صــاحبِها خَيــرٌ، فقــال عُمــرُ رضــيَ اللهُ عنــه: وجَبَــتْ. ثــمَّ مُــرَّ بالثَّالثــةِ، فــأُثنيَ عليهــا شــرٌّ، فقــال عُمــرُ رضــيَ اللهُ عنــه: وجَبَــتْ. فقــال أبــو الأَسْــودِ: مــا وجَبَــتْ يــا أميــرَ المــؤمِنينَ؟ قــال: قُلْــتُ كمــا قــال رســولُ اللهِ صــلَّى اللهُ عليــه وســلَّم: أيُّمــا مُســلِمٍ شَــهِد لــه أربعــةٌ بخيــرٍ أَدخَلَــه اللهُ الجَنَّــةَ. قــال: فقُلْنــا: وثلاثــةٌ؟ قــال: فقــال: وثلاثــةٌ. قــال: قُلْنــا: واثنــانِ؟ قــال: واثنــانِ. قــال: ثُــمَّ لــمْ نَســألْه عــنِ الواحدِ.} البخاري.

عــن عائشــة رضــى الله تعــالى عنهــا قــال: قــال النبــي ﷺ { لا تَسُــبُّوا الأمــوات، فَــإِنَّهُمْ قَــدْ أفْضَــوْا إِلَــى مَــا قَدَّموا} البخاري

11- الخاتمة بعمل صالح:

عــن جابررضــي الله عنــه قــال: قــال رســول الله صــلى الله عليــه وســلم: {يُبْعَــثُ كــلِ عَبْــدٍ عَلَــى مَــا مَــاتَ عَلَيــه} رواه مسلم

نيات الجنائز مجمعة:

- ❖آداء حقوق المسلمين:
- ❖الإبـلاغ عنهـا لمـن لـم يعـرف لشـهود الجنـازة سـنة عنه صلى الله عليه وسلم:
- ❖تذكير أهل الميت بالصبر والاحتساب:
- ❖تغسيل الميت بنية المغفرة:
- ❖يكسوني الله من استبرق الجنة:
- ❖أجر المسكن:
- ❖أجر قيراطان:
- ❖دخول الجنة:
- ❖الشفاعة للميت:
- ❖ذكر الميت بالخير:
- ❖الخاتمة بعمل صالح:

الباب

السادس عشر

الحج والعمرة:

1- امتثالا لأمره عز وجل:

قال تعالى: (وَأَتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ ۚ) البقرة 196

قال تعالى: (وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا) ٩٧ آل عمران

قال تعالى: (وَأَذَانٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ) 3التوبة

2- الحج من أفضل الأعمال:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: {سُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ أَيُّ الأَعْمَالِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: إِيمَانٌ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ قِيلَ: ثُمَّ مَاذَا؟ قَالَ: جِهَادٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ قِيلَ: ثُمَّ مَاذَا؟ قَالَ: حَجٌّ مَبْرُورٌ} البخاري ومسلم.

3- مغفرة الذنوب:

عَـنْ أَبِـي هُرَيْـرَةَ، قَـالَ: قَـالَ النَّبِـيُّ ﷺ: {مَـنْ حَـجَّ هَـذَا البَيْـتَ، فَلَـمْ يَرْفُـثْ، وَلَـمْ يَفْسُـقْ رَجَـعَ كَيَـوْمِ وَلَدَتْـهُ أُمُّـهُ} البخاري.

قَـالَ رسـول الله ﷺ: {أَمَـا عَلِمْـتَ أَنَّ الْإِسْـلَامَ يَهْـدِمُ مَـا كَـانَ قَبْلَـهُ؟ وَأَنَّ الْهِجْـرَةَ تَهْـدِمُ مَـا كَـانَ قَبْلَهَـا؟ وَأَنَّ الْحَجَّ يَهْدِمُ مَا كَانَ قَبْلَهُ؟} مسلم.

4- دخول الجنة:

عَـنْ أَبِـي هُرَيْـرَةَ، أَنَّ رَسُـولَ اللَّهِ ﷺ قَـالَ: {العُمْـرَةُ إِلَـى العُمْـرَةِ كَفَّـارَةٌ لِمَـا بَيْنَهُمَـا، وَالحَـجُّ المَبْـرُورُ لَـيْسَ لَـهُ جَزَاءٌ إِلَّا الجَنَّةُ} البخاري ومسلم.

5- منزلة المجاهد:

عَـنْ عَائِشَـةَ رَضِـيَ اللَّهُ عَنْهَـا، أَنَّهَـا قَالَـتْ: {يَـا رَسُـولَ اللَّهِ تُـرَى الجِهَـادَ أَفْضَـلَ العَمَـلِ، أَفَـلاَ نُجَاهِـدُ؟ قَـالَ: لَكِـنَّ أَفْضَلَ الجِهَادِ حَجٌّ مَبْرُورٌ} البخاري.

6- النجاة من الفقر والذنب:

عَـنْ ابــنِ مَسْــعُودٍ قَــالَ: قَــالَ رَسُــولُ اللَّهِ ﷺ: {تَــابِعُوا بَـيْنَ الحَــجِّ وَالعُمْــرَةِ، فَإِنَّهُمَــا يَنْفِيَــانِ الفَقْــرَ وَالــذُّنُوبَ كَمَــا يَنْفِــي الكِيــرُ خَبَــثَ الحَدِيــدِ، وَالــذَّهَبِ، وَالفِضَّــةِ، وَلَــيْسَ لِلْحَجَّــةِ المَبْــرُورَةِ ثَــوَابٌ إِلَّا الجَنَّــةُ} أحمــد، والنســائي، والترمذي، وقال: حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ.

7- استجابة دعوتي:

عَــنْ أَبِــي هُرَيْــرَةَ، عَــنْ رَسُــولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّــهُ قَــالَ: {الْحُجَّــاجُ وَالْعُمَّــارُ وَفْــدُ اللَّهِ، إِنْ دَعَــوْهُ أَجَــابَهُمْ، وَإِنْ اسْــتَغْفَرُوهُ غَفَــرَ لَهُــمْ} ابــن ماجــة، والمعجــم الأوســط للطبراني

8- العمرةُ في رمضان تَعْدِلُ حجَّة:

قَــال رَسُــولِ اللَّهِ ﷺ: {إِنَّ عُمْــرَةً فِــي رَمَضَــانَ تَقْضِي حَجَّةً أَوْ حَجَّةً مَعِي} البخاري.

9- الفوز بدعائه عليه الصلاة والسلام بالمغفرة:

عَـــنْ أَبِــــي هُرَيْــــرَةَ، قَـــالَ: قَـــالَ رَسُــــولُ اللهِ ﷺ : {اللهُـــمَّ اغْفِـــرْ لِلْمُحَلِّقِــــينَ، قَـــالُوا: يَـــا رَسُــــولَ اللهِ، وَلِلْمُقَصِّـــرِينَ؟، قَـــالَ: اللهُـــمَّ اغْفِـــرْ لِلْمُحَلِّقِـــينَ قَـــالُوا: يَـــا رَسُـــولَ اللهِ، وَلِلْمُقَصِّـــرِينَ؟، قَـــالَ: اللهُـــمَّ اغْفِـــرْ لِلْمُحَلِّقِـــينَ، قَـــالُوا: يَـــا رَسُـــولَ اللهِ، وَلِلْمُقَصِّـــرِينَ؟ قَـــالَ: وَلِلْمُقَصِّـــرِينَ} البخـــاري ومسلم.

10- أكن مع الكون في نسك العبادة لله عز وجل:

11- يمد الله لي الأثر بتلبيتي:

عَـــنْ سَـــهْلِ بْـــنِ سَـــعْدٍ السَّـــاعِدِيِّ، عَـــنْ رَسُـــولِ اللَّهِ ﷺ قَـــالَ: {مَـــا مِـــنْ مُلَـــبٍّ يُلَبِّـــي إِلَّا لَبَّـــى مَـــا عَـــنْ يَمِينِـــهِ وَشِـــمَالِهِ مِـــنْ حَجَـــرٍ أَوْ شَـــجَرٍ أَوْ مَـــدَرٍ، حَتَّـــى تَنْقَطِـــعَ الْأَرْضُ مِـــنْ هَاهُنَا وَهَاهُنَا} ابن ماجة، وصححه الأرناؤوط.

12- الخاتمة بعمل صالح:

عــن جابررضـــي الله عنـــه قـــال: قـــال رســـول الله صـــلى الله عليـــه وســـلم: {يُبعَـثُ كـل عَبـدٍ علـى مـا مَـات عَلَيـه} رواه مسلم

نيات الحج والعمرة مجمعة:

- امتثالا لأمره عز وجل:
- الحج من أفضل الأعمال:
- مغفرة الذنوب:
- دخول الجنة:
- منزلة المجاهد:
- النجاة من الفقر والذنب:
- استجابة دعوتي:
- العمرةُ في رمضان تَعْدِلُ حجَّة:
- الفوز بدعائه عليه الصلاة والسلام بالمغفرة:
- أكن مع الكون في نسك العبادة لله عز وجل:
- يمد الله لي الأثر بتلبيتي:
- الخاتمة بعمل صالح:

الباب

السابع عشر

نيات الزواج

1- حسن الإختيار:

2- أصلح من نفسي ليصلحه الله لي:

قال تعالى: (وَالطَّيِّبَاتُ لِلطَّيِّبِينَ وَالطَّيِّبُونَ لِلطَّيِّبَاتِ ۚ أُولَٰئِكَ مُبَرَّءُونَ مِمَّا يَقُولُونَ ۖ لَهُم مَّغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ (26) النور.

عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : { تُنْكَحُ المَرْأَةُ لأَرْبَعٍ: لِمَالِهَا، وَلِحَسَبِهَا، وَلِجَمَالِهَا، وَلِدِينِهَا، فَاظْفَرْ بِذَاتِ الدِّينِ تَرِبَتْ يَدَاكَ. } رواه البخاري ومسلم .

3- التفكر في آية الزواج:

4- تهيئة السكن والمودة والرحمة:

قــال الله تعــالى: (وَمِــنْ آيَاتِــهِ أَنْ خَلَــقَ لَكُــمْ مِــنْ أَنْفُسِــكُمْ أَزْوَاجًــا لِتَسْــكُنُوا إِلَيْهَــا وَجَعَــلَ بَيْــنَكُمْ مَــوَدَّةً وَرَحْمَــةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ (21) [الروم/21].

5- سنة الأنبياء والمرسلين:

6- تكثير سواد المسلمين:

قــال الله تعــالى: (وَلَقَــدْ أَرْسَــلْنَا رُسُــلًا مِــنْ قَبْلِــكَ وَجَعَلْنَــا لَهُمْ أَزْوَاجًا وَذُرِّيَّةً) [الرعد/ 38].

7- تحصين النفس من الفتن:

عــن عبــد الله بــن مســعود رضــي الله عنــه قــال: كنــا مــع النبــي- صــلى الله عليــه وســلم- شــباباً لا نجــد شــيئاً فقــال لنــا رســول الله- صــلى الله عليــه وســلم-: {يَــا مَعْشَــرَ الشَّــبَابِ، مَــنِ اسْــتَطَاعَ البَــاءَةَ فَلْيَتَــزَوَّجْ، فَإِنَّــهُ أَغَــضُّ لِلْبَصَــرِ، وَأَحْصَــنُ لِلْفَــرْجِ، وَمَــنْ لَــمْ يَسْــتَطِعْ فَعَلَيْــهِ بِالصَّوْمِ فَإِنَّهُ لَهُ وِجَاءٌ}. متفق عليه.

8- يستمر أجري بعد الموت:

عَـنْ أَبِـي هُرَيْـرَةَ رضـي الله تعـالى عنـه: أَنَّ رَسُـولَ اللَّهِ ﷺ قَـالَ: {إِذَا مَـاتَ ابـنُ آدم انْقَطَـعَ عَنْـهُ عَمَلُـهُ إِلَّا مِـنْ ثَـلَاثٍ: صَـدَقَةٍ جَارِيَـةٍ، أو عِلْـمٍ يُنْتَفَـعُ بِـهِ، أَوْ وَلَـدٍ صَالِحٍ يَدْعُو لَهُ.} رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

9- أتق الله في زوجي وأهلي:

10- الاستعداد لسؤال الله لي عنهم:

قـال تعـالى: (يَـا أَيُّهَـا النَّـاسُ اتَّقُـوا رَبَّكُـمُ الَّـذِي خَلَقَكُـم مِّـن نَّفْـسٍ وَاحِـدَةٍ وَخَلَـقَ مِنْهَـا زَوْجَهَـا وَبَـثَّ مِنْهُمَـا رِجَـالًا كَثِيـرًا وَنِسَـاءً ۚ وَاتَّقُـوا اللَّهَ الَّـذِي تَسَـاءَلُونَ بِـهِ وَالْأَرْحَـامَ ۚ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا (1) النساء

11- البـدء بتعليـمهم عـن الله عـز وجـل امتثـالا لأمـر الله و سنة عن الانبياء :

12- أعلمهم مع ينفع دينهم ودنياهم:

قال الله تعالى : (وَإِذْ قَالَ لُقْمَانُ لابْنِهِ وَهُوَ يَعِظُهُ يَا بُنَيَّ لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ) لقمان 13

.

قال الله تعالى : (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوا أَنفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ عَلَيْهَا مَلَائِكَةٌ غِلَاظٌ شِدَادٌ لَّا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ (6) التحريم.

عن زيد بن أرقم وحبيب بن أبي ثابت رضي الله عنهما - مرفوعًا - قال: {إنّي تَارِكٌ فِيكُمْ مَا إنْ تَمسّكْتُمْ بِهِ لَنْ تَضِلّوا بَعْدِي.} والحديث في صحيح مسلم وغيره

قال النووي :

على الأب تأديب ولده وتعليمه ما يحتاج إليه من وظائف الدين وهذا التعليم واجب على الأب وسائر الأولياء قبل بلوغ الصبي والصبية نص عليه الشافعي وأصحابه ، قال الشافعي وأصحابه : وعلى الأمهات أيضا هذا التعليم إذا لم يكن أب لأنه من باب التربية ولهن مدخل في ذلك وأجرة هذا التعليم في

مال الصبي فإن لم يكن له مال فعلى من تلزمه نفقته لأنه مما يحتاج إليه والله أعلم .

13- أكن لهم القدوة الحسنة:

14- أقدم لهم الرعاية قدر جهدي ولا أقصر:

15- أستشعر أنهم أمانة الله عندي:

عن عبد الله رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : { كلُّكم راعٍ وكلُّكم مسؤولٌ عن رعيتِهِ فالأميرُ الذي على الناسِ راعٍ عليهم وهو مسؤولٌ عنهم والرجلُ راعٍ على أهلِ بيتِهِ وهو مسؤولٌ عنهم والمرأةُ راعيةٌ على بيتِ بعلها وولدِهِ وهي مسؤولةٌ عنهم وعبدُ الرجلِ راعٍ على بيتِ سيدِهِ وهو مسؤولٌ عنهُ ألا فكلُّكم راعٍ وكلُّكم مسؤولٌ عن رعيتِهِ } رواه البخاري ومسلم.

16- أجتهد في القيام بحق النفقة:

عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما ، قَالَ : قَالَ رَسُول الله ـ صلى الله عليه وسلم {كَفَى بِالمَرْءِ

إثْمَـــاً أنْ يُضَـــيِّعَ مَـــنْ يَقُـــوتُ} حــــديث صــــحيح رواه أَبُـــو داود وغيره .

ورواه مسلم في صحيحه بمعناه ، قَالَ: {كَفَى بِالمَرْءِ إثْمَاً أنْ يحْبِسَ عَمَّنْ يَمْلِكُ قُوتَهُ} .

17- أعدل بين أهلي وولدي:

18- أحتسب أن يكونوا سترا لي من النار:

19- اشكر الله عز وجل على نعمة الأهل وأجر الإنفاق :

20- أحتساب الأجر عند الله عز وجل:

21- أن يرفعني الله:

22- يجعل مني سبب نفعهم في الخير:

عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت : {جَاءَتْنِي امْرَأَةٌ، وَمعهَا ابْنَتَانِ لَهَا، فَسَأَلَتْنِي فَلَمْ تَجِدْ عِنْدِي شيئًا غيرَ تَمْرَةٍ وَاحِدَةٍ، فأعْطَيْتُهَا إيَّاهَا، فأخَذَتْهَا فَقَسَمَتْهَا بيْنَ ابْنَتَيْهَا، وَلَمْ تَأْكُلْ منها شيئًا، ثُمَّ قَامَتْ فَخَرَجَتْ وَابْنَتَاهَا، فَدَخَلَ عَلَيَّ النبيُّ صَلَّى اللَّهُ

عليه وَسَلَّمَ فَحَدَّثْتُهُ حَدِيثَهَا، فَقَالَ النبيُّ صَلَّى اللَّهُ عليه وَسَلَّمَ: مَنِ ابْتُلِيَ مِنَ البَنَاتِ بشيءٍ، فأحْسَنَ إلَيْهِنَّ كُنَّ له سِتْرًا مِنَ النَّارِ.} رواه البخاري ومسلم

.

عن سعد بن أبي وقاص: {كانَ النبيُّ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ يَعُودُنِي وأَنَا مَرِيضٌ بمَكَّةَ، فَقُلتُ: لي مَالٌ، أُوصِي بمَالِي كُلِّهِ؟ قالَ: لا قُلتُ: فَالشَّطْرِ؟ قالَ: لا قُلتُ: فَالثُّلُثِ؟ قالَ: الثُّلُثُ والثُّلُثُ كَثِيرٌ، أنْ تَدَعَ ورَثَتَكَ أغْنِيَاءَ خَيْرٌ مِن أنْ تَدَعَهُمْ عَالَةً يَتَكَفَّفُونَ النَّاسَ في أيْدِيهِمْ، ومَهْمَا أنْفَقْتَ فَهو لكَ صَدَقَةٌ، حتَّى اللُّقْمَةَ تَرْفَعُهَا في فِي امْرَأَتِكَ، ولَعَلَّ اللَّهَ يَرْفَعُكَ، يَنْتَفِعُ بكَ نَاسٌ، ويُضَرُّ بكَ آخَرُونَ.} البخاري

23- أوصى أهلي بما أوصى الأنبياء:

قال تعالى: (يَا بَنِيَّ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى لَكُمُ الدِّينَ فَلا تَمُوتُنَّ إلا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ) البقرة:132

24- الخاتمة بعمل صالح:

عــن جابررضـــي الله عنـــه قـــال: قـــال رســـول الله صـــلى الله عليـــه وســـلم: {يُبعَـثُ كـل عَبْـدٍ عَلَـى مَـا مَـاتَ عَليـه} رواه مسلم

نيات الزواج مجمعة:

- ❖حسن الإختيار:
- ❖أصلح من نفسي ليصلحه الله لي:
- ❖التفكر في آية الزواج:
- ❖تهيئة السكن والمودة والرحمة:
- ❖سنة الأنبياء والمرسلين:
- ❖تكثير سواد المسلمين:
- ❖تحصين النفس من الفتن:
- ❖يستمر أجري بعد الموت:
- ❖أتق الله في زوجي وأهلي:
- ❖الاستعداد لسؤال الله لي عنهم:

❖البـــدء بتعلـــيمهم عـــن الله عـــز وجـــل امتثـــالا لأمـــر الله و سنة عن الانبياء :

❖أعلمهم مع ينفع دينهم ودنياهم:

❖أكن لهم القدوة الحسنة:

❖أقدم لهم الرعاية قدر جهدي ولا أقصر:

❖أستشعر أنهم أمانة الله عندي:

❖أجتهد في القيام بحق النفقة:

❖أعدل بين أهلي وولدي:

❖أحتسب أن يكونوا سترا لي من النار:

❖اشـــكر الله عـــز وجـــل علـــى نعمـــة الأهـــل وأجـــر الإنفاق :

❖أحتساب الأجر عند الله عز وجل:

❖أن يرفعني الله:

❖يجعل مني سبب نفعهم في الخير:

❖أوصي أهلي بما أوصى الأنبياء:

❖الخاتمة بعمل صالح:

الباب

الثامن عشر

نيات الصبر

1- الامتثال لأمر الله عز وجل:

2- السبيل الأول للفلاح:

قال تعالى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ (200) أل عمران

3- أن الصابر خاشع لله عز وجل:

قال تعالى: ﴿ وَاسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى الْخَاشِعِينَ ﴾ [البقرة: 45]

4- الصبر من وافر عطاء الملك الكريم:

روي أنّ أبا سعيد الخدري - رضي الله عنه - قال: {إن ناسًا من الأنصارِ، سألوا رسول الله - صلَّى اللهُ عليه وسلَّم - فأعْطَاهم، ثم سألُوهُ فأعْطاهم، حتى نَفِدَ ما عندهُ، فقال: ما يكون عِندَي من خيرٍ فلن أدَّخِرَهُ عنكم، ومن يستعْفِفْ يُعِفَّهُ اللَّهُ، ومَن يَستَغنِ يُغنِهِ اللَّهُ، ومَن يتَصَبَّرْ يُصَبِّرْهُ اللهُ، وما أُعطيَ أحدٌ عطاءً خيرًا وأوسعَ مِنَ الصَّبرِ} البخاري

5- معية الله عز وجل ونصرته:

قال تعالى: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ ﴾ [البقرة: 153]

6- تهيئة النفس للإبتلاء ةالصبر عليه

7- الركون لله عز وجل والرجوع إليه في كل حال:

قال تعالى: ﴿ وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ وَالثَّمَرَاتِ وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ * الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمْ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ﴾ [البقرة: 155، 166]

8- أكن من الأبرار:

قال تعالى: ﴿ لَيْسَ الْبِرَّ أَنْ تُوَلُّوا وُجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالْكِتَابِ وَالنَّبِيِّينَ وَآتَى الْمَالَ عَلَى حُبِّهِ ذَوِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ

وَالسَّائِلِينَ وَفِي الرِّقَابِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَالْمُوفُونَ بِعَهْدِهِمْ إِذَا عَاهَدُوا وَالصَّابِرِينَ فِي الْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ وَحِينَ الْبَأْسِ أُولَئِكَ الَّذِينَ صَدَقُوا وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ ﴾ [البقرة: 177].

9- من سبيل الجنة:

قال تعالى: ﴿ أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ وَيَعْلَمَ الصَّابِرِينَ ﴾ [آل عمران: 142]

10- محبة الله عز وجل:

قال تعالى: ﴿ وَكَأَيِّنْ مِنْ نَبِيٍّ قَاتَلَ مَعَهُ رِبِّيُّونَ كَثِيرٌ فَمَا وَهَنُوا لِمَا أَصَابَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَمَا ضَعُفُوا وَمَا اسْتَكَانُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الصَّابِرِينَ ﴾ [آل عمران: 146]

عن أبي هريرة أن النبي - صلى الله عليه وسلم قال: {من يُرِدِ اللَّهُ بِه خيرًا يُصِبْ مِنهُ} البخاري

عـن أنــس بــن مالــك أن رســول الله صــلى الله عليــه وســلم قــال: {إنَّ عِظَــمَ الجــزاءِ مــع عِظَــمِ الــبلاءِ ، وإنَّ اللهَ تعــالَى إذا أحــبَّ قومًــا ابــتلاهم ، فمــن رضِــي فلــه الرِّضــا ومن سخِط فله السُّخطُ} صحيح

11- أستن ب أولي العزم:

قــال تعــالى: ﴿ لَتُبْلَــوُنَّ فِــي أَمْــوَالِكُمْ وَأَنْفُسِــكُمْ وَلَتَسْــمَعُنَّ مِــنَ الَّــذِينَ أُوتُــوا الْكِتَــابَ مِــنْ قَــبْلِكُمْ وَمِــنَ الَّــذِينَ أَشْــرَكُوا أَذًى كَثِيــرًا وَإِنْ تَصْــبِرُوا وَتَتَّقُــوا فَــإِنَّ ذَلِــكَ مِــنْ عَــزْمِ الْأُمُورِ ﴾ [آل عمران: 186]

قــال تعــالى: ﴿ يَــا بُنَــيَّ أَقِــمِ الصَّــلَاةَ وَأْمُــرْ بِــالْمَعْرُوفِ وَانْــهَ عَــنِ الْمُنْكَــرِ وَاصْــبِرْ عَلَــى مَــا أَصَــابَكَ إِنَّ ذَلِــكَ مِــنْ عَــزْمِ الْأُمُورِ ﴾ [لقمان: 17]

قــال تعــالى: ﴿ وَلَمَــنْ صَــبَرَ وَغَفَــرَ إِنَّ ذَلِــكَ لَمِــنْ عَــزْمِ الْأُمُورِ ﴾ [الشورى: 43].

12- مغفرة الذنوب:

قال تعالى: ﴿ إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ ﴾ [هود: 11]

قال تعالى: ﴿ إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْقَانِتِينَ وَالْقَانِتَاتِ وَالصَّادِقِينَ وَالصَّادِقَاتِ وَالصَّابِرِينَ وَالصَّابِرَاتِ وَالْخَاشِعِينَ وَالْخَاشِعَاتِ وَالْمُتَصَدِّقِينَ وَالْمُتَصَدِّقَاتِ وَالصَّائِمِينَ وَالصَّائِمَاتِ وَالْحَافِظِينَ فُرُوجَهُمْ وَالْحَافِظَاتِ وَالذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتِ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا ﴾ [الأحزاب: 35]

قال النبي صلى الله عليه وسلم: {ما مِن مصيبةٍ تصيبُ المسلِمَ إلَّا كفَّرَ اللَّهُ بِها عنهُ ، حتَّى الشَّوكةِ يُشاكُها} البخاري

13- أكن من المتقين:

14- أكن من أهل عقبى الدار:

قال تعالى: ﴿ تِلْكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهَا إِلَيْكَ مَا كُنْتَ تَعْلَمُهَا أَنْتَ وَلَا قَوْمُكَ مِنْ قَبْلِ هَذَا فَاصْبِرْ إِنَّ الْعَاقِبَةَ لِلْمُتَّقِينَ ﴾ [هود: 49]

قــــال تعـــالى: ﴿ وَالَّـــذِينَ صَـــبَرُوا ابْتِغَـــاءَ وَجْـــهِ رَبِّهِـــمْ وَأَقَـــامُوا الصَّـــلَاةَ وَأَنْفَقُـــوا مِمَّـــا رَزَقْنَـــاهُمْ سِـــرًّا وَعَلَانِيَـــةً وَيَـــدْرَؤُونَ بِالْحَسَـــنَةِ السَّـــيِّئَةَ أُولَئِـــكَ لَهُـــمْ عُقْبَـــى الـــدَّارِ ﴾ [الرعد: 22]

قــال تعــالى: ﴿ سَـلَامٌ عَلَـيْكُمْ بِمَـا صَـبَرْتُمْ فَـنِعْمَ عُقْبَـى الـدَّارِ ﴾ [الرعد: 24]

15- يرفعني الله مع المحسنسن:

قــــال تعـــالى: ﴿وَاصْـــبِرْ فَـــإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِـــيعُ أَجْـــرَ الْمُحْسِـــنِينَ﴾ [هود: 115]

قــــال تعـــالى: ﴿قَـــالُوا أَإِنَّـــكَ لَأَنْـــتَ يُوسُـــفُ قَـــالَ أَنَـــا يُوسُـــفُ وَهَـــذَا أَخِـــي قَـــدْ مَـــنَّ اللَّهُ عَلَيْنَـــا إِنَّـــهُ مَـــنْ يَتَّـــقِ وَيَصْـــبِرْ فَـــإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ﴾ [يوسف: 90]

قــال تعــالى: ﴿مَـا عِنْـدَكُمْ يَنْفَـدُ وَمَـا عِنْـدَ اللَّهِ بَـاقٍ وَلَنَجْـزِيَنَّ الَّـــذِينَ صَـــبَرُوا أَجْـــرَهُمْ بِأَحْسَـــنِ مَـــا كَـــانُوا يَعْمَلُـــونَ﴾ [النحل: 96]

قال تعالى: ﴿ قُلْ يَا عِبَادِ الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا رَبَّكُمْ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَأَرْضُ اللَّهِ وَاسِعَةٌ إِنَّمَا يُوَفَّى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴾ [الزمر: 10]

16- أصبر نفسي مع الصالحين:

قال تعالى: ﴿وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ تُرِيدُ زِينَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَا تُطِعْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَنْ ذِكْرِنَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ وَكَانَ أَمْرُهُ فُرُطًا﴾ [الكهف: 28]

17- وافر الأجر من الكريم في الاخرة:

قال تعالى: ﴿ إِنِّي جَزَيْتُهُمُ الْيَوْمَ بِمَا صَبَرُوا أَنَّهُمْ هُمُ الْفَائِزُونَ ﴾ [المؤمنون: 111]

قال تعالى: ﴿ أُولَئِكَ يُجْزَوْنَ الْغُرْفَةَ بِمَا صَبَرُوا وَيُلَقَّوْنَ فِيهَا تَحِيَّةً وَسَلَامًا ﴾ [الفرقان: 75]

قـــال تعـــالى: ﴿ أُولَئِـــكَ يُؤْتَـــوْنَ أَجْـــرَهُمْ مَـــرَّتَيْنِ بِمَـــا صَـــبَرُوا وَيَـــدْرَؤُونَ بِالْحَسَـــنَةِ السَّـــيِّئَةَ وَمِمَّـــا رَزَقْنَـــاهُمْ يُنْفِقُـــونَ ﴾ [القصص: 54]

قـــال تعـــالى: ﴿ وَقَـــالَ الَّـــذِينَ أُوتُـــوا الْعِلْـــمَ وَيْلَكُـــمْ ثَـــوَابُ اللَّهِ خَيْـــرٌ لِمَـــنْ آمَـــنَ وَعَمِـــلَ صَـــالِحًا وَلَا يُلَقَّاهَـــا إِلَّا الصَّـــابِرُونَ ﴾ [القصص: 80]

وروي عـــن ســـعد بـــن أبـــي وقـــاص - رضـــي الله عنـــه - أنـــه قـــال: { قلـــتُ يـــا رســـولَ اللهِ أيُّ النَّـــاسِ أشـــدُّ بـــلاءً قـــالَ الأَنبيـــاءُ ثـــمَّ الأَمثـــلُ فالأَمثـــلُ ؛ يُبتلَـــى الرَّجـــلُ علَـــى حسَـــبِ دينِـــهِ ، فـــإن كـــانَ فـــي دينِـــهِ صـــلبًا اشـــتدَّ بـــلاؤُهُ، وإن كـــانَ فـــي دينِـــهِ رقَّـــةٌ ابتلـــيَ علَـــى قـــدرِ دينِـــهِ، فمـــا يبـــرحُ الـــبلاءُ بالعبـــدِ حتَّـــى يترُكَـــهُ يمشـــي علَـــى الأرضِ ومـــا علَيـــهِ خطيئةٌ} الترمذي.. حسن صحيح

18- أكن بصبرى سبيل هداية:

قـــال تعـــالى: ﴿ وَجَعَلْنَـــا مِـــنْهُمْ أَئِمَّـــةً يَهْـــدُونَ بِأَمْرِنَـــا لَمَّـــا صَبَرُوا وَكَانُوا بِآيَاتِنَا يُوقِنُونَ ﴾ [السجدة: 24]

19- الخاتمة بعمل صالح:

عــن جابررضـــي الله عنـــه قـــال: قـــال رســـول الله صـــلى الله عليـــه وســـلم: {يبعــث كــل عبــد علـــى مــا مـــات عليـــه} رواه مسلم

نيات الصبر مجمعة:

- الامتثال لأمر الله عز وجل:
- السبيل الأول للفلاح:
- أن الصابر خاشع لله عز وجل:
- الصبر من وافر عطاء الملك الكريم:
- معية الله عز وجل ونصرته:
- تهيئة النفس للإبتلاء ةالصبر عليه
- الركون لله عز وجل والرجوع إليه في كل حال:
- أكن من الأبرار:
- من سبيل الجنة:
- محبة الله عز وجل:
- أستن ب أولي العزم:
- مغفرة الذنوب:

❖أكن من المتقين:

❖أكن من أهل عقبى الدار:

❖يرفعني الله مع المحسنسن:

❖أصبر نفسي مع الصالحين:

❖وافر الأجر من الكريم في الاخرة:

❖أكن بصبري سبيل هداية:

❖الخاتمة بعمل صالح:

الباب

التاسع عشر

نيات حسن الخلق

1- من أسباب دخول الجنة:

قال صلى الله عليه وسلم: { أنا زعيمٌ ببيتِ في رَبَضِ الجنةِ لمَن تَرَكَ المِراءَ وإن كان مُحِقًّا ، وببيتِ في وسطِ الجنةِ لمَن ترك الكذبَ وإن كان مازحًا ، وببيتٍ في أعلى الجنةِ لمَن حَسُنَ خُلُقُه.} أبو داود والطبراني وصححه الالباني.

عن أبي هريرة رضي الله عنه: { تدرونَ ما أكثرُ ما يُدخلُ الناسُ النارَ ؟ قالوا : اللهُ ورسولهُ أعلم ، قال : فإنّ أكثر ما يُدخلُ الناسُ النارَ الأجوفانِ : الفرجُ والفمُ ، أتدرونَ ما أكثرُ ما يُدخلُ الناسُ الجنّةَ ؟ قالوا : اللهُ ورسولهُ أعلمُ ، قال : فإن أكثرَ ما يُدخلُ الناسُ الجنةَ تَقْوى اللهِ وحُسْنُ الخلقِ} صحيح الترغيب والترهيب

2- محبة الله لعبده:

قال الله تعالى: (وَأَنفِقُواْ فِي سَبِيلِ اللهِ وَلاَ تُلْقُواْ بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ وَأَحْسِنُوَاْ إِنَّ اللهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ) [البقرة: 195].

وقال تعالى: (وَاللّهُ يُحِبُّ الصَّابِرِينَ) [آل عمران: 146].

وقال تعالى: (إِنَّ اللهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ) [المائدة: 42].

3- أسباب محبة الرسول صلى الله عليه وسلم:

قال صلى الله عليه وسلم: {إنَّ من أحبكم إليَّ وأقربكم مني مجلسًا يوم القيامة أحاسنكم أخلاقًا} السلسلة الصحيحة

4- مكارم الأخلاق أثقل شيء في الميزان يوم القيامة:

عن أَبي الدَّرداءِ أَن النبيَّ ﷺ قَالَ: {مَا مِنْ شَيءٍ أَثْقَلُ في ميزَانِ المُؤمِنِ يَومَ القِيامةِ مِنْ حُسْنِ الخُلُقِ،

وإِنَّ اللَّه يُـــبْغِضُ الفَـــاحِشَ البَـــذِيَّ رواه الترمـــذي وقـــال: حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.} حسن صحيح.

5- الأخلاق الحسنة تضاعف الأجر والثواب:

قـــال صـــلى الله عليـــه وســـلم: { إنَّ اللهَ ليُبَلِّـــغُ العبـــدَ بحســـنِ خلقِـــهِ دَرَجَـــةَ الصَّـــوْمِ والصَّـــلاةِ .} الحـــاكم وقـــال صـــحيح على شرط مسلم.

وقـــال صـــلى الله عليـــه وســـلم: { إنَّ المُسْـــلِمَ المســـدِّدَ ليُـــدرِكُ دَرجـــةَ الصَّـــوَّامِ القـــوَّامِ بآيـــاتِ اللَّهِ عـــزَّ وجـــلَّ لِكَـــرمِ ضَريبتِهِ وحُسنِ خُلُقِهِ} أحمد والطبراني.

6- الأخـــلاق الحســـنة تزيـــد فـــي الأعمـــار وتُعَمِّـــر الديار:

عَـــنْ عَائِشَـــةَ رضـــيَ اللهُ عنهـــا أَنَّ النَّبـــيَّ صـــلى الله عليـــه وآلـــه وســـلم قَـــالَ لَهَـــا: {إِنَّـــهُ مَـــنْ أُعْطِـــىَ حَظَّـــهُ مِـــنَ الرِّفْـــقِ فَقَـــدْ أُعْطِـــىَ حَظَّـــهُ مِـــنْ خَيْـــرِ الـــدُّنْيَا وَالآخِـــرَةِ وَصِـــلَةُ الـــرَّحِمِ وَحُسْـــنُ الْخُلُـــقِ وَحُسْـــنُ الْجِـــوَارِ يَعْمُـــرَانِ الـــدِّيَارَ وَيَزِيـــدَانِ

فِـــى الأَعْمَـــارِ} رواه أحمــــد ، وصــــحَّحه الألبـــاني فـــي «صحيح الجامع»)) رواه أحمد

7- الأخلاق الحسنة علامة على كمال الإيمان:

حــديث أبـــي هريـــرة قـــال: قـــال رســـول الله ﷺ : {أكْمَــلَ المُـــؤمِنِينَ إيمانـــاً أحسَـــنَهُم خُلُقـــاً، وخِيـــارُكم خِيـــارُكُم لنســـائهم} ، رواه الترمـــذي وقـــال: حـــديث حســـن صحيح..

8- الخاتمة بعمل صالح:

عــن جابررضـــي الله عنـــه قـــال: قـــال رســـول الله صـــلى الله عليـــه وســـلم: {يبعـــث كـــل عبـــد علـــى مـــا مـــات عليـــه} رواه مسلم

نيات حسن الخلق مجمعة:

❖من أسباب دخول الجنة:

❖محبة الله لعبده:

❖أسباب محبة الرسول صلى الله عليه وسلم:

❖مكـــارم الأخـــلاق أثقـــل شـــيء فـــي الميـــزان يـــوم القيامة:

❖الأخلاق الحسنة تضاعف الأجر والثواب:

❖من خير أعمال العباد:

❖الأخلاق الحسنة تزيد في الأعمار وتُعَمِّر الديار:

❖الأخلاق الحسنة علامة على كمال الإيمان

❖الخاتمة بعمل صالح:

لا تنسوني من صالح الدعاء.

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات.

مروة علي الأبيض

12 أغسطس 2021

4 محرم 1443